القصر يأمر بتغيير قانون الانتخاب

القصة الكاملة للسعودي الغامض

تغييرات جذرية في الحكم العراقي

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

AL-URDON- Monday 16 December 1996 No (71)

الاثنين ٥ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ رقم العدد (٧١)

السنة الثانية

مشتريات «خاصة جدا» في عمان

مسؤول كبير ومدعوم جدا يدير احدى المؤسسات الحكومية الكبرى في الجنوب تطورت لديه هواية غريبة عجيبة لا تحصل عادة في بلادنا العربية.

الهواية هي اقتناء سيارات حديثة لاستعماله الشخصي ويدفع ثمنها من موازنة المؤسسة التي يراسها وهو يمتلك من الصلاحيات المفوضة له ما يسمح له بشراء كل ما يريد.

اخر نزوات ذلك المسؤول شراء سيارتين موديل (١٩٩٦) بسعر (٨٠) الف دينار وشراء سيارة مرسيدس موديل (١٩٩٧) رغم انه يمتلك من قبل سيارتين فخمتين تم تخصيص احداهما لخادمته ولا يجرؤ احد على الاحتجاج من العاملين معه.

الفضيحة الكبرى التي نتجت من التسيب الاداري لهذا المسؤول انه كلف احد مستشاريه للقيام بمهمات وهمية في عمان بكتاب تكليف موقع دونما تحديد لطبيعة تلك الاعمال كما سمح له باستعمال سيارته الخاصة وصرف له مبالغ مالية بدل مياومات كما صرف له بدل استعمال سيارة ايضا.

المستشار «الملاحظ» استحق هذه المناسبة ايراود زوجة احد الموظفين وحاول الوصول اليها ولم تفلح محاولات الترغيب كلها امام الزوجة الوفية فحاول اسلوب الترهيب اذ هددها بعد ذلك بفصل زوجها من العمل ان لم ترضخ لرغباته وحاول الاعتداء عليها.

المعارضة الليبية: دعوة القذافي لرعايا الغرب غير صحيحة

اعلن سفير ليبيا في فرنسا علي عبد السلام التريكي ان بلاده ستضع في نهاية هذا العام قانونا لتشجيع الاستثمار الاجنبي في ليبيا، ودعا الشركات الفرنسية الى تعزيز وجودها هناك.

واشار في ندوة نظمتها غرفة التجارة العربية الفرنسية ان القانون سيقدم ضمانات بامكان تحويل الارباح الى الخارج.

ومن جهة اخرى اعرب السفير عن امتعاضه لعدم استجابة الشركات الفرنسية للدعوات الليبية المتكررة. وفي هذا الصدد قال مدير لاحدى الشركات الفرنسية ان الامان الاستثماري في ليبيا مفقود نظرا لمزاجات الرئيس الليبي معمر القذافي وعدم استقرار سياساته الداخلية والخارجية التي اصبحت تثير الكثير من الشكوك في صحتها وتوجهها.

واضاف ان قرارات القذافي المفاجئة تمنع المستثمرين ورجال المال من التوجه الى ليبيا خاصة وان قرارات طرد العمال العرب والافارقة لا تزال ماثلة للعيان، وبالرغم

البقية ص...

خفايا لقاء النسور - الشرع

الاجداد باعوا والاحفاد قياديون

الزهار من غزة: منحيي الانتفاضة

صراع ساخن داخل الكواليس

صوتان لكل مواطن

صراع ساخن تخوضه خلف كواليس السياسة والبرلمان هذه الايام الاحزاب والقوى السياسية، وكذلك الحكومة على خلفية «الجدل الدائر» حول قانون جديد للانتخابات، وبدات ملامح هذا الصراع تتضح بوقت مبكر وبعد ورود المعلومات التي تؤكد ان «القصر» اصدر «الضوء الاخضر» اليه باعداد قانون جديد للانتخابات بدلا من قانون (الصوت الواحد) سيء السمعة والصيت.

وتحاول هذه القوى والاحزاب استثمار الجدل السياسي الراهن لفرض تفاعلاتها حول شكل وطبيعة القانون الذي ستجري بموجبه الانتخابات البرلمانية القادمة حيث بات من المؤكد ان تجري هذه الانتخابات في ظل قانون بديل عن قانون (الصوت الواحد).

واخر المعلومات في هذا الاتجاه تشير الى ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي يؤيد عقد الانتخابات القادمة في ظل القانون الموجود حاليا وهو قانون (الصوت الواحد)، وتقول ان الكباريتي اخبر جلالة الملك الحسين بقناعاته بهذا الاتجاه مشيرا الى ان الوقت قد لا يسعف الحكومة والبرلمان في اعداد القانون العصري المنتظر لكن توجيه المراقبين بموقف «القصر» من هذا الجدل، حيث اخبر جلالته الكباريتي انه لا يرغب ببقاء قانون (الصوت الواحد) وطلب من الحكومة التعاون مع عدة شخصيات سياسية بارزة لاقرار قانون جديد، وتشير المصادر الى ان تعليمات «القصر» تؤكد على هذا الاتجاه حتى ولو اضطر الامر تاجيل الانتخابات وتجديد ولاية البرلمان الحالي الى حين اعداد قانون عصري للانتخابات بات يحظى بقبول اطياف الجسم السياسي، ويبقى موضوع التمديد لولاية البرلمان مطروحا لكن الحكومة معنية بوجود قانون انتخابي لا يسمح بتمدد التيار الاسلامي الذي اعد برنامجا متكاملا





لقوائم الانتخابات القادمة، وتتقاطع جهود الحكومة هنا مع جهود الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي اقترح على الحكومة صيغة لقانون الانتخاب تعطي الاسلاميين حجمهم الطبيعي في المجتمع.

ويقول جميل النمري الناطق الاعلامي باسم الحزب لـ«الاردن» ان حجم التيار الاسلامي ما بين (١٥-٢٠٪) في المجتمع، والصيغة التي نطرحها تعطيهم عددا من المقاعد تساوي هذه النسبة المئوية. ويعني ذلك ان الاسلاميين محتفظون بحجمهم الحالي (١٦ مقعدا) في الانتخابات القادمة ويقترح النمري وحزبه ان يمنح للمواطن الحق بطرح «صوتين» احدهما لمرشحه المفضل والثاني لقائمة انتخابية متكاملة تفرز مرشحيها بشكل ذاتي.

ويقترح سياسيون ان يمنح القانون القادم للمواطن الحق بطرح «صوتين» الاول لمرشح في دائرته الانتخابية، والاخر لمرشح على مستوى الوطن، وهو الامر الذي يؤيده النائب عبد الرؤوف الروابدة ويرفضه تيار اليسار اما السياسي القريب من «القصر» ابراهيم عز الدين فيعمل على اعداد صيغة مستقلة تضمن لكل مواطن صوتين داخل الدائرة الانتخابية ويتردد ان هذه الصيغة تلقى تاييدا من القصر.

ومن المنتظر ان يعاد النظر ايضا في تقسيمات الدوائر الانتخابية وحسب المصادر في رئاسة الوزراء فان نهاية الشهر الجاري وبموجب تعليمات القصر ستشهد «انتهاء» لنهج (الصوت الواحد) لكن احدا لا يستطيع التنبؤ بشكل وصيغة البديل.

الصحاف اجتمع سرا بمنظمة (البعث) في الاردن

العراق: حكومة مدنية بزعامة حمادي وإقالة نواب الرئيس

ما الذي يجري حاليا في بغداد؟ وما علاقته بالزيارات «العراقية المكوكية» لعمان؟

.. هذه الاسئلة تشغل حاليا بال جميع العواصم المعنية او المهتمة في الموضوع العراقي، خصوصا في ظل الحديث المتواتر عن استعداد القيادة العراقية لجملة من «التغيرات الحاسمة» التي لم تتبلور ملامحها الرئيسية بعد.

بعد لقائه جلالة الملك الحسين بساعات في بيت الرئيس الكباريتي ذهب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى بيت السفير العراقي في عمان نوري الويس، واجرى اجتماعا عاجلا بفرع حزب البعث الحاكم بالاردن، وقام بابلاغه بجملة من القرارات والتعليمات والتوجيهات الرئاسية، طالب نقلها لبقية كوادر الحزب الحاكم في العواصم القريبة من عمان.

الصحاف ابلغ فرع الحزب في الاردن بان القيادة العراقية تفكر بعدة قرارات استراتيجية ستعلن بشكل تدريجي، وخلال اسابيع بهدف الاستفادة من الاجواء الايجابية لمرحلة ما بعد اتفاقية الغذاء والنفط.

واجمل الوزير العراقي القرارات والتوجيهات والمطالب بنقلها بما يلي:

* سيعلن الرئيس العراقي صدام حسين اقالة النواب الثلاثة لرئيس الجمهورية وهم عزت الدوري، وطه ياسين رمضان، وطه محي الدين معروف.

* وسيعلن قرارا بتعيين نائب واحد لرئيس الجمهورية يكون من القيادات الكردية البارزة، ويحظى بتاييد جميع القيادات الكردية، ويعتبر مرجعية كردية في شمال العراق.

* بعد ذلك يعلن قرار ثالث بتشكيل حكومة مدنية تلغي احتكار الحزب الحاكم للصلاحيات التنفيذية، ومن المرجح حسب المعلومات ان يتولى رئيس البرلمان الدكتور سعدون حمادي رئاسة هذه الحكومة، على ان يتولى حقيبة الخارجية الدبلوماسي العراقي العريق عبد الامير الانباري، والمعروف ان كلا من حمادي، والانباري من رموز الانفتاح على الغرب والعالم العربي وينتمي كلاهما الى عائلات هامة في النجف الاشرف، واخبر الصحاف القيادات الحزبية العراقية في الاردن بان هذه القرارات ستتخذ وتعلن عاجلا ام اجلا، وطلب منهم التعايش معها في حالة اتخاذها.

وبعد زيارة الصحاف السريعة، انشغلت الاوساط العراقية في الساحة الاردنية بتحليل الاسباب والدوافع، وبرز على هامش هذه التحليلات سيناريو مثير يتناول الوضع الداخلي يستند الى امكانية ان (يتنحى) الرئيس صدام حسين عن رئاسة الوزراء فقط لمصلحة شخصية مقبولة وذلك بهدف تنفيس العداء الامريكي والخليجي الشخصي له.

ويقول رواد هذا السيناريو ان الرئيس صدام يفكر «بالتنحي» عن وظيفته كرئيس للوزراء لفترة انتقالية، على ان يتفرغ لرئاسة الجمهورية والشؤون الحزبية، والقيادة الحزب وحماية مؤسسته في الفترة التي تعقب مرحلة الانفراجات المذكورة.

وتتناقل اوساط الامم المتحدة الآن ان بغداد ستحصل حاليا على «١٦» مليار دولار سنويا وخلال فترة ثلاث سنوات سيتمكن العراق من الحصول على ٣٠ مليار اذا ما التزم بقرارات الامم المتحدة وحصل على موافقة التصدير الحر لنفطه الذي سيرتفع من (٢.٥) مليون برميل يوميا الى ٤.٥ برميل يوميا.

ويقول مسؤول عراقي بارز ان العراق قد خسر مائة مليار دولار من عائدات النفط خلال السنوات الخمس الماضية بسبب عدم تجاوبه مع طلبات رالف ايكيوس وشروط الامم المتحدة.

ولذلك فلن يخسر العراق حاليا مائة مليار اخرى.

لقاء عاجل بين الشرع والنسور في مطار عمان

سوريا تقترح «التعاون المطلق» ... وقف الاردن «للتطبيع» مؤقتا

لاسباب مجهولة قرر الاسبوع الماضي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع السفر من دمشق الى اندونيسيا عبر قبرص مارا بمحطة مطار الملكة علياء الاردني علما بان شركة الطيران السورية تقوم برحلات مباشرة ويومية من سوريا الى قبرص.

وخلال توقفه في مطار عمان التقى الشرع مطولا بالرجل الثاني في الحكومة الاردنية الدكتور عبد الله النسور، ولم تكشف اي من الحكومتين النقاب عن هذا اللقاء «السريع» والهام في نفس الوقت، وهو اول لقاء بين مسؤولين بارزين من الطرفين واثر تحسن العلاقات بين عمان ودمشق مؤخرا وبعد القمة التي عقدت قبل شهر بين جلالة الملك الحسين والرئيس السوري ولم يرشح الكثير من تفاصيل هذا اللقاء السريع، لكن «الاردن» علمت ان الشرع حمل رسالة شفوية للقيادة الاردنية وطلب من النسور ايصالها وتركز هذه الرسالة على ان سوريا مهتمة بشكل جاد هذه المرة بازالة اي مظاهر للخلاف مع الاردن، كما اخبر الشرع النسور الذي نشط بدوره مؤخرا على صعيد العلاقة مع العراق وسوريا ان بلاده معنية في هذه المرحلة برفع مستويات الاتصال والتنسيق مع القيادة الاردنية.

كما اقترح وزير الخارجية السوري على الاردن ان يقوم بوقف عملية «التطبيع» مع اسرائيل مؤقتا لممارسة ضغوط مشتركة على برنامج حكومة «الليكود» الاسرائيلية واخبر الشرع الوزير الاردني بان بلاده مستعدة للتعاون المطلق مع الاردن اذا قرر اتخاذ مثل هذه الخطوة مؤقتا، الامر الذي يحسن من شروط استمرار السلام على الواجهة السورية والذي يعتبر بدوره من اهم اهداف مشروع السلام الاردني.

قال أنه ثري مطارد من السلطات السعودية

القصة الكاملة «للسعودي الغامض» وليد الطلاسي

«افتضحه» مساء الخميس الماضي قصة «السعودي الغامض» الذي يتجول في عمان منذ شهرين قائلا انه من زعماء المعارضة السعودية، ورئيس منظمة اقليمية لحقوق الانسان الخليجي.

وفشل الدكتور ويدعى وليد الطلاسي حسب روايته في تسويق فكرته النضالية في عمان بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا الخميس الماضي في فندق (فورتي جراند) قال انه سيعلن فيه عن تشكيل منظمته التي تعنى بحقوق الانسان، ويكشف عن هويته لكن السعودي الغامض وفي المؤتمر الصحفي رفض ابراز اي وثيقة تثبت هويته بحجة الاحتياطات الامنية - كما قال- واظهر بطاقة شخصية لاحد اعضاء منظمة «امنيستي» قال للصحفيين اسألوه عني مشيرا الى انه حضر الى عمان يوم الاربعاء الماضي فقط وان بطاقته الشخصية وجواز سفره محجوزان من قبل السلطات السعودية وكان الدكتور يتجول ويتسكع في اروقة الاحزاب والمكاتب الصحفية في عمان طوال الاسابيع الستة الماضية دون ان يجد تجاوبا من احد الامر الذي يؤكد غموض شخصيته كما انه عرض على مراسل لاحدى الصحف العربية في عمان مبالغ نقدية مقابل خدمات صحفية وتقول المعلومات ان المراسل الصحفي اغلق الهاتف في وجهه ورفض اقامة اي اتصال معه فما كان من المدعو الطلاسي الا ان هاجم الصحيفة العربية واتهمها بمحاولة مساومته.

وحاول الطلاسي الذي قال انه مرافق شخصي وسائق سابق لوزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الاشارة الى ان وجوده في عمان كان بموجب اتفاق (حسب زعمه) مع جهات هامة في الاردن، لكن وزير التعليم العالي الدكتور عبد الله النسور قال لـ«الاردن»: ان الدكتور عبارة عن نكرة بالنسبة للحكومة

البقية ص٩

تفتيش البضائع الواردة للعراق منذ عدة سنوات

الاردن يطلب ترحيل (لويدز) الى نقطة حدود طريبيل

علمت «الاردن» ان مندوبا من شركة (لويدز) البريطانية للتفتيش البحري التي تراقب الواردات منذ اربع سنوات للعراق عن طريق ميناء العقبة من الامم المتحدة ولجنة العقوبات فيها التوقف عن العمل داخل المياه الاقليمية الاردنية.

وقالت مصادر واثقة الاطلاع في وزارة النقل لـ«الاردن» ان هذا الطلب قدم عبر مذكرات حكومية اردنية الى لجنة العقوبات الدولية في الامم المتحدة التي تتولى الاشراف على تنفيذ الحظر الاقتصادي على بغداد.

البقية ص٩

المعارضة العراقية تبحث صيغة متطورة عن «المؤتمر»

تبحث فصائل المعارضة العراقية هذه الايام صيغة جديدة للائتلاف فيما بينها في المرحلة اللاحقة لتوقيع اتفاقية الغذاء والدواء، واكدت مصادر لـ«الاردن» ان هذه الصيغة ستكون متطورة عن صيغة «المؤتمر الوطني» المعارض، ان لم تكن بديلة منه، ويضم المؤتمر الوطني غالبية الفصائل المعارضة لبغداد.

وقالت المصادر ان الصيغة التي يجري طرحها ستشكل المرجعية لاطياف جميع احزاب وقوى المعارضة، وان الاجتماعات والاتصالات بهذا الشأن قطعت شوطا كبيرا.

وتجري الاجتماعات التنسيقية في هذا الاتجاه في عدة عواصم وفي لندن بشكل مركزي، واكدت المصادر ان قيادات المعارضة العراقية تسعى لتشكيل جبهة ائتلافية معارضة وطنية تشكل المرجعية لجميع الاحزاب والقوى.

ويتوقع ان تضم هذه الجبهة حركة الوفاق والحزبين الكرديين الرئيسيين، والحزب الشيوعي العراقي، وحزب الدعوة، والمجلس الاعلى، والشخصيات المستقلة في المعارضة العراقية، ويشمل برنامج الصيغة المطروحة انهاء حالة «التشرذم» التي تعاني منها احزاب وقوى المعارضة، والتعامل مع الظروف الراهنة المستجدة.

هكذا جاء الأصل

عالم آخر

مؤنس الرزاز

الخريف والاقنعة

لا يدري «سيته» في اي الفصول هو لانه كيفما يمم وجهه لا يرى سوى اشارات الخريف، اوراق الاشجار تتساقط عن الاشجار والاقنعة تتساقط عن الوجوه. دخلنا مرحلة نهاية الحفلة التنكرية التي استمرت نصف قرن من الزمن.

واذا بنا نباغت بحقائق منهلة. فالذي كان يضع قناع الصقر حمامة في اصله وفصله، والذي كان مع التقدم انكشف فاذا هو مع التاخر، والذي كان مع الوحدة العربية الكبرى تبين ان انتماءه الحقيقي لحارته ولعتبة بيته.

كل الاقنعة سقطت فقد انتهت الحفلة التنكرية، بعد نصف قرن من الضحك على الذقون، انه الخريف الفاضح، حيث تسقط الاوراق عن الاشجار فتراها عارية مكشوفة على حقيقتها، وتسقط الشعارات عن «مجموعات الضغط» فاذا الشعارات في واد والحقيقة في واد اخر.

لنعترف ان ورقة التين الاخيرة قد سقطت نهائيا، وان العرب كل العرب لم يعدوا «سيناريوهات» بديلة في حالة فشل السيناريو الحالي، بينما تضع الامم المتقدمة عشرات السيناريوهات والسيناريوهات البديلة في حالة فشل سيناريو محدد.

سقطت الاقنعة وان اوان الاعتراف بلا مكابرة ولا زيف ولا تزوير.

سقطت الاقنعة فبات الامعان في التنكر استغفالا لعقول الناس وتهريجا لا ينسجم مع نفاد صبر العالم، انتهى «كرنفال» التهريج الدموي البشع الذي استمر نصف قرن. وعلينا الان ان ندفع الحساب.

انه الخريف، لقد سقطت الاوراق عن الاشجار فباتت عارية، وسقطت الاقنعة التنكرية عن الوجوه، فانكشف المخفي الاعظم!

وضاعت السلفة

فاروق القدومي (ابو اللطف) اثار في جاكارتا موضوع السلفة المالية التي استلفها الرئيس سوهارتو من السلطة الوطنية والتي بلغت ٣ مليارات تم تسديد نصف مليار ولا زال المبلغ المتبقي في ذمة الحكومة الاندونيسية.

لم تجد محاولات الاقتاع التي بذلها القدومي.

الشيخ زايد وتصرف حكيم

تبرع الشيخ زايد لدعم كفاح الشعب الفلسطيني بنفقات اقامة مدينة في غزة اسمها مدينة زايد ولكنه رفض دفع الاموال مباشرة بل اصر على تشكيل لجنة تكون باشراف مسؤولين معينين من قبله ومنهم الشيخ بدر سنين والسيد زهدي الخطيب (ابو سنين) المعروفين باستقامتهم المالية.

ثلاثة ملايين دينار فقط

فندق اردني خمسة نجوم فوجئ بمبلغ التامين الذي طلبته زوجة وزير فلسطيني للتامين على مجوهراتها التي وضعتها في قاصة الفندق لمدة اسبوع خلال حضورها حفلة ابنها قيمة المجوهرات كانت ثلاثة ملايين دينار فقط.

لماذا سرقوا الوزيرة ريما؟

فوجئت الوزيرة ريما خلف اثناء زيارتها الى المانيا الاسبوع الماضي بان حقيبتها الدبلوماسية وما بها من اوراق ووثائق قد تم نشلها وفاز السارق بالدنانير الاردنية والماركات الالمانية وبطاقة فيزا وامريكان اكس بريس.

السفير الاردني في بون السيد حسين حمامي كان مع الوزيرة في احد المتاجر الكبرى يساعدها في الشراء والتبضع وحمل الهدايا التي كانت تعتزم الوزيرة تقديمها لاصدقائها.

وقد تم استنفار الشرطة الالمانية للبحث عمن فعل ذلك. وهل القصد من السرقة سياسي للاطلاع على الاتفاقيات والوثائق الرسمية ام ان القصد مالي بهدف الحصول على الماركات والدولارات؟ السفير حسين حمامي بعث بتقرير مطول عن الموضوع الى وزارة الخارجية.

لله ... يا مناضلين

فشلت المهمة التي حضر لاجلها السيد عباس زكي لجمع تبرعات للسلطة الوطنية الفلسطينية باسم مساعدة مستشفى عاليه في الخليل وقد انسحب من اللجنة التي كانت في طور التشكيل النقيب السابق د. جميل مرقه كما انسحب اخرون وقالوا للسيد عباس زكي علينا ان نعرف اولا اين ذهبت الاموال التي تم التبرع بها للسلطة.

احد المناضلين السابقين قال نحن نفضل ان يدفع لمستشفى الاميرة عالية في الخليل جزء من مبلغ المائة مليون دولار التي رصدها الرئيس عرفات لبناء مطار غزة الذي لن تستخدمه اي طائرة الا طائرته الخاصة.

اما الحاج مصطفى.. فقال يا (ابو مشعل) السلطة الوطنية ليست بحاجة لاموالنا عندما تدفع نفقات عرس ابن وزير الصحة رياض الزعنون في فندق الاردن وتكون التكاليف مئة الف دينار منها عشرة الاف دينار ثمن الزهور والباقي نفقات اقامة الخالات والعمات في فندق الاردن لعشرة ايام.

اهتمام كبير في كلمة م. غوشة في مؤتمر مقاومة التطبيع

حظيت كلمة المهندس ابراهيم غوشة الناطق الاعلامي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والتي القيت في مؤتمر مقاومة التطبيع الذي عقد في صنعاء الاسبوع الماضي، باهتمام جميع الوفود المشاركة والحضور.

وقد تضمنت هذه الكلمة موقف حركة حماس من اتفاقيات اوسلو ومن عملية السلام بشكل عام، وقد استعرض المهندس النتائج المدمرة لهذه الاتفاقيات على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، خاصة في هذه المرحلة القاسية التي تحاول اسرائيل فيها توسيع الاستيطان وتهويد مدينة القدس والتضييق على الشعب بكل الوسائل والطرق.

وقد طالب المهندس غوشة العرب والدول العربية بالوقوف مع الشعب الفلسطيني ومقاطعة اسرائيل على كافة المستويات ودعم الجهاد الفلسطيني حتى يحقق اهدافه.

الكباريتي يستعد لمواجهة «قرش» الخبز

يستعد رئيس الوزراء ابتداء من العام القادم الى مواجهة جديدة مع النواب (المشاغبين) ففي بداية العام سيتم تخفيض اسعار الخبز، وبالطبع مهما حاول الكباريتي اقناع البعض بان التخفيض معتدل، الا انهم سيعارضون في مسالة «قرش واحد».

خيبة امل سياحية

للمطاعم والمحلات في منطقة الجنوب اصيبوا بخيبة امل شديدة في الاسبوع الماضي والسبب ان ١٢٠٠ سائح اسرائيلي هجموا على مدينة العقبة بدرلجاتهم واتجهوا مباشرة الى البتراء وامضوا نهارهم هناك، وغادروا الى ايلات دون ان يشربوا حتى الماء المعدني الذي احضروه معهم.

اخوه شرطي

سائق باص على خط حي الامير محمد في محافظة الزرقاء يضرب بعرض الحائط قوانين شرطة السير ويتجاوزها باستمرار دون ان يعير اي انتباه للشرطة التي تتغاضى عنه وعن مخالفاته وتنقله من خط الى اخر وتحميل الزيادة والسبب في ذلك ليس انه مدعوم جدا، ولكن ببساطة لأن اخاه شرطي في مديرية شرطة محافظة الزرقاء.

الدوام على اصوله

مجموعة من موظفي احدى البلديات في الجنوب ضبطوا وهم يواظبون على لعب البليارد في احد الاندية الشهيرة في تلك المحافظة.

الموظفون بالطبع يوقعون صباحا على الحضور ويغادرون ثم يعودون للدوام قبل حلول الساعة الثانية بعشرة دقائق من اجل التوقيع على المغادرة وحمايا المجلس البلدي.

ان سرقت اسرق..

صاحب مينى ماركت في الزرقاء تعرض لعملية سرقة طريفة من نوعها، فقد دخل عليه احد المواطنين الشرفاء المحترمين وطلب عدة كروزات من دخان المارلبورو ومن ثم طلب من صاحب المحل ثمن هذه الكروزات واخذ يتجول في المحل ويسأل عن اسعار بعض البضائع والى الباب وصل ومن ثم غادر المحل اثناء انشغال صاحب المحل بالحسبة وسلامتك طار الرجل وطارت الكروزات وطار ضبان عقل صاحب المحل.

«بَقَهْ قَبُلْ»

افتتح في اربد فرع جديد لمحلات ومطاعم مكان زمانه الموجودة في عمان والسلط ومادبا.

اسم المكان الجديد كما يقول الوزير النائب عارف البطاينة:

مِقّـة قَبْلُه للجذب السياحي والترويج الاعلامي.

الكعابنة يستقبل نجل رئيس دولة الامارات

قام سمو الامير محمد بن زايد آل نهيان نجل رئيس دولة الامارات الشقيقة بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقباله المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة، وقد جرى الحديث حول سبل تطوير التعاون العسكري بين دولة الامارات والاردن، وكيفية الاستفادة من الخبرات الاردنية في هذا المجال.

وقد اعرب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن اعجابه الشديد بالمستوى الكبير الذي حققته قواتنا المسلحة في مختلف الميادين

الكعابنة يستقبل سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

الاردن يدخل العصر النووي

اوضحت مصادر مطلعة في وزارة الطاقة انه نتيجة الفحوصات تم الكشف عن وجود اليورانيوم في الاردن ممزوجا مع خامات الفوسفات بنسبة ٦٠-١٨٠ جزء من المليون.

وقالت المصادر الى ان الاردن يسعى لتنفيذ مشروع متكامل للاستفادة من اليورانيوم خاصة وان النتائج الاولية مشجعة جدا.

واضافت المصادر ان توفر اليورانيوم في الاردن سيحقق فوائد مالية كما انه يساعد على اتخاذ القرار المتعلق باقامة محطات كهرباء تعمل على الطاقة النووية.

وقالت بان الاردن قام خلال العام الماضي بتنفيذ ستة مشاريع نووية قدمت لها وكالة الطاقة الذرية دعما ماليا وصل الى ١-٧ مليون دولار كما قامت مديرية الطاقة النووية باعداد عشرة مشاريع جديدة تمولها الوكالة النووية والهيئة العربية للطاقة الذرية.

لقاء مميز مع مدير دائرة مكافحة الفساد

اظهر اللقاء الصحفي الذي عقده مدير دائرة مكافحة الفساد في دائرة المخابرات العامة اللواء سميح بينو ان المسيرة الديمقراطية في الاردن في تطور مستمر، وان الاردن يمتاز عن غيره من البلدان العربية والمجاورة بحجم الحريات الديمقراطية، اذ يبدو ان لم يكن من المستحيل عقد مثل هذا اللقاء في دول اخرى، ومع شخصية امنية بمستوى اللواء بينو.

وقد كشف اللواء الكثير من التفاصيل عن عمل هذه الدائرة، وقد تبين من طريقة تعامل الدائرة مع القضايا التي تعالجها انها تحرص كثيرا على مصلحة الوطن والمواطن اذ لا يتم احالة اية قضية على القضاء الا بعد جمع كافة المعلومات الداخلية عنها وبعد استنفاد كافة الطرق لمعالجتها، وخاصة تلك القضايا التي لا توجد فيها مخالفة صريحة وواضحة للقوانين والانظمة المرعية في الاردن، وذلك من اجل تقليل الخسائر قدر الامكان على المواطن والوطن.

كما اكد اللواء سميح بينو ان حجم الفساد ومستواه في مختلف المؤسسات العامة والخاصة اقل بكثير مما يروج له البعض، وقال ان معدلات هذه الظاهرة ادنى من مثيلاتها في مختلف المجتمعات بما في ذلك الدول المتقدمة.

ومن هذه التصريحات نستنتج ان الحديث المكثف عن قوة هذه الظاهرة وانتشارها وتاثيرها في المجتمع الاردني لا يستند الى اي اساس علمي او واقعي وان هدف العديد من الذين يثيرونها تحقيق بعض المكاسب الشخصية وبالتحديد اظهار انفسهم بانهم الاكثر دفاعا عن مصالح المواطنين!

وطبعا فان الضرر من جراء ذلك يقع على المواطن اولا واخيرا.

توطين سكان المخيمات في وادي الاردن

ذكرت مصادر وزارة الاشغال والاسكان بان مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري تقوم حاليا مع شركة انشائية بريطانية باعداد دراسة سكانية تستهدف اعادة هيكلة السكان وتوزيعهم بما يتلاءم مع مستلزمات نمو الاقتصاد الاردني وتقليص الكثافة السكانية في المدن الرئيسية.

واشارت المصادر الى ان هذه الدراسة تشمل عملية الهيكلة السكانية للمخيمات الفلسطينية تمشيا مع الاتفاقيات التي جرت مع المفاوضين الاسرائيليين وممثلي الجماعات الاوروبية حول تنمية اغوار وادي الاردن.

وقالت المصادر ان اعادة الهيكلة السكانية بمفهومها العلمي تعني الغاء المخيمات وتفريغها من سكانها وتوطين هؤلاء السكان في اغوار وادي الاردن.

وقالت ان المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة ابدت تركيزا على تنفيذ هذا المشروع وتوفير المساعدات الفنية والتقنية اللازمة لتغطية تكاليف البنية التحتية والمشاريع الانتاجية والخدمية التي سيتم اقامتها في اغوار وادي الاردن.

تحذيرات اردنية من مخاطر الاستيطان اليهودي

حذر السفير الاردني في القاهرة نايف القاضي من الاثار السلبية للتصريحات التي يطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن مستقبل غور الاردن وانكاره بانها ما زالت اراض عربية محتلة.

وقال القاضي ان لهجة رئيس الوزراء اصابت الاردن بالاحباط خاصة وانها تضع المزيد من العراقيل امام عملية السلام وتهدد بنسفها، في حين طالب السفير بان تلتزم اسرائيل بسياسة واقعية تجاه الحقوق العربية وان تبدأ فورا في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الاطراف العربية.

واكد القاضي ان الاردن عندما وقع معاهدة السلام ظل ملتزما بان تصبح المعاهدة بداية سلام استراتيجي يضم كافة دول المنطقة في اطار سلام شامل وعادل للصراع العربي الاسرائيلي.

واكد ان السلام لن يتحقق في ظل سياسة توسيع المستوطنات وبناء اخرى جديدة لان ذلك من شانه ان يعيد المنطقة الى اجواء التوتر.

وان الاردن يسعى بكل جهد الى عدم الوصول بالمنطقة الى هذه النقطة.

والجدير بالذكر ان وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر قد قام بزيارة الى اسرائيل يوم الاربعاء الماضي واجتمع بوزير الخارجية ديفد ليفي حيث بحثا جوانب السلام المتعثرة.

وقال المعشر في مؤتمر صحفي مشترك ان السياسة الاستيطانية الاسرائيلية تشكل خطرا على السلام بشكل عام وعلى الاردن تحديدا. وطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف هذه العملية لانها خلقت جوا سلبيا خاصة بعد اعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان حدود اسرائيل ستبقى على نهر الاردن.

مركز حدودي جديد

يبدأ في نهاية الشهر الجاري تشغيل مركز حدودي جديد بين الاردن وسوريا في منطقة جابر، وافتتاح هذا المركز تم بموافقة البلدين والذي يهدف الى السيطرة على عمليات التهريب والتسلل التي يقوم بها البعض.

والجدير بالذكر ان الاردن اشتكى مرارا للجانب السوري جراء ضعف الرقابة على الحدود الامر الذي يسهل للمهربين والمتسللين مهماتهم، وقد استجاب الجانب السوري للمطلب الاردني وابدى استعدادات لمحاربة هذه الفئة من الناس.

عبيدات يحذر من مخاطر الاقليمية واسرائيل

قال مراقبون ان ما جاء في ندوة رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات يعتبر من اخطر ما قاله اي مسؤول اردني، ففي المحاضرة التي القاها في قاعة هزاع المجالي في الكرك حذر عبيدات من الفئوية والاقليمية وخطورتها على نسيج المجتمع الاردني واستشهد بما حصل في الماضي في بلاد عربية حيث عملت هذه على اثارة الحروب الاهلية.

واشار عبيدات ان اسرائيل من جهتها تسعى الى حل مشاكل الشعب الفلسطيني باستخدام الاراضي الاردنية من خلال العلاقة التحادية بين الشعبين الفلسطيني والاردني، والذي يكرس في النهاية مسالة الوطن البديل.

وقال اننا لا نقبل ان نصبح في مواجهة الشعب الفلسطيني، او يصبح الفلسطينيون في مواجهتنا واسرائيل تحتل كل شبر في فلسطين اضافة الى المقدسات الاسلامية والمسيحية، ولهذا نحن لا نريد ان نفتح الباب لاسرائيل وجواسيسها وبضاعتها وامراضها وندعي بان الحكومة ملتزمة باتفاقية السلام.

وزارة التموين تحارب التعليم وتشجع المشعوذين

بعد قرار وزارة التموين بالتعاون مع وزارة التربية في مسألة توزيع كوبونات التموين صار تلاميذ المدارس يفقدون حصة او حصتين دراسيتين بسبب انشغالهم ومدرسيهم «بالفرجة» على مشاجرات المواطنين في المدارس.

المواطنون ممن ليس لديهم اولاد يدرسون، صاروا يستعينون بالمنجمين من اجل العثور على مكان المدرسة.

فرش مسجد الصخرة بالسجاد قبل رمضان

قال مسؤول في وزارة الاوقاف الفلسطينية انه سيتم الانتهاء من فرش مسجد قبة الصخرة المشرفة بالسجاد قبل حلول شهر رمضان المبارك.

[illegible]

الدول المانحة تنعش «الاونروا»

[illegible]

معرض للمنتوجات الاميركية في عمان

[illegible]

باربعة الاف دينار .. وترفض!

المذيعة التلفزيونية ماريانا القار تلقت عرضا من محطة فضائية عربية للعمل معها براتب اربعة الاف دينار.

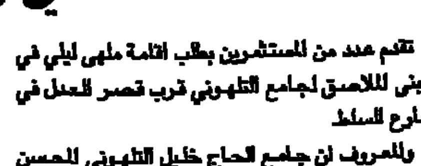
المذيعة ماريانا رفضت العرض بالرغم من الاغراءات التي قدمها المدير الاردني للمحطة الفضائية.

السلطة تستقطب السفراء الاردنيين

خمسة سفراء في وزارة الخارجية الاردنية تلقوا عروضا للعودة الى الضفة الغربية للمساعدة في تأسيس وزارة الخارجية الفلسطينية بناء على اوامر خاصة اصدرها ابو مازن محمود عباس وبموافقة الرئيس ياسر عرفات.

بعض الاسماء المطروحة السفير المتقاعد نبيه النمر والسفير خليل عثمان الذي يعمل لدى الامم المتحدة والسفير حسن ابو نعمة مندوب الاردن الدائم في نيويورك.

حفل لموظفي فندق الاردن



وافق السيد خليل التلهوني رئيس مجلس ادارة فندق الاردن على الزيادات السنوية المجزية لموظفي الفندق الذين عبروا عن فرحتهم باقامة حفلة راقصة في الفندق.

ملاهي ومساجد

تقدم عدد من المستثمرين بطلب اقامة ملهى ليلي في المبنى الملاصق لجامع التلهوني قرب قصر العدل في شارع السلط

والمعروف ان جامع الحاج خليل التلهوني المحسن الكبير رحمه الله قد اغلق وتم تحويله الى مكاتب ومعارض تجارية واصبح الجامع يشغل الدور الثالث من البناية نفسها ولكن اصبح مدخله من شارع اخر.

احد المستثمرين الذين يرغبون باقامة الملهى الليلي والبار من ابناء بلدة المحسن الكبير الحاج خليل التلهوني.

العجز ممنوع

تعرض مواطن صباح يوم الاربعاء الماضي للضرب المبرح من قبل سائق باص على خط الجامعة الاردنية وكونترول ذلك الباص والسبب ان هذا المواطن قام بحجز مقعد لاحدى الفتيات الواقفات في المجمع، ورفض الاستجابة لطلب السائق بالنزول من الباص او ان يترك مواطنا يجلس على ذلك المقعد، اما نتيجة هذا الضرب فكانت تاخر مشوينا عن دوامه وضياع يوم كامل عليه.

مجلس ادارة جديد لشركة الغزل والنسيج

عقدت الهيئة العامة لشركة الغزل والنسيج اجتماعا في الاسبوع الماضي جرى فيه انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة فاز فيه عن طريق الاقتراع خمسة اعضاء جدد اضافة الى الاعضاء الدائمين ممثلي المؤسسة الاردنية للاستثمار، بنك الانماء الصناعي ومؤسسة الضمان الاجتماعي. كما فاز بعضوية مجلس الادارة بنك عمان للاستثمار، شركة المسيرة للاستثمار، وصندوق ادخار موظفي بنك عمان، شركة رم للتسويق وبنك القاهرة عمان.

وزير المياه والري:

معاهدة السلام حددت الحقوق المائية للاردن واسرائيل

- اهم ما حققه الاردن من معاهدة السلام مع اسرائيل هو تحديد الحقوق المائية للطرفين.هذا ما جاء في رد وزير المياه والري سمير قعوار على سؤال النائب عبد الرحيم العكور حول ما حققه الاردن من معاهدة السلام فيما يتعلق بالحقوق المائية.

وحسب الرد فقد تم الاتفاق على الا تتجاوز حصة اسرائيل من نهر اليرموك عن (٢٥) مليون متر مكعب موزعة (١٣) مليون شتاء و(١٢) مليون صيفا وباقي الجريان للاردن، علما بان اسرائيل كانت تستغل ما يقارب (٧٠) مليون متر مكعب قبل المعاهدة. يجدر الاشارة الى ان هذا التوزيع المائي يحتاج الى انشاء سد تجميعي/ تحويلي على نهر اليرموك للاستفادة من مياه الفيضان المقدرة بحوالي (٥٠) مليون متر مكعب والتحكم بتوزيع الجريان للطرفين وهذا ما يقوم الاردن حاليا بتصميمه وانشائه، واضاف الرد ان توزيع المياه تحكمه دائما البنية التحتية لاستغلال وتوزيع المياه، ولعدم وجود امكانية التخزين لمياه نهر اليرموك التي ترد شتاء تم الاتفاق في المعاهدة على تخزين (٢٠) مليون متر مكعب في بحيرة طبريا شتاء لصالح الاردن صيفا، ولتحقيق ذلك تم انشاء خط ناقل من جنوب طبريا الى قناة الملك عبد الله بوشر باستخدامه لنقل المياه المخزونة في طبريا في شهر حزيران ١٩٩٥م، كما وينقل هذا الخط شتاء (١٠) ملايين متر مكعب ترد من طبريا وذلك لحين قيام اسرائيل بتحلية هذه الكمية من الينابيع المالحة المحيطة بطبريا.

اما فيما يتعلق بمياه نهر الاردن، فقد تم الاتفاق على انشاء سدود تخزينية للاستفادة من مياه الفيضانات، وتجري الدراسة حاليا لتصميم هذه المنشآت حيث تنص المعاهدة على ان حصة المملكة من هذه المياه هي (٢٠) مليون متر مكعب بعد انشاء السد، اضافة الى ان الاردن له حصة تعادل استعمالات اسرائيل من مياه نهر الاردن بعد تامين اسرائيل بالكمية التي تقوم باستخدامها، والمقدرة بحوالي (٤٠) مليون متر مكعب.

اضافة الى ذلك تجري الدراسة لتحديد مصدر او مصادر لتزويد الاردن بـ (٥٠) مليون متر مكعب اضافية وذلك من خلال لجنة المياه المشتركة التي شكلت لتنفيذ بنود المعاهدة .





الانفراج على المسار السوري شرط لاقامة سد الوحدة

اكدت مصادر مطلعة في وزارة المياه بان اتفاق الاردن وسوريا على اقامة سد الوحدة ما يزال حبرا على ورق.

وقالت المصادر بان اتفاق البلدين على احياء هذا المشروع كان لاستغلال حوض مياه نهر اليرموك وهذا السد الذي تم اختيار موقعه في منطقة تشكل نقطة التقاء الاودية الرئيسية لنهر اليرموك وهي اودية الشلالة في الجانب الاردني وعلان الهرير في الجانب السوري.

واشارت الى ان العطاء قد تمت احالته على شركة هارزا الاميركية حيث تم اختيار هذه الشركة بالذات من اجل منع اسرائيل من الاحتجاج او التذمر امام الادارة الاميركية لمنع البلدين من تنفيذ المشروع الذي كانت تكلفته حوالي ١٤٣ مليون دينار اردني واعتبرت اسرائيل هذا السد بانه اجراء موجه ضدها مما اثار حفيظتها وطالبت بان يتم التشاور والتنسيق معها او اشراكها في الموضوع.

وقالت بان اسرائيل في ذلك الحين هددت بانها سوف تضرب السد أو تلوث مياه نهر اليرموك بحجة ان السد سوف يؤدي الى عدم الاستقرار وخلق حالة من الارتباك مع جيرانها العرب.

واشارت المصادر الى انه بالاضافة الى التدخل الاسرائيلي فان الاتفاق بين الاردن وسوريا على بناء سد الوحدة بقي حبرا على ورق نتيجة معاهدة السلام الاردنية- الاسرائيلية كذلك توقيع اتفاق اوسلو بالاضافة الى عرقلة المفاوضات على الجانب السوري.

وقالت انه وبدون اقامة تعاون مشترك بين دول حوض اليرموك والاردن فانه من الصعوبة ايجاد حل يرضي كافة الاطراف في موضوع سد الوحدة وذلك في ظل غياب اي تعاون سوري اسرائيلي حاليا.

وقالت ان موضوع سد الوحدة لم يتم بحثه في اي اجتماعات رسمية عقدت بين الاردن وسوريا بل ان الموضوع لم يتم التطرق اليه بشكل مباشر او غير مباشر.

واشارت الى ان ايقاف العمل بمشروع سد الوحدة جاء بعد ان رفض البنك الدولي تمويل المشروع نظرا للحالة السياسية التي كانت سائدة قبل توقيع معاهدة السلام، وبان هذا المشروع يمكن ان يرى الحياة بعد ان ولد ميتا في حال اي تقدم يتم على الساحة الاسرائيلية- السورية وبعد توقيع اتفاقيات السلام مع دول المنطقة.

وقالت ان الاردن وان كان قد غض الطرف عن بناء سد الوحدة واستعاض عنه حاليا ببناء سد الكرامة بعد موافقات عدة من جهات اوروبية على تمويله ماديا شريطة ان يكف الاردن عن اقامة سد الوحدة.

وقالت بان مشروع سد الوحدة سيبقى معلقا الى حين حدوث انفراج في مسار المفاوضات السورية الاسرائيلية والتي ستكون المياه من اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

المؤشر

شاكر الجوهري

كلنتون على خطى نتنياهو

ليس هناك ما يبشر بالخير، خلال الولاية الثانية للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

فحتى الآن لم تصدر اشارة ايجابية واحدة تدلل على ان سياسات ادارة كلنتون قد تحررت من اصوات الناخبين اليهود، او اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

والتقارير التي تتحدث عن مساع يبذلها كلينتون لجمع ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو بهدف حثهما على التعجيل في التوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل، لا يمكن تصنيفها باعتبارها مساع ايجابية قبل ان يعقد اللقاء، وقبل ان نلحظ ان الادارة الاميركية قد قامت خلاله بدور فاعل ومؤثر يلزم اسرائيل بالاتفاقات.. كل الاتفاقات التي وقعتها مع الجانب الفلسطيني ابتداء من «اوسلو-١».

ما لم تفعل الادارة الاميركية ذلك، فاننا لا نستطيع ان نحصر الاتهام باسرائيل وحدها لجهة عدم احترامها للاتفاقات التي توقعها، فالولايات المتحدة ممثلة بشخص رئيسها، وقعت على اتفاقي «اوسلو-١» و«اوسلو-٢» باعتباره شاهدا على الاتفاق، اضافة الى دور الراعي للمفاوضات الذي سعت واشنطن للاضطلاع به.. بل للانفراد به.

الى ذلك، فان الولايات المتحدة هي التي وضعت اسس العملية السلمية في المنطقة، وهي التي ظلت ترفض مجرد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى تعلن قبولها لقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ من دون سائر القرارات الدولية.. وهي التي اشترطت ايضا لبدء هذا الحوار ادانة بالغة التحديد، وبالفاظ وكلمات محددة للارهاب تصدر عن ياسر عرفات بالذات، اضافة الى مختلف المؤسسات الفلسطينية. بل ان الادارة الاميركية اشترطت على المجلس الوطني الفلسطيني كذلك ان يقرر قيام اتحاد كونفدرالي بين الأراضي الفلسطينية التي يفترض ان يتم الانسحاب الاسرائيلي منها، والاردن.

وللتذكير، فانه بناء على الاستجابة الفلسطينية لكل ذلك، وبناء على الاسس التي انعقد مؤتمر مدريد على قاعدتها، ومن بينها رسائل التطمينات والضمانات الاميركية للاطراف العربية كافة، ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية، انطلقت مسيرة مدريد.

وفي ضوء تحول ادارة كلنتون الى مجرد مشاهد يتفرج على الاحداث، من حق العرب، وفي المقدمة منهم الفلسطينيون ان يتساءلوا عن: اين التزام الادارة الاميركية الحالية بتعهدات الادارة الاميركية السابقة؟

ونقولها بالفم الملآن ان تنصل نتنياهو من تعهدات رابين وبيريس ليس سوى محاكاة للتنصل العملي الذي اقدم عليه كلنتون من تعهدات سلفه بوش، بل ان كلينتون لم يسع حتى الآن الى اثبات التزامه بتوقيعه الذي «طبعه» بنفسه على اتفاقي اوسلو ..!

في ضوء ذلك، يجب ان تفهم التعيينات الاخيرة في الادارة الاميركية.

في ضوء ذلك يجب ان نفهم مغزى تعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية.. تلك المرأة التي نفذت تعليمات الادارة طوال وجودها في منصب الممثل الدائم في مجلس الامن، بروح مشبعة بالعداء والحقد على شعوب الارض قاطبة، خاصة العرب.

فتلك العجوز التشيكية تتعرف، وتحكم احقادها، هجرتها «القسرية» من بلادها الاصلية بسبب الغزو النازي.. عدو اليهود وعدوها. ويغيب عن وعيها ان اليهود شردوا الشعب الفلسطيني، كما شردها النازي تماما، بل وافظع.

وفي ضوء ذلك يجب ان يفهم مغزى انضمام يهودي آخر الى ادارة كلينتون في منصب وزير الدفاع.. ذاك هو وليم كوهين المعروف بصداقته وتعاطفه مع اسرائيل وتكرر زياراته لها، وكأن وجود يهودي في منصب نائب الرئيس لا يكفي..!

ان السياسات المنتظرة من ادارة الولاية الثانية لكليتنون، في ضوء هذه التعيينات، يتوقع ان تكون اسوأ من سياسات الولاية الاولى.

ومن حقنا ان نظل نعتقد ذلك ما لم تفاجئنا ادارة كليتنون بغيره، كأن يجري توظيف تعيين اولبرايت وكوهين من اجل تمرير سياسات متشددة حيال اسرائيل، لكن المراقبين يرون ان مثل هذه السياسات قد تؤدي للاطاحة بكليتنون جراء فضيحة لاخلاقية اسوأ من فضيحة «ووتر غيت» التي قصمت الولاية الثانية للرئيس الاسبق نيكسون.

فهل يسعى كلنتون الى تجاوز ضغوط الفضيحة، والخروج من تحت وطأتها عبر فتح بوابة الانحياز الكامل لاسرائيل والعداء الكامل للعرب... اقتداء بنتنياهو الذي ساعده التطرق الشوفينية على تجاوز تاريخه المثل بحكايات الليل وقصصه؟!

ان نكوص كليتنون عن تعهداته سيكون مدعاة الى فقدان اي امل عربي بأي رئيس اميركي مقبل.. سواء تكورت ولايته ام لا. وبعبارة اخرى فان مثل هذا النكوص سيوصد نافذة الامل الاميركي التي اصر حكام العرب على اقناع شعوبهم بامكانية تنفس الاوكسجين عبرها. وحينها فان الشعوب لا بد ان تختار غير هذا الطريق.

الاتحاد الاوروبي يطالب بتوسيع حجم العلاقات

اوروبا ترفض لعب دور الممول للمشاريع فقط

ذكرت مصادر وزارة التخطيط لـ «الاردن» ان الحكومة الاردنية تعمل حاليا لتوقيع البروتوكول الحالي والفني الخامس بين الاردن والمجموعة الاوروبية للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١ والذي من المتوقع ان يحصل الاردن على قدر كبير من المساعدات.

وقالت المصادر الى ان التوجهات الجديدة للمجموعة الاوروبية الرغبة في توسيع علاقاتها مع دول هذه المنطقة الى درجة الشريك في التنمية وليس مجرد مقدم للمساعدات التنموية بحيث تغطي علاقاتها الجديدة بعض الجوانب الهامة مثل الحوار والتعاون السياسي في قضايا الامن والسلام والتنمية والتعاون الاقليمي والتوجه نحو تحرير التجارة وتبني الاصلاحات السياسية والاقتصادية ودعم نشاطات التعاون الاقليمي بما في ذلك التكامل الاقتصادي والتعاون المالي.

وقالت بان العلاقات المستقبلية مع المجموعة الاوروبية هي اقامة علاقات شراكة تضم دول المتوسط والاتحاد الاوروبي ودول وسط وشرق اوروبا من خلال تأسيس مناطق تجارة حرة وتوثيق التعاون في المجال السياسي والامن.

وقالت بان الاردن يرى ضرورة تطوير استراتيجية بعيدة الامد بهذا الخصوص على ان يتم العمل بها اعتبارا من مطلع القرن القادم وضرورة توفير الدعم اللازم من المجموعة الاوروبية لسياسات التكيف الاقتصادي التي تتطلبها مناطق التجارة الحرة ويجب ان يؤدي ذلك الى تأسيس مجموعات اقليمية تضمن حرية الحركة لرأس المال والبضائع والخدمات.

واشارت الى ان المجموعة الاوروبية قد اوضحت بان هناك صعوبات تواجهها الدول الشرق اوسطية مثل انخفاض مستوى التنمية وارتفاع معدل النمو السكاني الذي سيساهم في تفاقم مشكلة البطالة وازدياد تكاليف تقديم الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم وعدم وجود قوى عاملة مؤهلة وان هذه الصعوبات متزامنة مع امكانية انضمام دول البحر المتوسط الى اتفاقيات التجارة الحرة يجعل الدول الشرق اوسطية ومنها الاردن تصر على تطوير ميكانيكية مناسبة لضبط المرحلة الانتقالية لهذه الدول من وضعها الحالي الى اعضاء في مناطق التجارة الحرة وتوفر لها الضمانات الكافية والافضل من تلك التي تم تقديمها لدول اوروبا الشرقية ومعاملة تفضيلية فيما يتعلق بدخول المنتجات الزراعية لهذه الدول الى اسواق الدول الاوروبية وزيادة تدفق الموارد المالية من القطاعين العام والخاص من اوروبا لدعم اقتصادياتها وامكانية اعتماد هذه الدول على الدعم الاوروبي لتحديث انظمتها الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت ان الاتحاد الاوروبي على استعداد لان يكون طرفا مشاركا في الجهود الهادفة الى تحقيق الاهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في تحقيق اهداف الامن والاستقرار في المنطقة.

المعارضة العراقية. و «يا فرحة ما تمت»

عضو في المعارضة العراقية مضرب كفا بكف وسمعه شنتوينا ينوح على ايام زمان «الانتفاضة» والاعلام الحر الذي مارسته المعارضة.

وكان العضو المحترم يقول، يا فرحة ما تمت، فقد اوقف النفط نشاطنا واصبحنا مهددين بالطرد من الاردن بعد التقارب المتسارع مع العراق.

هل ينجح العكايلة مع جبهة العمل الاسلامي؟

التصريحات الاخيرة للدكتور عبد الله العكايلة اثارت ردود فعل قوية جدا في اوساط قواعد حزب جبهة العمل الاسلامي والقواعد الاخوانية، لما حملته من مضامين اعتبرها البعض خرقا للمبادىء الاسلامية لهما وتعديا واضحا على المحرمات.

وقد علمت «الاردن» ان عددا كبيرا من منظمات حزب جبهة العمل في مختلف مناطق المملكة يطالب باتخاذ اجراءات بحق الدكتور العكايلة حتى ان بعضهم يطالب بمحاكمته لان الافكار التي يروجها من وجهة نظرهم تعتبر جرما، كما انها تشكل خطرا كبيرا على وحدة الحزب.

ولم يتوقف استغراب هذه التصريحات والمطالبة باتخاذ موقف واضح منها على قاعدة الحزب وانما بدأت قيادات في الحزب وخاصة تلك المتشددة بالمطالبة بحسم الموقف نهائيا من الافكار التي يطرحها العكايلة ومنه شخصيا، ولكن وكما هو معروف فان اغلبية قيادة الحزب وجماعة الاخوان المسلمين يطرحون افكارا مشابهة لافكار الدكتور العكايلة وان لم تكن بنفس الوضوح. لهذا من غير المتوقع اتخاذ عقوبات تنظيمية قاسية بحقه وهذا سيؤثر بشكل كبير جدا على وحدة الحزب، لا سيما ان المتشددين في الحزب يشعرون ان نغمة التيار المعتدل تتعدد.

اما التصريحات التي اثارت هذه الردود السلبية فكانت كالتالي (انا اؤمن بالمشاركة (في الحكومة) لاني اعتقد ان الذي يقع في دائرة الفعل يقع في دائرة التأثير ومن هو خارج دائرة الفعل هو خارج دائرة التأثير)..

(انا اؤمن بالمشاركة لاني اعتقد ان في المشاركة قدرة على الدفع ضد الفساد والباطل، وهي افضل بكثير من ان ننتظر حتى وقوع الفساد..اما القول كيف اقابل رمزا سياسيا اسرائيليا وانا مشارك في هذه الحكومة، فانا اريد من هؤلاء المرعوبين الخائفين الذين ينطلقون من منطلقات نفسية سيكولوجية ليس الا، وليست منطلقات سياسية ولا عقلانية وليس لها اثر انا اخترت على ارضية الواقع في التعامل مع هذه الحقيقة، انا اقول لهؤلاء اعطوني سندا شرعيا واحدا او عقليا او منطقيا او مصلحيا يؤكد مقولاتكم بل ان الواجب الشرعي والواجب الوطني والقومي والاسلامي ان اواجه الخصم والا اجعل له طريقا لتحقيق مصالحه على حساب مصالح المجتمع الاردني والعربي والاسلامي).

ابو خجيل قضية جنائية ام سياسية؟؟

رغم السعي الاردني الحثيث باتجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكويت الا ان كافة الاتصالات والوعود لم تحقق الرغبة الاردنية في اعادة اللحمة مع الاشقاء، وبقي موضوع العلاقات بين جذب وشد من قبل الاطراف الكويتية.

وبعد ان حسم الاردن الموقف وتوجه مجددا نحو العراق، فقد ثارت ثائرة الجانب الكويتي الذي اوعز الى مؤيديه في الاردن للتحرك وافشال هذا التوجه، وفي المقابل انشغل اللوبي من مؤيدي العراق للوقوف موقف مضاد لجماعة الكويت.

الكويتيون ومن خلال تدخلاتهم الرسمية يحاولون تقوية تيارهم ضد التيار الاخر خاصة بعد تنامي المطالبة الرسمية والشعبية بتوسيع افاق التعاون مع العراق، فقد اوعز الكويتيون لفئة معينة من التجار الذين كانت تربطهم مصالح تجارية معها اضافة الى الاتصال ببعض الصحفيين الاردنيين من الذين عملوا في الكويت، وبعض النواب للالتفاف حول التوجه الاردني من خلال ممارسة ضغوط اعلامية وتجارية وبرلمانية. وقد وصلت هذه الضغوط الى حد التأثير على السيد عادل ابو خجيل «ابو اكرم» وهو شقيق السيد توفيق القنصل الفخري لسيرلانكا.. ولكن لم تفلح تلك الجهود بالرغم من نجاحها على مستوى افراد اخرين من العائلة كالنمرين والعقرباوي وآخرين.

النشاط الكويتي لم يتوقف عند هذا الحد فقد ارسلت الكويت اشارات الى الحكومة الاردنية مفادها ان لا شيء يمنع الان من عودة العلاقات والايحاء بقبول عدد من العمالة الاردنية، شريطة ان تتم الاتصالات بين البلدين على مستويات عالية.

الجدير ذكره ان سمو ولي العهد الامير حسن قد تبادل رسائل واتصالات عديدة مع نظيره الكويتي اضافة الى قيام رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي لاجراء اتصالات مماثلة مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد، ولكن هذه الاتصالات لم تجد انها صاغية من الجانب الاخر.

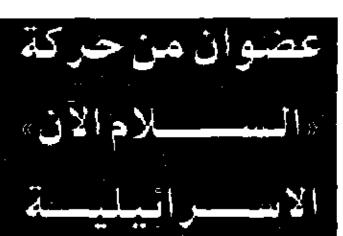
وجراء الصراع بين التيارين، يبدو ان قضية توقيف ابو خجيل لم تكن بعيدة عن محور الصراع، فالمعروف ان ابا خجيل كان يعتبر عرابه العلاقات الاردنية الكويتية نظرا لاعماله وارتباطاته الواسعة مع مسؤولين وتجار كويتيين.

ففي الاونة الاخيرة حاول مسؤولون ورجال اعمال كويتيون التوسط لاطلاق سراح ابي خجيل بكفالة مالية وقالوا انهم على استعداد لدفع المبلغ الذي يراه القضاء مناسبا.

وجراء هذه المحاولات يقف بعض المسؤولين الاردنيين في منظمات دولية خاصة في منظمة حقوق الانسان بمعارضة التوجه لاطلاق سراح المذكور من خلال انتماءات تلك الشخصيات الحزبية المؤيدة للعراق.

ومن المعروف ان توقيف ابو خجيل يواجه عددا من التهم من بينها تهمة المساعدة في تبني عائلات اوروبية لاطفال سيرلانكيين بموافقة مسبقة من وزارة خارجية بلادهم وعائلاتهم وتهم اخرى وتجري محاكمته امام القضاء.

وكان ابو خجيل قد نفى هذه التهمة وتهم اخرى في حين يقول مقربون من هيئة الدفاع عنه ان موقفه قد تحسن خاصة بعد تراجع شاهدتين عن شهادتيهما في محاولة اغتصابهما.



نطالب بوقف الاستيطان فورا واحترام اتفاقية المياه مع الاردن

عمان- خاص لـ «الاردن»

عضوان بارزان من حركة السلام الآن الاسرائيلية وصلا الى عمان يوم الاحد الماضي هما موتي اغاربوخ والسيدة جوديت هارتيل بدعوة من جمعية الشرق الاوسط للسلام التي يرأسها الدكتور طالب الحارثي.

وقالت السيدة هارتيل في تصريح صحفي ان السلام الحقيقي هو السلام الشامل مع جيراننا العرب وعلى اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وطالبت العرب باظهار استعدادهم للسلام مع اسرائيل ضمن حدود امنة ومعترف بها.

وقالت نحن كحركة «السلام الآن» نطالب باعادة الانتشار فورا من الخليل وايقاف الاستيطان في جميع المناطق الفلسطينية كما نطالب الحكومة الاسرائيلية باحترام اتفاقية المياه مع الاردن وتنفيذ مضمونها بالكامل.

ومن جانبه قال اغار بوخ نحن نؤمن بان الحل الامثل للقضية الفلسطينية هو الاخذ بكافة مطالب الشعوب في المنطقة بما فيها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي تدعمه حركة السلام الان بكل قوة.

وقال ان ٦٠٪ من الشعب الفلسطيني يؤيد السلام وهناك اعضاء بارزون في حزب الليكود يزورون ويجرون اتصالات مع اعضاء في السلطة الفلسطينية، ونحن نحاول قدر المستطاع تعزيز مثل هذه اللقاءات التي تخلق جوا من الثقة المتبادلة.

ويذكر ان حركة «السلام الآن» قد تأسست عام ١٩٧٩ في تل ابيب وكان ابرز نشاط سياسي لها الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا حيث نظمت مظاهرة حاشدة، كما تقف ضد الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية وتطالب باجلاء المستوطنين من مدينة الخليل وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام، الذي قام عليه مؤتمر مدريد.

تأجيل انتخابات رئاسة حزب العمل لاشعار اخر

عمان- خاص الاردن

تقرر تأجيل انتخابات حزب العمل الاسرائيلي التي كان من المقرر اجراؤها في حزيران المقبل حتى اشعار اخر بسبب الخلافات القائمة بين ابرز شخصيتين هما حاييم رامون وايهود براك.

وقال الخبير العربي ومدير ابو نصار المحاضر في جامعة تل ابيب ان المعارضة الاسرائيلية منشغلة بنفسها ودعاها الى توحيد صفوفها للضغط على حكومة بنيامين نتنياهو ودفعها باتجاه الالتزام بتطبيق اتفاقاتها مع الفلسطينيين كما دعا القيادة الفلسطينية الى اقناع الشعب الاسرائيلي باهمية تطبيق الاتفاقات الموقعة وتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

وقال ان الجانب الفلسطيني يحاول الان تصحيح اخطائه السابقة بعدم محاورة الاحزاب اليمينية والمتدينة مؤكدا اندلاع صراع داخلها يتمثل في مدى الاعتراف بان الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن تجاهله.

ويرى ابو نصار ان حزب شاس الديني كان السباق في اجراء لقاءات وحوارات مباشرة مع بعض القيادات الفلسطينية والقبول بفكرة التنازل عن الاراضي مقابل الحفاظ على الدماء اليهودية «اي ارض مهما كانت مقدسة لا تساوي قطرة دم واحدة ليهودي».

وقال: ان حكومة نتنياهو تحظى باغلبية برلمانية، ولذا من الصعب اسقاطها من الكنيست ويجب الضغط عليها داخليا من خلال المظاهرات الاحتجاجية المتواترة، وهذا ما تعمل عليه الان حركة ميرتس.

الرأي المستقل

د. فوزي السمهوري

في ذكرى الاسراء والمعراج

يحتفل العالمان العربي والاسلامي في السابع والعشرين من شهر رجب بذكرى الاسراء والمعراج، تلك المعجزة التي كرم الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم محمد صلوات الله وعلى اله اجمعين، لتكون اية على قدرة وعظمة الله ودحضا للمشركين الذين انكروا على محمد صلى الله عليه وسلم رسالته، بل واذوه وحاربوه، فكانت حادثة الاسراء والمعراج وما رافقها من احداث وازعا لاعتناق بعضا من المشركين للدين الاسلامي.

واننا نحتفي بهذه المناسبة في ظل ظروف سياسية قاسية وحرجة تمر بها الامة الاسلامية حيث لا كلمة ولا سيادة لهم على ارضهم او قراراتهم، اللهم الا في حدود تهدف رضى الامبريالية الامريكية وربائبها، فها نحن نتيجة لضعفنا وبعدنا عن العقيدة الاسلامية وقعنا الاتفاقيات والعهود لليهود مسلمين بحقهم في ارض فلسطين وسيادتهم عليها.

واعطيناهم صك التنازل والمبايعة مقابل ان يرضى اليهود وما هم براضون، بل مستمرون في تدنيس ارضنا المباركة امام اعيننا دون ان نحرك ساكنا ولو بقلوبنا وذلك اضعف الايمان.

فالمدن الفلسطينية التي انسحبت عنها قوات العدو الاسرائيلي في الضفة الغربية لنهر الاردن لا زالت تشكل جزرا في محيط القوات الصهيونية ومستوطناتها، والخليل لا زالت تئن من العدو الاسرائيلي واعتداءاته على سكانها املا باحباط كبير يصيب القيادة الفلسطينية فتتخلى عن اجزاء منها، والريف الفلسطيني الذي يشكل معظم الضفة الغربية لا يزال يشكل حواجز طبيعية تجسد وحدة جزء من فلسطين، واما القيادات فلا زالت بحاجة الى تصاريح خاصة من قبل العدو الاسرائيلي تسمح لهم بالتجوال بين منطقة واخرى، فما بالنا بحال افراد الشعب! ولا زال السواد الاعظم للشعب الفلسطيني يعيش مشردا تائها في المخيمات يفتقر الى الحد الادنى من مقومات الحياة الادمية، كما يعيش جزء اخر في الشتات موزعا بين معظم دول العالم.

كما لا يفوتنا ان نذكر بالغطرسة الصهيونية برفضها الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، ورفضها اعطاء الاردن المياه التي نصت عليها معاهدة السلام، فباختصار يريدون منا كل شيء دون ان يعطونا اي شيء، وهذا ليس بغريب لكل من يعلم ان اليهود يتسمون بالغدر والخيانة ونقض العهود والمواثيق طالما انهم يتمتعون بقوة عسكرية متفوقة مدعومه بتفوق اقتصادي.

فهلا اخذنا عبرة في هذه المناسبة الجليلة لنعمل بقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة...» تمهيدا لتطهير الارض المباركة امتثالا لقوله تعالى «سبحان الذين اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» صدق الله العظيم قبل ان تمتد ذراعهم ليدنسوا اجزاء اخرى في ارضنا العربية والاسلامية..

وزارة الصحة تحارب ظاهرة تعاطي الحبوب المهدئة والمخدرة

اكد وزير الصحة د. عارف البطاينة ان وزارته تراقب مراقبة شديدة السوق المشروعة والاستعمالات الطبية المخدرات وتمنع تحولها الى السوق غير المشروعة واستعمالها بشكل غير قانوني من خلال الخطوات التالية اولا تقوم وزارة الصحة بمراقبة المواد المخدرة من حيث الاستيراد، والتوزيع والوصف والتفتيش عليها من خلال التشريعات التالية: قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (١١) لسنة ١٩٨٨ وقانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٢ وقانون الصحة العامة، وثانيا لا يسمح باستيراد المواد المخدرة الا بعد اخذ الموافقة المسبقة من الوزارة ويتم متابعة وصولها واستلامها وجردها واعلام الدول المصدرة بذلك بالتعاون مع ادارة مكافحة المخدرات، ولا يسمح بوصفها الا من خلال اطباء حاصلين على تراخيص خاصة بذلك على نماذج وصفات مرقمة برقم متسلسل.

وثالثا: يتم اخذ الموافقة المسبقة على توزيع الكميات المستوردة على المؤسسات المرخص لها بالتداول بهذه المواد وذلك ليسهل مراقبتها، ورابعا ان صرف المواد المخدرة تم من قبل صيادلة مرخصين بذلك وبموجب وصفات طبية خاصة اصولية وتراقب صرفياتهم من خلال السجلات التي تبين الكميات المستلمة والمصروفة مع الوصفات التي تحفظ لديهم، وخامسا اما بالنسبة لمراقبة السوق غير المشروعة والتهريب وتداول الحبوب بطرق غير قانونية، فان ادارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة الجمارك العامة تقوم بدور فاعل في هذا المجال وسادسا تتم المتابعة باستمرار للمستجدات ومراقبة المواد التي تستخدم في الاستعمالات الطبية وما يمكن ان يساء استخدامه، وفي حالة ضبط اية مخالفة يتم احالة المعنيين الى القضاء وسابعا اما بالنسبة للمواد المهدئة فانه حسب القوانين المعمول بها يحظر صرفها الا بموجب وصفة طبية وتسجل الوصفة في سجلات الصيدلية وفي حالة المخالفة يتم اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

وقد جاءت تأكيدات وزير الصحة في معرض رده على استفسار النائب د. ذيب عبد الله حول دور الوزارة في تحديد مصدر الحبوب المهدئة والمخدرة وتعاملها مع انتشار ظاهرة تعاطي مثل هذه الحبوب.

من المسؤول عن هدر الاموال؟

قامت وزارة الشباب عام ١٩٨٥ بشراء قطعة ارض من اجل انشاء مجمع رياضي في محافظة جرش، وقد اكتشفت بعد ان صرفت مبلغا مقداره (١١١٣٣٨١.٦٥٠) دينارا لتسوية الارض وعمل جدار استنادي لملعب كرة القدم ان هذه الارض قد جاءت ضمن الطريق الرئيسي الموصل بين عمان واربد (الاتوستراد). لهذا توقفت الوزارة عن اكمال المشروع حتى تاريخه، وهي الان بانتظار بلدية جرش لتحديد قطعة ارض بديلة.

السؤال هنا من المسؤول عن تحديد تلك القطعة؟ ومن المسؤول عن صرف تلك المبالغ دون وجه حق؟

برلمانيات

من الذي (يطفش) الاستثمارات الاجنبية؟

لماذا غاب وزير الشباب عن حفل تسليم الهدية؟

[illegible]

لغة التخاطب

حدثت مشادة كلامية عنيفة بين رئيس مجلس النواب والدكتور عبد المجيد الاقطش، وذلك عندما طلب الاخير الحديث في بند ما يستجد من اعمال، ورفض الرئيس السماح له بذلك لان الدكتور لم يدرج اسمه ضمن القائمة التي تعد سلفا من اجل ذلك.

وهنا اصر الدكتور على الحديث فالقضية التي يرغب بطرحها لا تقبل التأجيل لان لها علاقة باعتقال احد المواطنين منذ اسبوعين، ورغم هذا التفسير الا ان رئيس المجلس لم يقبله، وهذا الامر دفع الاقطش للقول ان الرئيس لا يتعامل حسب اسس موضوعية وانما مزاجية، فلقد سمح للاخرين الذين قاموا بتسجيل اسمائهم للحديث هذا الصباح ولم يسمح له هو بذلك.

اشارات الاقطش هذه وصلت الى الرئيس، الذي خاطبه قائلا: ان هناك لغة محددة لعملية التخاطب بين النواب، وهذه اللغة يجب ان تكون محصنة في الخلق، وهنا خرج الامر عن السيطرة فبدأ الاقطش بالصراخ والقول انه محصن خلقيا وان (الرئيس) لا يمكن ان يعلمه الخلق، وكذلك فان الرئيس من جهته استهجن كلمات الاقطش وطلب منه التوقف عن استخدام هذه اللغة.

وقد غضب الاقطش والتزم الصمت وسارت الجلسة بعد ذلك دون اي منغصات.

ولكن يبقى التساؤل لماذا رفض الرئيس السماح للاقطش بالحديث رغم انه سمح لعدد كبير من النواب بذلك؟

ما هو «البلعط»؟

شوهد النائبان هاني الصالحة وتوفيق كريشان منهمكين في حديث هام. مندوبنا سمعهما وهما يتناقشان حول معنى مصطلح «بلعط» واشتقاقاته اللغوية في حين ان النائب احمد الكساسبة كان يبحث عن مؤنث كلمة «بلعط» وهل الكلمة تقبل ام ممنوعة من الصرف وهل تخضع لاحكام وقواعد الاسماء الخمسة ام الاسماء الستة.

اكرام السكرتيرة بتعيين سكرتيرة لها

نائب متنفذ يبذل كل مساعيه من اجل تعيين سكرتيرة لسكرتيرته التي عينها في المجلس مع بداية هذا العام العام فقط فان النائب المذكور اخفى سيارة الشبح وبدأ باستخدام سيارة من سيارات المجلس وخصص سائقا له.

وقد شاهد احدهم السيارة وهي تقف في ساحة المجلس محملة بالاهل والاقارب.

الحباشنة يقاضي د. حرب

اعلن النائب سمير حباشنة امام عدد من الصحفيين انه تقدم الى النائب العام بشكوى ضد الدكتور ابراهيم حرب من رئاسة جامعة مؤتة.

الشكوى كما يقول الحباشنة، تضم الكثير من الوثائق التي من شأنها ان تكشف عن وجود شبهة بحدوث تجاوزات في عملية قبول الطلبة المتفوقين رياضيا في الجامعة.

قضايا بالجملة ضد توجان فيصل

علمت الاردن من مصادر نيابية مطلعة ان عددا من النواب سيقومون برفع دعوى قضائية ضد النائب توجان فيصل بتهمة اهانة وذم وتحقير المجلس وقد بدأ عدد منهم بكتابة مذكرة الى المهندس السرور حول ذلك، حماس النواب لم يستمر اكثر من ساعتين ثم تراجعوا عن ذلك خوفا من مواجهة النائبة توجان كي لا تصفهم بكلمات اخرى مشابهة لكلمة بلعط.

اسئلة نيابية

وجه عدد من النواب الاسئلة التالية الى رئيس مجلس النواب وكانت على النحو التالي:

* النائب فواز الزعبي كان سؤاله: ما هو حجم المديونية للملكية الاردنية وكيف تطور عبر السنين وما هي قيمة موجوداتها وكيف ستغطي الخسائر وما هي نتيجة عمل المؤسسة خلال النصف الاول من هذا العام من حيث الربح والخسارة، سنويا الى تكاليفها التشغيلية والراسمالية.
* النائب جميل الحشوش وكان سؤاله: لماذا لم يتم تصويب الوضع المالي في بلدية غور الصافي لان الرصيد في الصندوق يختلف عن الرصيد في البنك، وماذا تم بالمبالغ المترصدة على بلدية غور الصافي للضمان الاجتماعي علما انها كانت تحصل مباشرة عن العمل ومن يتحمل هذا المبلغ المترصد الكبير الرقم.
* النائب بدور صالح الرياطي وكان سؤاله: اول فريق من ديوان الرقابة والتفتيش تم ارساله الى سلطة اقليم العقبة كان برئاسة السيد حسن الحباشنة (ابو حسام)، ارجو تزويدي بنسخة من تقرير اللجنة المذكورة؟ وماذا تم بشأن هذا التقرير؟ ولماذا تم تفريغه من مضمونه؟
* النائب طه الهبارنة كان سؤاله: ارجو تزويدي بقائمة باسماء الذين تم تعيينهم خلال اعوام ٩٥/٩٦ متضمنا الاسم الرباعي، مؤهلاته، تاريخ تعيينه، وظيفته؟ وما هي مؤهلات المدير الاداري الجديد، وصورة من عقده، وراتبه وما هي المناصب التي شغلها في الفترات السابقة؟ واسماء الذين تقدموا للامتحان التنافسي من اجل تصنيفهم، وما هي الاسس التي اعتمدت في ذلك؟
* النائب مفلح اللوزي وكان سؤاله: توجهنا الى دولة الرئيس ومعاليكم بصوت المواطنين الذين يمتلكون اراضي في الاغوار بواسطة الحجج والوكالات العدلية منذ مدة طويلة بانتظار الافراج برفع القيد الممنوع للسماح لدوائر التسجيل باجراء البيوعات كالعادة بسندات التسجيل القانونية حيث ان الحكومة كفيلة بالمحافظة على حقوق المواطنين بالتسهيل لايصال الحق لاصحابه، وخاصة اذا كان البديل كالاصيل بجواز السفر الاردني القانوني الواحد. راجيا الاجابة على السؤال حسب الاصول.
* النائب د. فرح الريضي وكان سؤاله: في الوقت الذي تحاول فيه حكومتنا الموقرة تشجيع المزارعين الاردنيين على استصلاح اراضيهم وزراعتها بالحبوب والاشجار المثمرة لم تحاول دائرة الاراضي والمساحة حل معضلة يعاني منها المواطنون في محافظة عجلون بصورة خاصة والمملكة بصورة عامة واعني بها عدم موافقة دائرة الاراضي على ربط اراضي هؤلاء المواطنين بالطرق الزراعية والطرق العامة، فالارض بدون طريق لا تساوي شيئا، فهل يمكن وضع تشريعات تراعي ظروف مواطنينا وتساعد دائرة الاراضي على المساهمة في حل هذه المشكلة؟ وما هي الاسباب التي تحول دون مساهمة دائرة الاراضي في هذا الحل؟
* النائب علي الشنطي وكان سؤاله: ارجو الاطلاع على اسماء وعلامات الاشخاص الذين تم اختيارهم كملحقين دبلوماسيين وذلك بناء على الاعلان الاخير الذي تم اختيار الملحقين على اساسه مع رجاء الاطلاع على اسماء وعلامات الاشخاص الذين نجحوا في الامتحان التحريري الاولي.

اين ردود الحكومة على اسئلة النواب؟

كان تأخر ردود الوزراء على اسئلة النواب محل تساؤل عدد كبير من النواب الذين ارسلوا اسئلتهم حسب نصوص النظام الداخلي ولم يتلقوا ردا عليها خلال المدة التي نص عليها النظام الداخلي لمجلس النواب وهي ثمانية ايام، بل تلقوا ردودا عليها بعد مضي عام او اكثر، وهناك من لم تصله اية ردود حتى هذه اللحظة رغم مضي اعوام على تقديمه السؤال.

وقد اعلن النواب احتجاجهم على كيفية تعامل الوزراء مع اسئلتهم، وقد تضامن معهم رئيس مجلس النواب الذي اشار الى انه نبه الوزراء بعدم التأخر في الردود.

ولكن من الواضح ان الوزراء لا يتجاوبون مع مطالبات النواب.

وقد يكون التأخر في الاجابة مقبولا لدى النواب اذا ما كانت مدته محدودة، ولكن ان يتلقى النائب اجابة على سؤال له بعد سنة او سنتين من تقديمه فهذا امر غير مقبول، خاصة ان الكثير من المواضيع التي يسأل عنها النواب تفقد اهميتها مع التقادم.

وسنقدم هنا عدة امثلة على تأخر الوزراء بالاجابة على اسئلة النواب، فالدكتور بسام العموش قدم سؤالا الى الحكومة بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٨ وارسل الى الحكومة من قبل مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٥/٧/٤، وقد وصل الرد الى النائب من قبل وزير الطاقة والثروة المعدنية د. هاشم الدباس بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٨ وعرض على المجلس للمناقشة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١م.

كما ان الدكتور ذيب عبد الله قد وجه سؤالا الى وزير التموين بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٤م تم ارساله الى الحكومة من قبل المجلس بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٤، وقد وصلت الاجابة عليه بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢ وتم مناقشتها في المجلس بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١، علما بان رئيس المجلس نبه وزير التموين بضرورة الاسراع في الرد على سؤال النائب بكتاب مؤرخ ١٩٩٦/٣/٣١.

هذا التأخير دفع النائب الدكتور ذيب عبد الله الى القول ان الحكومة كان بامكانها تجاوز الاحداث التي وقعت في جنوب المملكة على اثر رفع اسعار الخبز والاعلاف لو اجابت على سؤاله في الوقت المحدد، لان ذلك كان سيؤدي الى نقاش في المجلس يتم من خلاله الاتفاق على صيغة محددة بشأن هذا الامر.

وهناك امثلة عديدة جدا تؤكد تأخر ردود الوزراء على اسئلة النواب، مما يتطلب موقفا اكثر حزما من رئاسة المجلس وكذلك من المجلس نفسه.

تهديدات لم تنفذ

هدد النائب فواز الزعبي قبل بداية جلسة يوم الاربعاء كشف الكثير من المعلومات الخطيرة حول تعيين مازن محمد خلف شقيق وزيرة التخطيط ربما خلف بوظيفة مستشار اقتصادي في السفارة الاردنية في تل ابيب.

ولكن عندما حان موعد مناقشة اجابة الوزراء المعنية بعملية التعيين اختفى النائب الزعبي، ولم تتم مناقشتها، وبالتالي لم يعرف احد ما هية المعلومات الخطيرة التي سيكشفها النائب وهذا الموقف دفع البعض للتساؤل عن اسباب تهرب النائب من تنفيذ وعوده وتهديداته، لا سيما ان العديد من الصحفيين كانوا قد جهزوا انفسهم وصحفهم لهذا الامر، فهل تراجع لاسباب خاصة به عن تنفيذ ما وعد به؟ ام انه لا يملك اي شيء، وان محاولاته هذه تدخل ضمن البحث عن الشهرة الاعلامية؟

ومن جهتها سألت «الاردن» النائب عن الاسباب التي حالت دون تنفيذ تهديداته فكانت الاجابة بان الوزراء المعنيين بالموضوع لم يحضروا الجلسة لذلك قام بتأجيله الى جلسة اخرى، يا ترى هذا هو السبب فقط!!

مخالفة واضحة للنظام الداخلي

اعترض النائب عبد الرؤوف الروابدة على صيغة سؤال كان قد تقدم به النائب محمد عويضة الى وزير التعليم العالي، فالسؤال حسب رأي الروابدة يتناقض تماما مع ما نص عليه النظام الداخلي لمجلس النواب حول تعريف السؤال، اذ جاء في النظام الداخلي ان السؤال هو استفهام العضو من رئيس الوزراء او الوزراء عن امر يجهله في شأن من الشؤون التي تدخل في اختصاصاتهم او رغبة في التحقق من حصول واقعة وصل علمها اليه، او استعلامه عن نية الحكومة في امر من الامور، كما يجب ان يخلو السؤال من ذكر اسماء الاشخاص او المس بشؤونهم الخاصة.

لهذا فان السؤال سابق الذكر لم يراعي هذه الاسس حسب رأي الروابدة فقد تضمن السؤال اسم احد الاشخاص وكذلك لم يسأل عن شأن من الشؤون التي تدخل في اختصاص الوزراء.

اما نص السؤال كما ورد في جدول اعمال جلسة الاربعاء فهو كالتالي:

عين د. عبد المهدي في قسم الاجتماع بالجامعة الاردنية منذ سنتين ورقي الى رتبة استاذ مشارك، ارجو تقديم صورة عن شهادة الماجستير، وارجو تقديم صورة عن شهادة الدكتوراه، وارجو مخاطبة الجامعة التي تخرج منها لمعرفة حصوله على هاتين الشهادتين وتزويدي بما تفيده الجامعة المتخرج منها، وارجو تزويدي بسيرته الذاتية وسيرته اثناء عمله في الجامعة الاردنية). انتهى السؤال الذي يظهر مخالفة النائب المحترم لنصوص النظام الداخلي ونحن من جهتنا نرجو ان يتقيد الجميع بنصوص الدستور والنظام الداخلي لان ذلك سيكون في مصلحة الوطن والمواطن، وسيجعل المجلس يهتم بالقضايا المهمة والتي لها تأثيرات مباشرة على المواطنين.

جبهة العمل تعد مشروع قانون للانتخابات النيابية

علمت «الاردن» ان «المعارضة النيابية» انتهت من وضع مشروع قانون جديد للانتخابات وانها بصدد عقد اجتماع خلال اليومين القادمين من اجل مناقشته ومن ثم عرضه على النقابات والصحافة والفئات الحزبية والسياسية في البلاد من اجل معرفة الاراء وردود الافعال قبل تقديمه الى البرلمان لمناقشته.

وعلمت «الاردن» ان جبهة العمل الاسلامي وفئات اخرى تقف خلف هذا المشروع الذي يهدف الى الغاء قانون الصوت الواحد الناخب الواحد، من واقع ان مشروع القانون يعتبر اكثر تطورا.

ومن جهة اخرى تعد الحركة اكثر من تصور لاكثر من مشروع قرار في حال فشل الاول.

مياومات الوزراء

يتلهف عدد كبير من المواطنين فضول معرفة قيمة المبالغ التي تصرف للوزراء كمياومات سفر خارج الاردن ونحن هنا نلبي لهم هذا الفضول فقد بلغت قيمة هذه المياومات سنة ١٩٩٤ (٢٤٩.٧٣٦) دينارا وسنة ١٩٩٥ (٢١٥٦٦٩) دينارا، ومن ١٩٩٦/١/١ حتى ١٩٩٦/٨/١٠ (١٤٠.٥٣٨) دينارا، وبالتالي فان مجموع ما صرف لهم خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ مقداره (٦٠٥٤١٨) دينارا فقط لا غير.

هذه الارقام تضمنتها اجابة وزير المالية مروان عوض عن سؤال النائب الدكتور همام سعيد.

طبعا هذه المبالغ صرفت فقط من اجل المياومات خارج الاردن ولا تشمل اية مصاريف اخرى للسادة الوزراء، اذ ان شمولها لتضاعف هذا الرقم كثيرا.

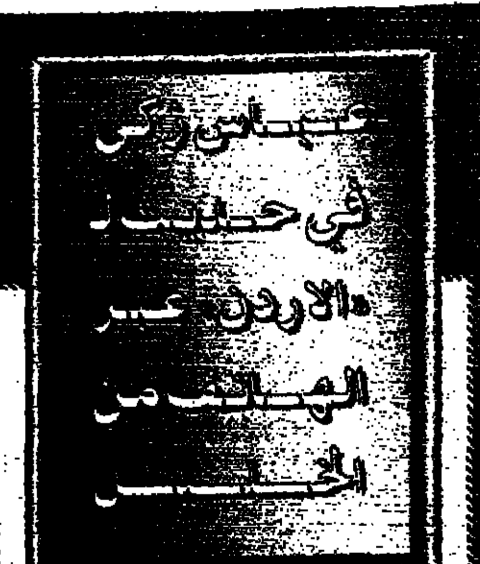
بند ما يستجد من اعمال والاستغلال الانتخابي

لاحظ عدد من المراقبين المتابعين لجلسات مجلس النواب ان عددا كبيرا من النواب يستغل بند ما يستجد من اعمال لمخاطبة القواعد الانتخابية، ولا يتقيد بالاسس التي اعتمدها المجلس لاقرار هذا البند، ومنها ان يكون الموضوع مدار البحث عاما وهاما ولا يقبل التأجيل ولكن للاسف كما يظهر حتى الان فان اغلب النواب يحاولون من خلال هذا البند (دغدغة) عواطف القواعد الانتخابية، وذلك من خلال اشعار الناخبين انهم الاكثر حرصا على مصالحهم ومصالح مناطقهم الانتخابية.

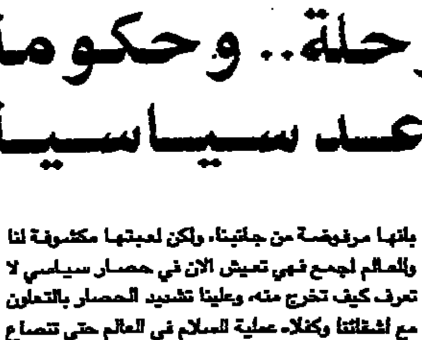
وقد حاول بعض النواب لفت نظر رئيس مجلس النواب لما يحدث من استغلال واضح لهذا البند، الا ان ذلك لم يؤد الى اية نتيجة.

ومن المؤكد ان ترتفع اصوات النواب خلال هذه الدورة بشكل لم يسبق له مثيل فهي الاخيرة بعمر المجلس، ولا بد للنائب الذي يرغب بترشيح نفسه ان يستغلها كخير له يوصل من خلالها ما يريد الى قواعده الانتخابية.

وسيؤكد هذا الامر مناقشة الموازنة العامة التي ستحدث بعد اكثر من اسبوع، اذ سيحاول كل نائب ارسال رسالة واضحة لقواعده الانتخابية مفادها انه الاصلح والانسب لهذا الموقع، لذلك فان جلسات مناقشة الموازنة ستكون الاطول في تاريخ تلك الجلسات وكذلك فان كلمات النواب ستكون اطول كلمات القيت بتاريخ المجلس.



لا انفراج في مفاوضات الخليل.. والاسرائيليون يتمسكون بالمطاردة الساخنة



شارون يقود المرحلة.. وحكومة نتنياهو بلا قواعد سياسية



حوار: مهدي الحسن

نفى السيد عباس زكي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح اي انفراج في مفاوضات اعادة الانتشار الاسرائيلي من مدينة الخليل وقال ان الاسرائيليين يسربون معلومات مغلوطة عن سير عملية التفاوض والمواقف المطروحة على طاولة المفاوضات بهدف الخروج من العزلة السياسية التي يعيشونها في الوقت الحاضر جراء رفضهم تطبيق اتفاق انسحاب الجيش من الخليل اسوة بالمدن الفلسطينية الاخرى.

وقال لـ «الاردن» في اتصال هاتفي اجريته معه من الخليل ان المفاوضين الاسرائيليين يحاولون بشتى الطرق والاساليب اقحامنا بما يسمى وجهة نظر لا تنسجم والاتفاق الموقع بشأن الخليل مشيرا الى ان الاسرائيليين يسعون لفك الطوق الدولي عليهم وتعميق مشكلة خليل الرحمن وقضايا الحل الانتقالي والنهائي.

لم يتنازلوا عن المطاردة

واضاف يقول: هم -أي الاسرائيليون- يتحدثون عن تنازلهم عن مطلبهم حول المطاردة الساخنة، ولكنهم على طاولة المفاوضات يريدونها في الوقت المطلوب وفي الحقيقة يريدون انتزاع موافقة فلسطينية على دخول جيشهم على المدن الفلسطينية في اي وقت يرونه مطلوبا او ملائما لهم تحت ذريعة ملاحقة مطلوبين او الذين يهددون من وجهة نظرهم أمنهم او امن مستوطنيهم.

ويرى السيد عباس ان اسرائيل تبحث عن مخارج من ازمتها السياسية، فهي في الوقت الحاضر محاصرة دوليا واوروبيا وامريكيا لتخليها عن الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ومحاولتها ضرب العملية السلمية برمتها ومن اجل الخروج من الازمة فان مفاوضيها يوهمون الغير بانهم يقدمون حلولا، ولكنها في جوهرها اعادة احتلال.

وقال: نحن كفلسطينيين في الوقت الذي نفتح الاتفاق من خلال صياغات او اقتراحات من هنا وهناك، يصعب التوصل الى حل مع الاسرائيليين حول اي قضية مهما كانت بسيطة لان الاتفاق السابق تم بعد نقاشات وحوارات استغرقت ساعات من الاتصالات السرية والعلنية.

واضاف يقول: وفي عجالة من الزمن لا يمكن تغطية الاستحقاق الفلسطيني بهذه السرعة اذا ما تم فتح الاتفاق لاعادة التفاوض، ولدى الاسرائيليين من الصياغات واللغة والالاعيب ما تتطلب الوقت الكثير، ويرى ان مفهوم الاساسي من وراء محاولة اعادة التفاوض بشأن اتفاق الخليل هو اضاعة المزيد من الوقت واستغلاله لخلق وقائع جديدة على الارض.

الاتفاق.. ونحن صامدون

وفي معرض رده على سؤال حول المعلومات المتعلقة بقرب التوقيع على اتفاق الخليل قال السيد عباس زكي: «لا يوجد اتفاق لنوقع عليه، والاسرائيليون يرفضون تنفيذ الاتفاق السابق، وللاسف فان الولايات المتحدة لا تضغط بالشكل الكافي باتجاه تنفيذ ما كانت شاهدة عليه وضامنة له.

وقال ان الولايات المتحدة تدعي، ان هناك افكارا تم التوصل اليها في جلسات غير رسمية بين اطراف الصراع مصر والاسرائيليين والفلسطينيين، ولكننا في مرحلة تفاوض فيها تحت الضوء وقال «لا يجوز اقحامنا في تكهنات الاخرين».

ومضى يقول: لا يجوز ان نخترع تقديم اقتراحات او الايحاء بوجود مسودة مشاريع اتفاقات تم التوصل اليها في الوقت الذي لا يوجد فيه اي اتفاق بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واكد السيد زكي صلابة الموقف الفلسطيني وثباته وقال موقفنا لم يتغير حتى الآن، وكل ما نريده هو تطبيق اتفاق الخليل، واي فتح له يحتاج الى المزيد من الوقت وضياع جزء كبير من الاستحقاقات في الخليل والقضايا المتبقية من المرحلة الانتقالية، وقد يكون له انعكاس خطير على قضايا الحل النهائي.

> شراء المستوطنات اجتهاد خاطيء فهل هناك من يشتري ارضه!

اسرائيل.. حصار سياسي

وقال: الاسرائيليون يتهربون من التطبيق، ويشنون حرب استيطان لفرض امر واقع جديد. في الوقت الذي لا تمارس فيه الولايات المتحدة الضغط الكافي لاجبارهم على دفع استحقاق عملية السلام وبالذات على المسار الفلسطيني.

واضاف يقول: كذلك ترفض اسرائيل تحديد جدول زمني لانهاء قضايا المرحلة الانتقالية وموعد بدء مفاوضات الحل النهائي للقضايا الرئيسة وهي القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود، وهذه كلها تشكل مشاكل على طريق التوصل الى اتفاق الخليل.

وقال: ما اود قوله ان اسرائيل تماطل من خلال اضاعة الوقت وتقديم الاقتراحات التي تعرف مسبقا بانها مرفوضة من جانبنا، ولكن لعبتها مكشوفة لنا وللعالم اجمع فهي تعيش الان في حصار سياسي لا تعرف كيف تخرج منه، وعلينا تشديد الحصار بالتعاون مع اشقائنا وكفلاء عملية السلام في العالم حتى تنصاع للحق الفلسطيني وتقدم مستحقات السلام التي نصت عليها الاتفاقات.

مليون دولار لمستشفى الاميرة عالية

وحول الاوضاع في الخليل بعد تعثر المفاوضات ووصولها الى نقطة حرجة قال السيد عباس زكي: لا زالت اوضاع الخليل في غاية السوء، وقد بدأنا حملة تبرعات واسعة لانقاذ مستشفى الاميرة عالية من معاناته وظروفه الصعبة وتزويده بالمعدات والاجهزة والكفاءات الطبية حتى يتمكن من تقديم خدمات مقبولة للمواطنين هناك.

وقال: رغم حصار المدينة ومأساتها على ايدي الاحتلال، فقد استطعنا جمع مليون دولار لتحديث المستشفى، ونجد اقبالا على التبرع من الفقراء مثل الاغنياء، ولمسنا اصرارا خليليا على ان تبقى الخليل العنوان المسلح بارادة شعبنا الفلسطيني.

وكما اتفقت الخليل مراكز للمحافظات الاخرى بان اعلنت بانها محررة كما حدث في نابلس وجنين وطولكرم ورام الله وبيت لحم، فان لها دينا في اعناق كل الفلسطينيين سواء في معركتها السياسية وفي ان تكون جزءا من الوحدة الجغرافية لفلسطين وعدم اقتطاع ما يريد شذاذ الآفاق اقتطاعه من وسطها، لم في اعادة بناء مؤسساتها التي لم تأخذ حقها من الدول المانحة التي لا تدفع الا لاهداف معينة.

واشار الى اقبال الفلسطينيين على التبرع لصالح مدينة الخليل قال: هناك اقبال متزايد وخاصة من اخواننا في الولايات المتحدة الذين يتبرعون بسخاء لصالح مدينتهم ووطنهم فلسطين.

وقال: جميع الفلسطينيين متفقون على ان تبقى الخليل في المعركة السياسية الدائرة الان «العنوان الاوسع» لكل اشكال المواجهة الايجابية للبناء والتصدي للمخططات الاسرائيلية التي تستهدفها كما تستهدف كل ارض فلسطين.

مبررات لضرب السلام

وحول المزاعم الاسرائيلية من ان السلطة الفلسطينية تمتلك صواريخ واسلحة ثقيلة لمواجهة الدبابات الاسرائيلية اذا ما حاولت اجتياح المدن الفلسطينية قال السيد عباس زكي: اسرائيل تبحث عن مبررات لضرب العملية السلمية والانعطاف عن مسيرة السلام، وكل ما يشاع هو من اجل خلق ظروف للانقضاض على عملية السلام.

واستطيع القول ان المتطرفين هم الذين يقودون اسرائيل وان حكومة بنيامين نتنياهو ليست على قاعدة سياسية، وانما تتجاذبها مراكز القوى، حيث تقفز ارئيل شارون الان الى قيادة المرحلة لانه اعلن عن مخطط لاقامة مدينتين استيطانيتين في الضفة الغربية تستوعب ١٠٠ الف مستوطن جديد بهدف الاخلال بالتوازن الديمغرافي والحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية كما هو في ذهن الذين بدأوا مسيرة السلام.

وقال: لقد كسبوا المزيد من الوقت لفرض وقائع جديدة وقد بدأوا الاستيطان في قلب القدس حيث ينوون بناء حي اسرائيلي جديد في منطقة باب العامود يشتمل على ١٣٢ وحدة سكنية، هذا المشروع الذي سيشعل النار في المنطقة.

وقال: انهم يحاولون قياس ردة الفعل الفلسطينية والعربية، فان مر هذا المشروع في رأس العامود فانه سيشكل رأس رمح للاستيطان القادم مما يضع الامور على حافة الهاوية ويعظم احتمالات المواجهة.

واضاف السيد زكي يقول: الاستيطان والسلام لا يلتقيان، وازالة المستوطنات ركن اساسي وعامل اساسي من عوامل الاستقرار والسلام والامن في المنطقة.

كيف نشتري ارضنا

وفي معرض رده على سؤال امكانية شراء المستوطنات باعتبارها الحل لقضية اللاجئين قال: هل يشتري احد ارضه، واذا تحدث اي مسؤول فلسطيني عن شراء المستوطنات فانه يعترف بالحق الاسرائيلي في الارض الفلسطينية.

وقال: اي كان المتحدث، فقد اخطأ في طرحه. فنحن لا نشتري ارضنا ولا نبيع الارض، ولا بد من التزامنا بقدسية ووحدة اراضينا بعيدا عن اسواق البيع والشراء، واضاف ان حل قضية اللاجئين يكون بعودتهم الى ارضهم المسلوبة وفق القرارات الدولية.

وختم تصريحه عبر الهاتف من الخليل بقوله بدمنا سنحافظ على ارضنا ومقدساتنا، وهو الكفيل بالرجحان على كل الاشياء الاخرى داعيا الى الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات والاستيطان الاسرائيلي الذي يستشري في الارض الفلسطينية. ■

الفلسطينيون: ماذا اعطانا اوسلو؟

حصار.. تهويد القدس.. تقسيم الضفة والقطاع

بالرغم من عدم تحقيق تقدم في مفاوضات اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، فقد احتفل الفلسطينيون بعيد الاستقلال، وفي خطاب متلفز اعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وقد احتفل الفلسطينيون كافة انحاء الضفة والقطاع بهذه المناسبة.

هذه الاحتفالات كان يرافقها ايضا شعور واحد من قبل الشعب الفلسطيني، وهو شعور القلق والخوف من الاجراءات الاسرائيلية وعدم تطبيق ما اتفق عليه بشأن الاراضي المحتلة.

ففي العاشر من الشهر الماضي مثلا، قتل شخص واصيب ١٢ اخرون بعد ان فتح الشرطة النار على مظاهرة سلمية جرت في دير قديس احتجاجا على مصادرة اراضي القرية من اجل توسعة مستعمرة دكريات سافير، القريبة من مدينة رام الله.

بعد ذلك بتسعة ايام اعطى وزير الدفاع اسحق مردخاي الاذن ببناء ١٢٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة دعما نويله قرب مدينة نابلس، هذه الاجراءات يرافقها قلق فلسطيني خاصة في مدينة الخليل والتي اصبحت نموذجا لهذا القلق خاصة وان المحادثات بقيت جامدة في مسألة تحديد الاماكن التي ستنسحب منها اسرائيل، والتي يقول الفلسطينيون ان اتفاق اوسلو يطبق فقط على الفلسطينيين وقيد نضالهم.

وجراء ذلك فان الفلسطينيين لم يعبروا بشكل فاعل عن فرحتهم «بعيده» او «بمناسبة» الاستقلال، لانهم وحتى هذه اللحظة لا يعرفون اين ستكون الدولة وحدودها، فهذا الامر اضافة الى مسألة المستوطنات تم تأجيله الى المرحلة الاخيرة من المفاوضات، ولهذا فالناس في الاراضي الفلسطينية يطرحون السؤال الصعب، الى متى سيواصل عرفات سكوته على الاجراءات الاسرائيلية؟

بالنسبة لمدينة القدس، فقد عمل اتفاق اوسلو على تجميد النضال الشعبي الفلسطيني للمحافظة على ما تبقى من القدس العربية التي تقول السلطة انها ستكون عاصمة الدولة، ففي العاشر من الشهر الماضي تظاهر الفلسطينيون واعتصموا امام وزارة الداخلية الاسرائيلية والتي قال عنها فيصل الحسيني انها من اجل منع طرد سكان القدس الى خارج المدينة.

الاجراءات الاسرائيلية هذه اوجدت صعوبات كثيرة امام الفلسطينيين وسببت لهم القلق المضاعف بشأن مصير مستقبلهم خاصة في ظل اغلاقات الاراضي الفلسطينية من قبل السلطات الاسرائيلية بحجة الامن، الامر الذي نتج عنه ايضا تقييد حركة الاشخاص بين مدن الضفة وغزة وبين المدن ومدينة القدس والتي اصبح على المواطنين ان يحصلوا على تصاريح اسرائيلية اذا ما رغبوا بزيارة المدينة.

الاغلاقات ايضا كان لها تأثير سيء على الاقتصاد، فقد جاء في دراسة اجراها وليد سالم، ان التجارة الفلسطينية اصيبت بخسارة تقدر بحوالي ٥٠٪ وارتفعت البطالة في القدس حوالي ٣٥٪، اما بالنسبة لسكان مدينة القدس فهناك ١٦٠ الف نسمة يعيشون في المدينة التي اعلنت اسرائيل ضمها اليها بعد حرب ١٩٦٧، والذين يعاملون القوانين الاسرائيلية على اساس انهم مقيمون في اسرائيل وليسوا من سكان المدينة، ولهذا عليهم الرحيل عن المدينة او الحصول على الجنسية الاسرائيلية، اما الدارسون في الخارج من المقدسيين فعليهم تجديد تصاريح اقامتهم في المدينة سنويا والا فقدوا الحق في دخول المدينة، وهذا الاخير ينطبق على الالاف الفلسطينيين الذين فقدوا حقهم في السكن في المدينة.

وزارة الداخلية الاسرائيلية تنكر هذه الاجراءات وترفض ايضا الافصاح عن عدد الفلسطينيين الذين خسروا حقوقهم في المدينة.

الفلسطينيون يقولون، ان اتفاق اوسلو لم يعمل على المحافظة على شرقي القدس بل اوجد ١٧٠ الف اسرائيلي يعيشون الان في المدينة العربية وشرقيها.

د. محمـود الزهار يتحـدث للاردن

نحن حركة واحدة في الداخل والخارج

علاقتنا مع السلطة الفلسطينية فاترة.. ونسعى لتوحيد الصفوف

التقت «الاردن» مع الدكتور محمود الزهار، احد القادة السياسيين لحركة حماس في غزة وتحدث عن موقف الحركة من التطورات الراهنة.. وعلاقة الحركة بعضها ببعض «الداخل والخارج» واحتمالات العمل السياسي واعمال العنف في المرحلة القادمة.. وعلاقة الحركة بالسلطة الفلسطينية.

قال الدكتور الزهار ان ما يجري على الساحة الان يؤكد ما توقعته الحركة الاسلامية التي قالت في حينها ان اسرائيل ترى في السلام هو تحقيق الامن لها، وهذا ما حذرنا منه منذ بداية مؤتمر مدريد وعندما بدأت تلوح في الافق اتفاقيات اوسلو.. ولا زلنا نؤكد على هذه الحقيقة وهذا ما تاكد منه كافة ابناء الشعب الفلسطيني.

واضاف ان الحركة الاسلامية قالت ان التفاوض مع اسرائيل لن يأتي بالحد الادنى المطلوب فلسطينيا وقلنا ان اسرائيل حولت المفاوضات الى غاية وهذا ما تأكد بعد فشل شامير في الانتخابات السابقة حيث قال ان خطط للمفاوضات عشر سنوات في حين ان الجانب الفلسطيني يرى ان المفاوضات وسيلة لاسترداد الحقوق، ورأى الجانب الاسرائيلي ان المفاوضات وسيلة لاجهاض الانتفاضة وتضييع الشارع الفلسطيني الذي اجمع منذ بداية الانتفاضة على خيارها.

والنقطة الثالثة يواصل د. الزهار حديثه ان لا فرق بين العمل والليكود في التعامل مع قضيتنا الفلسطينية الا في «الرتوش» والدليل على ذلك ان الموقف من القدس ومن الاستيطان ومن حق العودة وقضية الدولة موقف واحد بل ربما كان موقف كل منهما مكملا للموقف الآخر.. فمثلا من قضية الاستيطان يرى الليكود ان يتوسع الاستيطان افقيا ويرى حزب العمل ان يكون التوسع في عدد المستوطنين وعن توسع رأسي وكلاهما يحتويان فكرة واحدة ويكملان بعضهما.. في قضية القدس العمل حسب ما سمعنا من تفاهم «ابو مازن- بيلين» هو نفس موقف الليكود ولا تقسيم في القدس.. والحديث عن «ابو ديس» لا يعني القدس.

النقطة الرابعة هي ان خيارات الشعب الفلسطيني يجب الا تنحصر في اتجاه واحد.. ورأينا انتفاضة الفلسطينية بعد نفق الاقصى يقول خيار المواجهة.. والانتفاضة لم تسقط.. وبالتالي كانت كل ممارسات السلطة الفلسطينية ضد الحركة الاسلامية خطا تكتيكيا واستراتيجيا وتفسيخا لوحدة الشعب الفلسطيني.. من هنا نقول ان موقف الحركة الاسلامية على مستوى المعلمة السياسية مقرر في نظر المواطن العادي بسبب سوء الرؤية مسبقا.

* هذا هو الموقف على المستوى والوضع العام.. وماذا عن وضع الحركة الآن؟

- على مستوى الحركة تعرضت لاقصى درجات القمع على المستوى الشخصي وعلى مستوى مؤسساتها وخدماتها.. وبالرغم من ذلك لا تزال الحركة قوية وليست قوتها فيما تمتلك من امكانيات والتي يمكن تعويضها في اي لحظة، ولكن قوتها من ايمان اصحابها بدورها... ومن قبول الشارع الفلسطيني لها كحركة تحرر نقية الى حد ما من ارتباطاتها الامنية وقدرتها على تنقية صفوفها وتبني الامل والحلم والوعد الاخر المذكور في سورة الاسراء، وبالتالي تبقى المقارنة بينها وبين غيرها.. واذا حدثت المقارنة يكون نصيب الحركة هو مزيد من الدعم والتأييد ليس فقط على المستوى الفلسطيني ولكن على المستوى الدولي والعربي الرسمي والشعبي وكل القوى الداعمة للتحرر والاستقلال؟

* ما هي حقيقة العلاقة بين الداخل والخارج في حركة حماس؟

- حركة حماس ليست حركة محلية او اقليمية بحته لسببين الاول ان الفكرة الاسلامية ليست خاصة بحركة حماس ولكنها خاصة بالاسلام الممتد من مشارق الارض ومغاربها وبالتالي هناك ترابط واضح بين الحركة الاسلامية وبين حملة الاسلام في كل مكان، والنقطة الثانية هي طبيعة الشعب الفلسطيني الذي يعيش بعضه في الارض المحتلة والبعض الاخر في الشتات، وقلنا ان النهج الاسلامي منهج وحدوي وقيمي هناك نزاع شخصي على منصب او مبلغ ولكن تتعدد الرؤى تحسم عادة بقرار الاغلبية.. لا انكر ان هناك بعض التصريحات حدثت من الخارج خدشت مشاعر الكثير، ولكن تم معالجة هذه الامور وبقي جسم الحركة قويا ومعافى بابعادها المتعددة داخليا وخارجيا.. وايضا القوى الداعمة لها، لا ننكر في لحظات كثيرة حدثت اختلافات في وجهات النظر وليس هناك اختلاف في الهدف واختلاف وجهات النظر ظاهرة كانت موجودة في عهد النبي محمد عليه الصلاة والسلام اختلفت وجهتا نظر ابي بكر وعمر في معركة بدر واختلفت وجهتا نظر الاثنين في الممتنعين عن دفع الزكاة بعد وفاة الرسول (عليه الصلاة والسلام) ولكن لم نسمع عن اسلامين لكل من عمر وابو بكر.. كما لم نسمع الان عن حركتين لحماس.

* وماذا عن العمل المسلح.. ولماذا سكتت العمليات منذ شهر اذار وبعد مجيء الليكود الى الحكم في اسرائيل؟

- العمل المسلح وسيلة وليس غاية.. قبل استشهاد يحيى عياش بسبعة اشهر كان التركيز على المناطق المحتلة.. وعندما بدأ ضد قوى الاحتلال وضد الجنود والمستوطنين ولكن حماس دعت الى خمس عمليات بين المدنيين الاسرائيليين بعد حادث مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل في ٢٥ شباط ١٩٩٤ (١٥ رمضان) وحذرت حماس اسرائيل من مغبة الاعتداء على المدنيين، وحاول بيريس ان يظهر بصورة تدفع برصيده لدى الناخب الاسرائيلي فاغتال يحيى عياش، رحمة الله عليه فكان الرد عليه قاسيا، وبالتالي فان العمليات العسكرية تخدم هدفا هو ردع اسرائيل من اغتيال المدنيين او التعرض لابناء الحركة.

هذا في اوساط المدنيين اما في اوساط العسكريين فمن حقنا ان ندافع عن حقنا باستمرارية الانتفاضة ضد الاحتلال ورغم التعتيم الاعلامي الا ان اسرائيل اعتقلت في الشهر الماضي اكثر من ٣٠ شخصا في منطقة رام الله.. واسرائيل لا تعتقل الا اذا كان هناك مقاومة في الاراضي المحتلة.

* وماذا عن العلاقة بين الحركة والسلطة الفلسطينية.

- العلاقة قائمة تماما مع السلطة ولا تزال عناصر كثيرة اكثر من ٢٠٠ شخص في السجون الفلسطينية، وليس بين حماس والسلطة اي حوار.. وحماس تقوم بدورها في توحيد جهود قوى المعارضة وتشارك في نفس الوقت في كل النشاطات التي تنظمها اي جهة فلسطينية تخدم القضية الفلسطينية عموما..

* ولكن سمح لكم باقامة احتفال بذكرى الانتفاضة

- من حقنا ان نقيم احتفالات بذكرى شهدائنا عماد عقل، ويحيى عياش وذكرى الانتفاضة وذكرى انطلاقة الحركة.. هي سنة تقوم بها حماس منذ ١٩٨٧.

* هل تتوقع مواجهات قادمة مثل تلك التي حدثت في ٢٥ و٢٦ ايلول الماضي؟

- من المنطقي ان يبحث كل فلسطيني عن وسائل الدفاع عن نفسه في هذا الجو الاسرائيلي المحموم ليس فقط في المجال السياسي ولكن ايضا في العمل العسكري.. في مستوطنة نيتساريم وجو من تطويق الاراضي مدعمة بالدبابات، وحول نابلس وغيرها من المدن الفلسطينية.. ونقول انه اذا حدثت مواجهات على النمط السابق فسترد بنفس القوة واسرائيل تدعي ادعاءات باطلة لتبرر تكثيف تواجدها العسكري في المناطق.. وملامح اوسلو واضحة الآن.. ومن المتوقع في مسألة العنف امور لا يعلمها الا الله.. واتمنى ان يصبح الشعب الفلسطيني وحدة واحدة في مواجهة التحديات وهي كثيرة واكبر من طاقة الشعب الفلسطيني.

واتم الدكتور محمود الزهار حديثه بالقول:

- الواقع ان هناك لغة مقبولة لدى الشارع الفلسطيني وهي ان الدعم الذي يقدم للشعب الفلسطيني وخاصة من الدول العربية التي اقامت علاقات واتفاقات مع اسرائيل دون المستوى المطلوب.. اتمنى ان تكون هذه الجهود في مواجهة اسرائيل اكثر حزما وقوة وسرعة الاستفادة من الظروف الحالية. ■

«نذر المواجهة» آخر تعميم تلقته

الاجهزة الامنية الفلسطينية في حالة استنفار قصوى

عمان- خاص لـ «الاردن»

وجهت مديرية التفويض السياسي في السلطة الوطنية الفلسطينية تعميما مهما على الاجهزة الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بصفة عامة ومدينة الخليل بخاصة بعنوان «نذر المواجهة» حذرت فيه من احتمالات وقوع مواجهات مسلحة بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين.

وطلب التعميم من هذه الاجهزة ان تكون في اعلى درجات الاستعداد والجاهزية لمواجهة كافة الاحتمالات المتوقعة سيما في ضوء ملاحظة استعدادات متواصلة للمستوطنين في مختلف المناطق الفلسطينية للاستفزاز والتسلح وتخزين الذخيرة.

واستعرض التعميم الوضع السياسي ومحاولات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لفتح اتفاق اعادة الانتشار في الخليل واجراء تغييرات جوهرية عليه وتحميل الرئيس ياسر عرفات مسؤولية فشل تنفيذ الاتفاق.

ودعا الجماهير الفلسطينية الى التضامن والوقوف بقوة بحزم في وجه مخططات الاستيطان الذي يستشري كالسرطان في الضفة الغربية عامة والقدس الشريف بصفة خاصة وقيام المستوطنين بمصادرة اراض جديدة بهدف تسمين المستوطنات وبناء وحدات اسكانية جديدة.

كما دعا لجان الدفاع عن الارض الى تنظيم صفوفها ومواجهة الجرافات الاسرائيلية والاستعداد التام لظروف المواجهة المتوقعة في حال حدوثها.

وحمل تعميم التفويض السياسي في السلطة الفلسطينية السلطات الاسرائيلية المحتلة مسؤولية اية مواجهة دموية قد تحدث وخاصة في مدينة الخليل التي تعيش حالة من الاحتقان مؤكدا اصرار القيادة الفلسطينية على موقفها بعدم التنازل عن حجر واحد في الخليل والثبات في مواجهة الضغوط الاسرائيلية الاقتصادية والسياسية والمالية والمعيشية.

كما دعا الشعب الفلسطيني على اختلاف تنظيماته وشرائحه الاجتماعية الى اخذ الحيطة والحذر وعدم الانجرار وراء استفزازات قطعان المستوطنين والجنود على الحواجز التي تستهدف تضييق الخناق والضغط على المواطنين الفلسطينيين وبخاصة القاطنين في البلدة القديمة وسط الخليل لاجبارهم على مغادرة منازلهم تمهيدا للاستيلاء عليها بالقوة المسلحة. ■

مشاركة فلسطينية فاعلة في اجتماع الاحزاب العربية

يشارك وفد فلسطيني في مؤتمر الاحزاب العربية والقومية الذي تستضيفه عمان تحت الرعاية الملكية السامية خلال الاسبوع المقبل.

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيدين صلاح التعمري عضو المجلس الثوري وابو الرائد الاعرج عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلمت «الاردن» ان الوفد الفلسطيني سيقدم ورقة عمل حول مسيرة العمل الفلسطيني ودور الاحزاب الوطنية والعربية في خدمة القضية الفلسطينية.

البنك العربي يمـول مشـاريع فلسطينيـة حيـوية قيمتها ٨٤٥ مليون دولار

عمان- خاص لـ «الاردن»

يستعد البنك العربي لتمويل مشاريع صحية وتعليمية واسكانية وصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت كلفتها الاجمالية حوالي ٨٤٥ مليون دولار.

هذه المشاريع الضخمة كانت الاسبوع الماضي محور مباحثات اجراها وفد رفيع المستوى من البنك العربي مع وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي.

مصادر فلسطينية قالت لـ «الاردن» ان مسؤولي البنك ابدوا الاستعداد التام لتمويل هذه المشاريع الحيوية للاقتصاد الفلسطيني التي ستساعد على تحرير العمالة الوطنية من الاستعباد اليهودي سواء من خلال البطاقات الممغنطة او الاذلال على الحواجز العسكرية والاغلاق المتواصل للاراضي الفلسطينية.

من جهة ثانية قالت احصائية مالية ان تحويلات المغتربين الفلسطينيين في الخارج وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت ١.٢٥ مليار دولار خلال العام الحالي الامر الذي يساعد على ايجاد رصيد ضخم من العملات الصعبة كمدخرات للجنيه الفلسطيني المنوي اصداره في وقت لاحق.

وكان الدكتور عاطف علاونة وكيل وزارة المالية الفلسطيني اعلن في ندوة اقتصادية عقدت في جامعة النجاح ان ذ مات السلطة الفلسطينية وصلت عام ١٩٩٦ ما يقارب ٦٩٧ مليون دولار وان الدول المانحة قدمت ٥٠٠ مليون دولار فقط في حين تم استلام ١٤٩ مليون دولار لتمويل مشاريع نفذت في الضفة الغربية وقطاع غزة. ■

منتجات شركة الصناعات الوطنية تغزو الاسواق العالمية



عمر زوقش مدير عام الشركة:

شركة الصناعات الوطنية غدت من كبرى الشركات في مجال صناعة الورق الصحي

بعد دراسات مستفيضة لاحتياجات السوق المحلي والاسواق المجاورة قامت شركة الصناعات الوطنية التي تعتبر الاولى في الاردن والشرق الاوسط بانشاء مصانع لصناعة الورق الصحي بجودة تنافسية في مجالي النوعية والاسعار الامر الذي مكنها من غزو الاسواق المجاورة والاوروبية بنجاح وبادارة متميزة وخبيره تزداد وتتوسع امكانيات هذه الشركة بشكل سريع وملحوظ.

وشركة الصناعات الوطنية شركة مساهمة عامة تأسست عام ١٩٧٩ برأس مال ٢ مليون دينار وفي عام ١٩٩٥ تم زيادة راس المال المدفوع الى ٦ مليون دينار وذلك لتطوير مصنع الشركة ، والشركة تمتلك مصنعا لانتاج خامات الورق الصحي بكافة انواعه واصنافه على شكل رولات كبيرة تباع للمصانع التحويلية التي تقوم بتحويل هذه الرولات الى منتجات ورقية للمستهلك النهائي مثل مناديل الوجه ورولات التواليت وشكير المطبخ ومناديل المائدة الورقية وكافة المشتقات الورقية الصحية التي تطرح في الاسواق المحلية والعالمية.

تعتبر شركة الصناعات الوطنية من اولى الشركات في الشرق الاوسط التي تقوم بانتاج خامات الورق الصحي حيث بدأ الانتاج التجاري للشركة عام ١٩٨٤ ومن ثم قامت الشركة ممثلة بمجلس ادارتها باتخاذ عدة خطوات لتطوير ومواكبة التطور في هذه الصناعة ومن هذه الخطوات:

- تحديث خط الانتاج الحالي
- تركيب مكائن واجهزة جديدة لتحسين النوعية ورفع الطاقة الانتاجية.

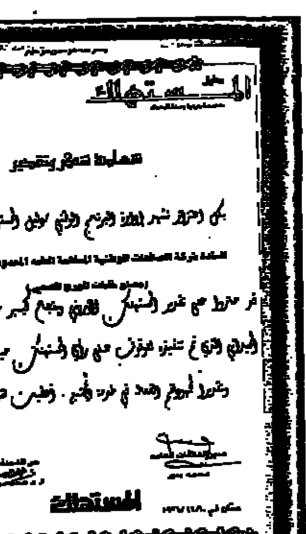
ولاتمام التحديث والتطوير في الشركة فقد قرر مجلس ادارة الشركة تحديث وتطوير الادارة وقنوات الاتصال وكان منها تعيين السيد عمر موسى زوقش مديرا عاما للشركة اعتبارا من بداية شهر تشرين اول ١٩٩٦ والسيد عمر زوقش خبرة عملية تتعدى العشرين عاما في مجالات التخطيط والاستشارات والادارة وشغل العديد من المناصب في اجهزة الدولة المختلفة والمؤسسات العامة.

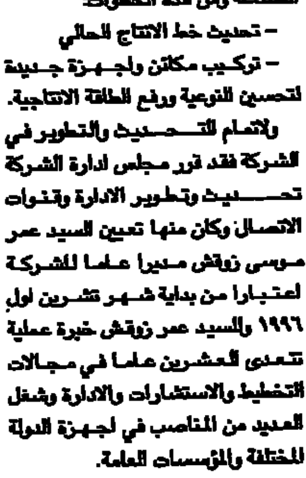
على ضوء التطورات والتحسينات في الشركة فلقد اصبح الانتاج يتميز بنوعية ممتازة ونعومة فائقة مما اتاح للشركة المنافسة في الاسواق المحلية والعالمية، ولقد استطاعت الشركة ادخال منتجها للاسواق الاوروبية مثل بريطانيا وقبرص واليونان واسرائيل بالاضافة لمعظم الاسواق العربية مثل فلسطين سوريا، والعراق واليمن وعمان وتونس وغيرها، هذا وهناك مباحثات لتوسيع اسواق الشركة حيث ان هناك عقودا للبدء بالتصدير الى كل من نيجيريا والهند بالاضافة للعقود مع الاسواق القائمة.

كما ان الشركة اوشكت على الانتهاء من الحصول على شهادة الجودة العالمية (ISO 9002) والتي تؤكد التزام الشركة بتقديم الافضل للزبائن.

وكذلك لمواكبة التطور وزيادة كميات الانتاج فلقد تعاقدت الشركة مع شركة ايطالية كبرى لتوريد خط انتاج جديد يتم اضافته للخط الحالي لتصل الى ١٥٠٠٠ طن سنويا ومن المتوقع الانتهاء من تركيب هذا الخط في منتصف عام ١٩٩٧.

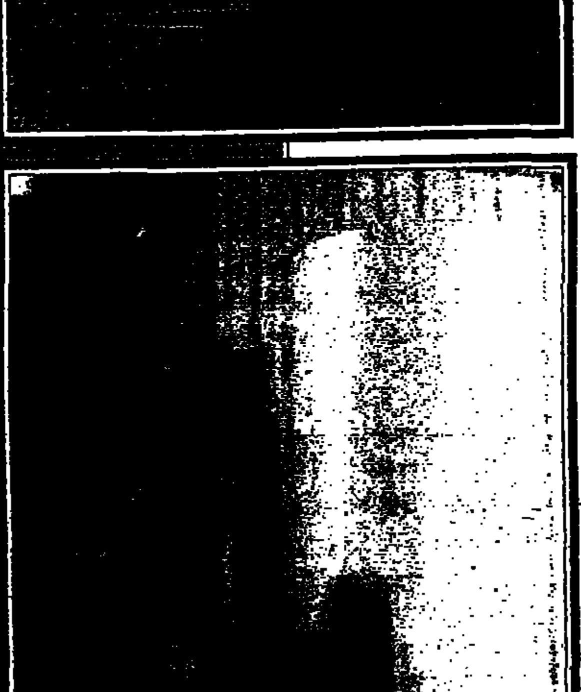
السيد عمر زوقش المدير العام اشار الى ان الشركة اصبحت تتميز بقدرات تنافسية عالية مما اتاح الفرصة امامها الدخول لمعظم الاسواق العالمية وان هناك عقودا مع بريطانيا لكميات كبيرة من انتاج الشركة وذلك لما لمسوه من تطور وقدره تنافسية عالية كما انه يوجد طلب من بريطانيا التعاقد على كامل الطاقة الانتاجية للشركة ولكن الادارة واسياستها وتخطيطها المستقبلي لم تتجاوب مع هذا الطلب وتعاقدت على جزء من انتاجها وذلك لتوسيع دائرة اسواق الشركة وعدم الاعتماد على سوق محدد.





السيد اسامه دياب المدير التجاري في الشركة اشار الى انه نظرا لسياسات الادارة الجديدة ولتفعيلها لادوار كوادر الشركة ولتطوير النوعية فلقد اصبحت القدرة التسويقية للشركة ذات كفاءة عالية واستطاعت غزو ودخول معظم الاسواق المحلية والعالمية.

والحديث هنا للسيد عمر زوقش المدير العام الذي اكد على ان نوعية خامات الورق الصحي التي تنتجها الشركة تضاهي حاليا ارقى المواصفات العالمية وبالتالي تنعكس هذه النوعية الممتازة والمعدة للمنافسة في الاسواق التصديرية تنعكس على المستهلك الاردني الذي حرزنا على ثقته ورضاه على منتجنا بحيث تزداد ثقة الاسواق المحلية والعالمية بانتاجنا، وتتعهد شركة الصناعات الوطنية بتقديم افضل خامات الورق الصحي للشركات التحويلية المحلية وستقوم على دعمها لانتاج افضل انواع الورق الصحي في الاردن. فيما اكد على ان استراتيجية الشركة الحالية تتماشى مع استراتيجية الحكومة بتشجيع قيام الصناعات التصديرية التي تنتج مواد ذات جوده ونوعية عالية منافسة في الاسواق العالمية باستخدام الايدي الاردنية والمصادر المحلية والخبرة العملية والتي تنعكس بالتالي على ميزان المدفوعات الاردني وزيادة ارصده العملات الاجنبية.







«الاردن» تنشر عمليات بيع فلسطين لليهود

الحلقة الثانية

جاء في محاضرة القاها كينيث ستاين في معهد كارتر الدولي في واشنطن ان بعض العائلات الفلسطينية كانت السبب في خلق الدولة العبرية في فلسطين، وان وعد بلفور لم يكن اكثر من وعد باقامة الدولة الاسرائيلية في فلسطين، ولكن بعض العائلات الفلسطينية ومن منطلق الطمع والجشع باعت لليهود مساحات شاسعة من الاراضي وعملت على تحريض صغار الفلاحين على التنازل عن اراضيهم مقابل مبالغ زهيدة حيث قاموا ببيعها ثانية لمنظمات يهودية وصهيونية

من محاضرة: د. كنيث ستاين: مدير مركز كارتر الدولي

ابناء العائلات اشتروا اراضي الفلاحين بالاحتيال وباعوها لليهود

بريطانيا «تواطأت» وكشفت تواطؤ اعضاء المجلس القومي في العملية

وكان لاعتراض اللجنة على تصرفات المندوب السامي واللجنة التي كونها للنظر في مسألة بيع وشراء الاراضي، التي كانت تمنع العرب من غير الفلسطينيين شراء الاراضي في فلسطين، في حين كانت تفرض ضرائب باهظة على عمليات البيع والشراء والتي كان الفلسطينيون لا يستطيعون دفعها، في حين كانت اللجنة تتغاضى عن عمليات شراء اليهود للاراضي وتقوم بتسجيلها بسهولة، الى حد ان عائلة (س) باعت ما مجموعه ٢٤٠ الف دونم في مواقع مختلفة في فلسطين.

في الثلاثينات اكتشف الفلسطينيون ان مساحات واسعة من الاراضي قد تم بيعها لليهود. اما بالنسبة لليهود فقد تأكدوا ان هذه المساحات كافية في ذلك لاقامة نواة كيانهم وقد تبين ايضا ان اعضاء المجلس القومي الفلسطيني الذي تم تأسيسه في ١٩٢٨ قد قاموا ببيع الاراضي لليهود لصالحهم وقد تبين للحكومة البريطانية ان ربع اعضاء المجلس القومي البالغ عددهم ٨٩ عضوا من الذين انتخبوا منذ ١٩٢٠-١٩٢٨ قد باعوا مساحات واسعة من بينهم موسى (ح) قائمقام يافا وفيما بعد حاكم مدينة القدس، وامين (د) احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى من عام ١٩٢٦- ١٩٢٨ وهو شقيق محمد (د) الذي كان يدافع عن عمليات سمسرة شراء الاراضي منهم السمسار يهوشيا (هـ) والذي قام فيما بعد ببيع اراض في عتليت لشركة حيفا وكذلك عارف شبلي (ج) الذي باع اراض في غور بيسان، كما ان التحقيقات لم تتوصل في ذلك الوقت الى ضلوع عوني القادر المظفر- وربيع البستاني مباشرة ببيع اراض لليهود، كما تبين ان الوفد الذي سافر الى بريطانيا في ابريل عام ١٩٣٠ والمشكل من موسى (ن)، الفرد (ر) المقرب من المفتي وجمال (ح) وعوني (ع) ان لهم علاقات قوية ببيع اراض لليهود باستثناء جمال (ح) الذي لم يشترك في شيء من هذا القبيل.

وتبين ايضا ان راغب (ن) وبعض المسلمين والمسيحيين في يافا بالاشتراك مع عاصم (ب) محافظ يافا قد باعوا ١٢٠٠ دونم للصندوق القومي اليهودي، واما عائلة الفرد (ر) فقد باعت ١٠ الاف دونم للصندوق القومي اليهودي وفي السنوات من الثلاثينات وحتى الاربعينات باعت هذه العائلة وعائلات اخرى اراض واسعة في مرانتيا، وفجة من ضواحي يافا، وبعد ذلك باعت عائلة (ر) مساحات كبيرة تم تحويلها الى مواقف للسيارات في تل ابيب.

اما عوني (ع) فقد تلقى مبالغ كبيرة عن صفقة بيع ٣٠ الف دونم في وادي الحوارث. في عام ١٩٣٩ عقد اجتماع فلسطيني بريطاني في لندن تمت معارضة انشاء وطن قومي لليهود وكان الوفد يضم جمال (ح) رئيس الوفد وعضوية عوني (ع)، وموسى (ع)، جورج (أ)، حسين (خ)، الفرد (ر)، امين (د)، راغب (ن)، ويعقوب (ف).

وقد تبين للوفد في بريطانيا ان عوني (ع) والفرد (ر) لهما علاقة مباشرة ببيع اراض لليهود، اما موسى (ع) فقد تبين انه باع ٩٠٠ دونم لليهود في بيسان.

في عام ١٩٣٧ وابان المواجهات والاضرابات في فلسطين تبين ان اليهود تلقوا عروضا لشراء من ٢٠٠-٣٠٠ الف دونم، ورغم هذه العمليات الا ان عددا كبيرا من هؤلاء بقي في مناصب قيادية فلسطينية بعد ان باعوا اراض لليهود في يافا، اما بالنسبة لعوني (ع) فقد جاء في عام ١٩٣٣ في تقرير فرنسي حول الزراعة والاعمار انه قال ان موضوع الارض موضوع عام ولم يتضرر منه الا الافراد، ولكن في بلد مثل فلسطين فان الاراضي مخصصة للاحتياجات السكانية المتزايدة، عوني (ع) في ذلك الوقت كان رئيسا لاحد الاحزاب وقد تلقى مبالغ كبيرة عن دوره في صفقة بيع اراضي وادي الحوارث.

عوني (ع) وراشد الحاج (أ) من طولكرم وتبين انهما باعا اراض لليهود في حين كانا يقولان انهما من ابناء ثورة عز الدين القسام وكذلك بالنسبة ليعقوب (غ) الذي كان يطالب باستمرار الثورة فقد بينت الاحداث انه باع ٣٠٦ دونمات في غزة كما تلقى مبالغ مالية من المجلس القومي اليهودي.

وفي عمليات بيع الاراضي فقد كان الصندوق القومي اليهودي يستخدم بعض الوجهاء والمخاتير في اعمال السمسرة مقابل عمولات وكانت تتم عمليات البيع والشراء بطرق ملتوية كان يقترض الفلاح مبالغ مالية من الصندوق القومي اليهودي بحيث يتم السداد خلال ٣٠ يوما، ولما كان الامر متفقا عليه فان الفلاح لا يستطيع الدفع الامر الذي يخول المقرض بيع الارض بالمزاد العلني، بامر من المحكمة، حيث يلجأ الفلاح الى اليهود الذين يدفعون اضعافا كثيرة ثمنا للارض.

ومثال ذلك في عمليات البيع الملتوية ما قامت به عائلة (ع) في قرية زربين فقد تم تقسيم ارض المشاع الى ٨٥ حصة منها (١١) حصة يملكها اصحاب الارض الاصليون وتبلغ مساحة الحصة ٢٥٠ دونما، فقد قام السيد وجيه (ع) من نابلس ببيع حصته الى مصطفى (ش) من نابلس (سمسار للصندوق اليهودي) بواسطة المزايدة، وكذلك قام كل من يوسف (ع) وفؤاد قاسم (ع) ومفيد (ع) وحلمي (ع) واشقاؤه من قرية عرابه برهن اراض في قرية «زربين» الى اليهود تمهيدا لبيعها بالمزاد العلني في يافا.

اليهود والمنظمات اليهودية كانوا يجدون في بعض العائلات الامل في بيع المزيد من الاراضي. وقد بين تقرير وضعته لجنة شكلتها الحكومة البريطانية ان المنظمات اليهودية المختلفة امتلكت مساحات واسعة في الجليل وسهل الحولة وضفاف نهر الاردن واراض في القدس وحيفا وطريق تل ابيب والنقب وحيفا وقضاء نابلس وجنين وطولكرم وعكا، حسب ما جاء في تقرير لجنة سمبسون.

وقد بينت اللجنة انه تم بيع معظم اراضي بئر السبع، وتم الاستيلاء على املاك الحكومة البالغة ١٠٢٤ الف دونم، و ٦٥ الف دونم تم شراؤها من اشخاص و ٩٨ الف دونم تم رهنها وبيعها لليهود، وانه تم ضم ٣٩٧ الف دونم الى المستوطنات التي انتشرت في انحاء مختلفة من فلسطين، وقد تم تثبيت ذلك في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية في هذا الشأن.

وقد بينت اللجنة في تقاريرها بان نسبة كبيرة من الفلاحين الفلسطينيين فقدت اراضيها لاسباب مختلفة الامر الذي دفع الحكومة البريطانية الى انشاء مجلس اعمار خصصت له ٧ ملايين جنيه فلسطيني، ثم جرى بعد ذلك تخفيضه مرات عديدة الى ان وصل حوالي ٤٥ الف جنيه ولم يستفد منه احد لان المبلغ صرف على تسليح الجيش البريطاني المقاومة والاضرابات والشغب الفلسطيني من عام ١٩٣٦-١٩٣٩.

وجراء هذا التقرير فقد قامت دائرة الانماء بارسال استبيان الى الحكام الاداريين في فلسطين ليتم توزيعه على مخاتير القرى لحصر عدد الفلاحين الذين فقدوا اراضيهم او باعوها لليهود، وقد لاقى ذلك اعتراضا من جهة السماسرة وابناء العائلات التي كانت السبب في عمليات البيع، الامر الذي دفعهم الى اشاعة ان ادارة الانتداب ستقوم بتوزيع اراضي املاك الدولة على الذين باعوا اراضيهم لليهود، وجراء هذه الاشاعة قام جميع الفلاحين بتسجيل اسمائهم.

في عام ١٩٣٧ تبين لليهود انهم اشتروا اراض كافية لاعلان اقتراحهم بتقسيم فلسطين، وقد قدمت لجنة بيل، اقتراحا الى ادارة الانتداب بتكوين دولتين في فلسطين واحدة يهودية والثانية عربية، وفي ذلك الوقت اجتمع قادة الصهيونية للتحضير لاعلان قيام الدولة، فقد اجتمع ديفد بن غوريون، موشيه شرتوك، مناحيم يوسشكين، وغيرهم حيث تم انتخاب بن غوريون لرئاسة الوكالة اليهودية والذي التزم بالعمل لاقامة دولة يهودية «بغض النظر عن معارضة بريطانيا والاضرابات الفلسطينية».

وكان اول اقتراح قاله بن غوريون انه لا يمكن اقامة دولة بدون ضمان امنها خاصة بعد اندلاع اعمال عنف فلسطينية ضد الانتداب البريطاني واليهودي وامتلاكهم الاراضي ومطالبتهم بتقسيم فلسطين.

هذه الاضطرابات ساعدت ايضا الوكالة والمنظمات اليهودية الاخرى لشراء المزيد من الاراضي من واقع سوء احوال الفلاحين الاقتصادية والتي دفعت سماسرة الاراضي الى شراء اراضي الفلاحين وبيعها لليهود ثانية، ولكن المنظمات اليهودية لم تستطع الاستيلاء عليها او تسجيلها نظرا لوقوع الاراضي تحت سيطرة قوات المجاهدين الفلسطينيين.

ففي تلك الفترة استطاع الصندوق القومي شراء ١٦٠ الف دونم استطاع تسجيل ١٠٠ الف دونم وتركزت معظمها في بيسان والجليل والنقب كما قام الصندوق القومي باتصالات مع عدد من اللبنانيين بشأن شراء اراضيهم في سهل الحوله والجليل البالغة ٤٠٨ الاف دونم حيث نجح في ذلك اضافة الى نجاحه في شراء اراض في فلسطين يملكها سوريون ولبنانيون وفلسطينيون كانت جميعها في محيط عكا وبيسان وصفد.

وفي الفترة بين ١٩٣٦-١٩٤٠ ركز الصندوق القومي اليهودي ايضا على شراء اراض في القدس خاصة تلك الموصلة الى تل ابيب حيث تم شراء اراض من قرية ابو غوش. وكان بن غوريون يركز على ضرورة السيطرة على ميناء ومناطق حيفا لاعتقاده انها تحظى باهمية لدى بريطانيا خاصة في مجال المواصلات مع مصر التي كانت مستعمرة بريطانية في ذلك الوقت.

وليس هذا المبرر الوحيد، فقد قال بن غوريون ان ميناء حيفا له اهمية كبيرة نظرا لوجود خطوط انابيب النفط العراقي اضافة الى ان خبراء يهود يسيطرون على صناعة النفط في العراق.

النشاط الاستيطاني وعمليات شراء الاراضي في فلسطين دفع دول اوروبا الى التنبيه بضرورة حل مشكلة اليهود في فلسطين.

وفيما يلي اسماء الاشخاص والعائلات الذين باعوا اراضيهم في فلسطين ومساحاتها: امير (ع) – دمشق وعلي (أ)– عكا وسعيد (ط)– طبريا باعوا اراض مساحتها ٦٧ الف دونم في كفار سابا شعره، مدير، اولم، شوير قرب المجدل، المنار، طبريا البريجة.

في منطقة عكا، فؤاد (س)– حيفا، احمد باشا (ش)– دمشق، تويني والفرد (س)– بيروت باعوا ١٥٧ الف دونم في الناقورة، شفا عمر، المنشية، جدره، كفريتا، المجدل، تل شمن.

وفي حيفا، باع كل من: الكسندر (س)، الكسندرا (ح) -بيروت، يوسف (خ) حيفا، مصطفى باشا (ح)، عائلتي حبيب وحداد ١٤١ الف دونم.

وفي الناصرة– ١١١ دونم باعها كل من يوسف ونجيب وجورج لطف الله (س)، مشيل (س)، وحنا (ب)، وفؤاد (س)، في مناطق: رب الناصرة، تل عدس، مطول، سموني، العفولة سولم، كنيفس، جباتا، دبورية ام الغنم، وباع كل من: يوسف ونجيب (س)، انيس (ع)، سالم (ر)، مطران بيروت ما مجموعه ١١٤ الف دونم في: نوتس، شطا، زيوبيه، زين، عرابه، قلقيلية، الطيبة.

في طولكرم تم بيع ١٠١ الف دونم من قبل عائلة (ط)، ابراهيم (س)، حيث تم بيع مناطق في وادي الحوارث وعرب العوجه، المحلة. اما فارس (م) من نابلس فقد باع ٢٠ الف دونم في سبسطية، الناقورة، جلسة، نصف الجبل.

في يافا تم بيع ٣٧ الف دونم من قبل عائلتي ابو(ك)، و(ت) في مناطق بيت عدس، العوجة، بني براك، نبتيش كوله، المزارة، شقمة، خيمة، غزة، جلده، منشورية، زنوقه.

اما نجيب (ص) فقد باع ١٦ الف دونم في رافات وساره، اما عثمان (ن) فقد باع ١٥ الف دونم في اماكن مختلفة في يافا والقدس وغزة، فيما باع ابو (خ) والحاج سعيد (ش) ببيع ١٠٠ الف دونم في خان يونس واماكن مختلفة، وباع عبد اللطيف ابو (هـ) في قرية قاقون واماكن اخرى وباع محمد ابو (هـ) ١٤٣,٤٥٧ دونما من اراضي عتيل وقاقون و ٤٦٠٠ دونم الى شركة «الهوزاء اليهودية».

اعتذار وتنويه

في العدد الماضي وعلى الصفحة الاولى ورد ذكر اسم الشيخ الجليل عبد القادر المظفر ضمن اسماء من باعوا اراضي في فلسطين.

وللحقيقة وبالرجوع الى اصل المصدر فقد تبين ان التحقيقات في ذلك الوقت لم تثبت تورط الشيخ الجليل في مثل هذه الامور.

«الاردن» تعتذر باسف لعائلة المظفر وتأمل ان يكون الايضاح في هذه الحلقة كافيا لتلافي الخطأ الذي وقعت فيه.

التقسيمات العثمانية لبلاد الشام

سنجق طرابلس، ولاية بيروت، سنجق حماة، البحر المتوسط، سنجق دمشق، ولاية سوريا، سنجق حوران، سنجق القدس، سنجق معان، HAIFA، JAFFA، HEJAZ

وباع عدين (ج)، يوسف (أ) من عائلة «ع» ٤٥٠٠ دونم في شطا وبيسان وموسى (ع) فقد باع ٩٠٠ دونم في بيسان، وباع يوسف خليل (ب) ٤٧٠ دونما، في غزة، اما الشيخ سالم (ب) فلا يعرف احد مساحة الارض التي باعها في حين باع عبد (ب) ٤١ دونما في طولكرم، وباع احمد (ب) ٢١,٣٠٠ الف دونم في يافا الغربية وباع امين (م) ١٣٤ دونما في شويكه و ٣١٨ دونما في قاقون اما مصطفى (ب) فقد كان شريكا صفقة بيع اراضي يافا الغربية.

وقد باع الدكتور توفيق (ك) وموسى (ع) اراض في بيسان لم تعرف مساحتها وكذلك بالنسبة لـ عبد الله (د)، اما يعقوب (د) فقد ساهم في بيع ٨ الاف دونم في بئر السبع اضافة الى ١٧٠٠ دونم في عداس يافا ومساحات اخرى لم تعرف كميتها، وباع محمود (د) المقرب من الحاج امين الحسيني اراض لم تعرف مساحتها.

وباع يعقوب (غ) ومحمد (غ) مساحات شاسعة في مناطق يافا و ٣٠٦ دونمات في بيت حانون في غزة، اما قاسم، عاطف، كريم، وجيه، امين (ع) ونعيم (ع)، فقد باعوا اراض في كافة انحاء فلسطين، وباع عبد اللطيف (أ) ٤٨٤ دونما في الطيبة و ٣٠٠ دونم في كفار زيباد، وباع عبد الرحمن (أ) ٤٣٠ دونما في يافا و١٦٥ دونما في كفار عبوش و ٣٠٠ دونم في كفار زيباد، اما رشيد (ح) وعبد السلام واحمد (ح) فلا احد يعرف مقدار المساحات التي باعوها، وكذلك بالنسبة الى عبد الرحمن (ح)، اما طاهر (ح) فقد باع ٣٩٨٨ دونما في كفار زور في طولكرم، وكذلك باع مجهولون من عائلة (ح) ١٠٣٠ دونما في شوفا ١١٦٣ دونما في اماكن متفرقة في طولكرم.

الحاج خليل (خ) لم تعرف مساحة الارض التي باعها، اما هيكل (غ) فقد باع ٨٧٦٠ دونما بمشاركة كل من محمود (ع) وعبد اللطيف (ع)، ابراهيم (ع) مصطفى صلاح (ع)، سعيده (أ) وصالحة (ك) وكذلك لم تعرف المساحات التي باعها كل من موسى، توفيق ، طاهر (ح)، اسماعيل ، فهمي (ح)، فقد باعوا اراض في غزة، ونزلة ابو نار في طولكرم، ودير عمر في القدس وداخل مدينة القدس ووادي حنين في الرملة.

اما رجب (أ) من يافا فلم تعرف المساحات التي باعها، وباع اسماعيل (ع) ٤٠٤٨ دونما في غزة في لم تعرف المساحة التي باعها خليل (ع)، وكذلك بالنسبة لـ صبحي (ج) حيث باع الاول اراض واسعة في غزة اما الثاني فكان نشاطه في بيسان، اما رشيد (ج) فقد باع اراضي واسعة في طولكرم (قلنسوة)، وكذلك بالنسبة لـ صبحي (خ) في صفد.

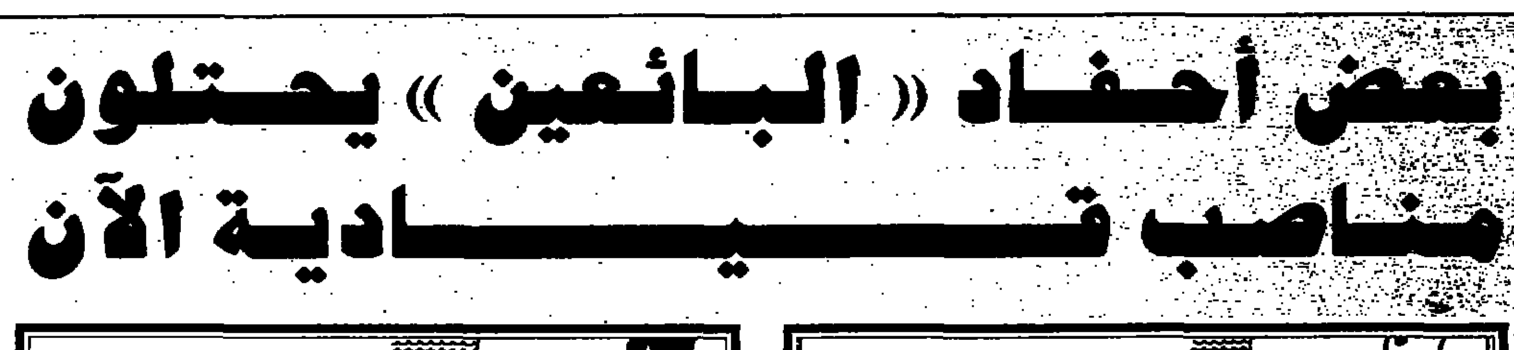
وباع فريد (ق) ٤٠٤٨ دونما في غزة، فيما لم تعرف المساحة التي باعها معين (م) في عتليت وحيفا، وباع مغنم ٨ الاف دونم في وادي قباني في طولكرم.

اما فخري (ن) فقد باع مساحات واسعة في وادي قباني، فيما باع راغب (ن) مساحات كبيرة في يافا بالاضافة الى ١٢٠٠ دونم باعها عاصم (س) في يافا، اضافة الى مساحة واسعة في القدس استخدم جزء منها لبناء الجامعة العبرية في سكوبس.

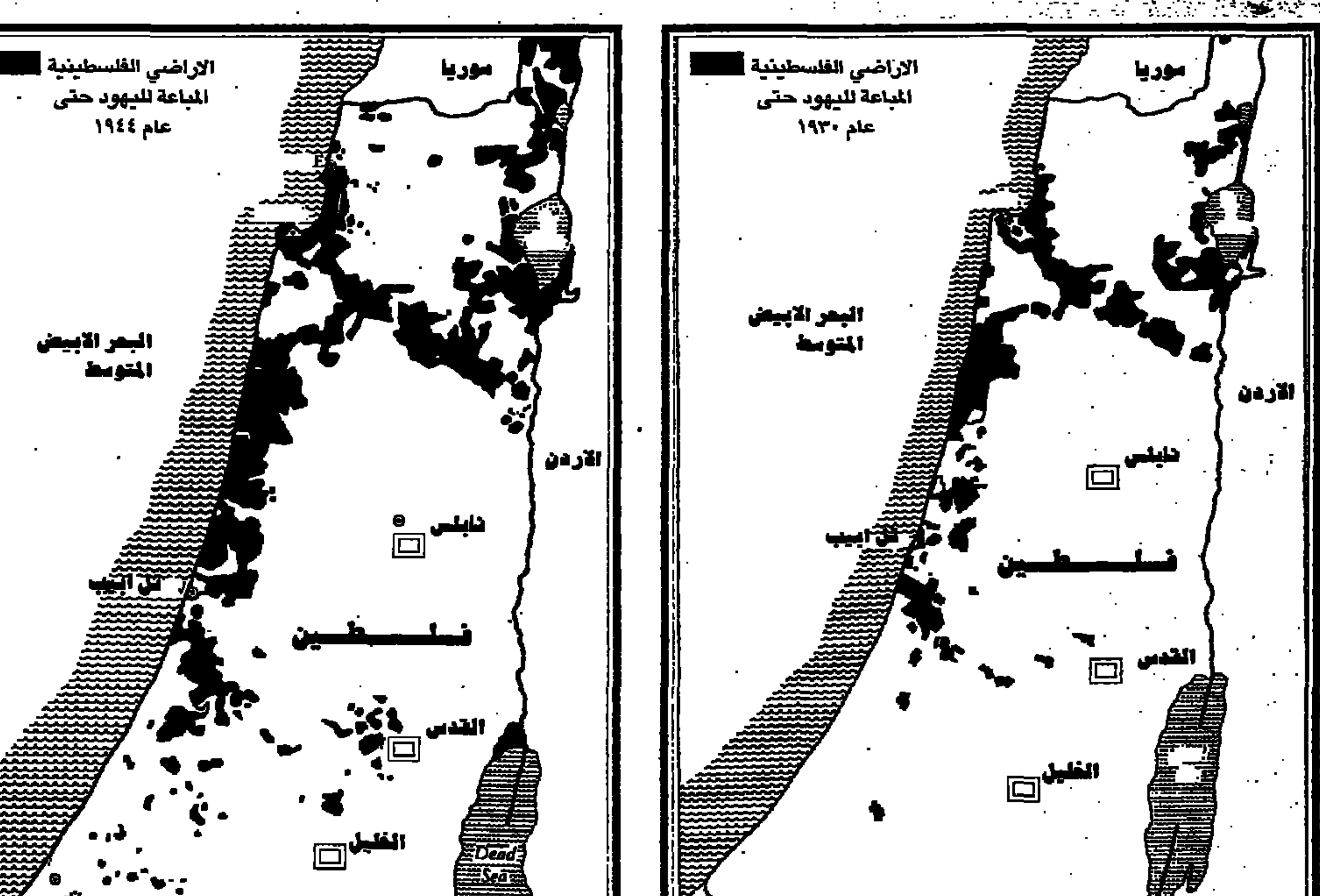
اما عائلة (ر) فقد باعت مساحات واسعة في رانتيا، بيت دجن، فجة، جبالياً و٧٠٠ دونم قرب تل ابيب و٦٠٠ دونم على طريق القدس تل ابيب، وباع راغي الطائفة الكاثوليكية اليونانية في حيفا ٧٨٢٨ دونما في منطقة مراح– حيفا، وكذلك باع ابراهيم (ص) اراض واسعة في منطقة الكرمل في حيفا، اما عاصم (س) فقد باع ٥ الاف دونم بالاشتراك مع شكري (د) وعبد الرحمن (د)، وباع عبد الفتاح (س) من طولكرم مساحات كبيرة لم تعرف وكذلك عبد الله (س) حيث باع اراض واسعة في وادي الحوارث والقدس.

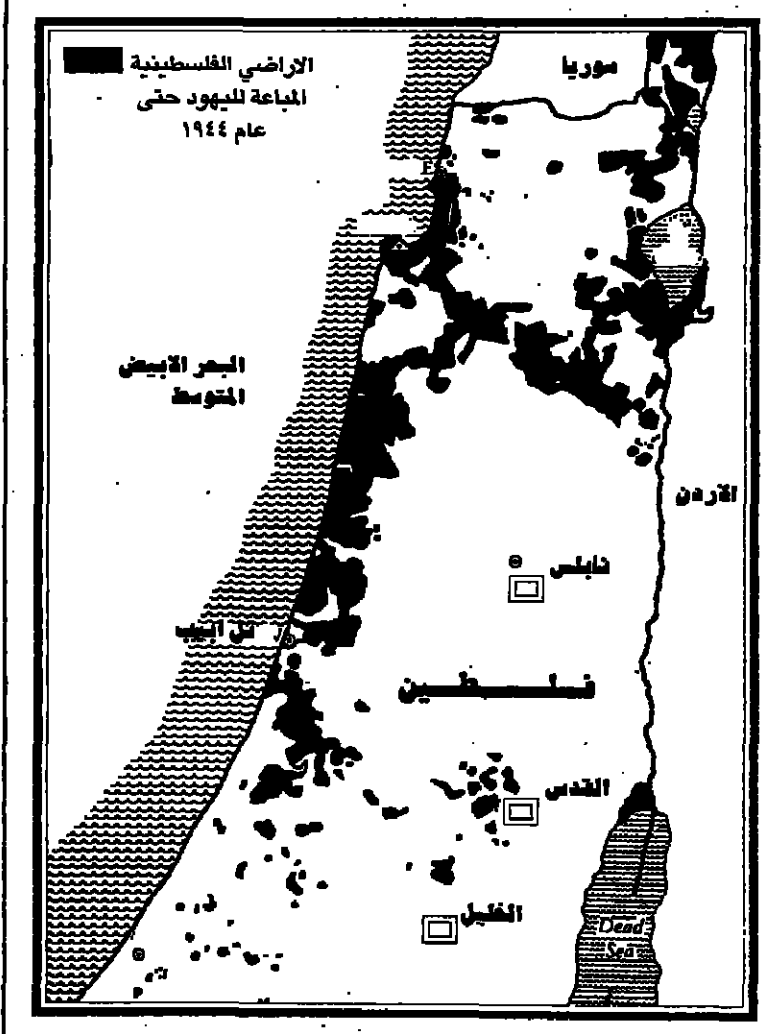
وباع جورج (ص) ٤٠٤٨ دونما في غزة بالتعاون مع اسماعيل (ع)، وباع سعيد عبد (ش) ١٥٣ دونما في غزة اضافة الى مساحات لم تعرف، اما رشيدي، وعادل ورشاد (ش) فلم يعرف مقدار الاراضي التي باعوها في غزة في حين باع صبري (ش) ٦٣ دونما في بيت حانون، اما اولاد محمد (ش) فقد باعوا ٣٠١٩ دونما في شفا عمر– حيفا. اما الشيخ اسعد وموسى (ص) فلم تعرف المساحات التي باعاها في حيفا وغزة، وكذلك بالنسبة لـ عيد وسعد وصدقي (ط).

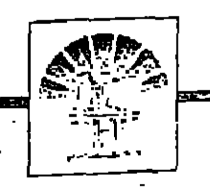
اما عبد الرحمن (د) فقد باع خمسة الاف دونم بالاشتراك مع عاصم بـ (س) وشكري (د) اضافة الى مساحات كبيرة لم تعرف في مناطق في القدس ويافا، وباع شكري (د) فقد باع ٥ الاف دونم في القبيبة وبالاشتراك مع عاصم (س) وعبد الرحمن (د) فقد باعوا ٢٦٠٠ دونم في زرنوقه اضافة الى اراض واسعة جدا في انحاء مختلفة، وكذلك بالنسبة لـ ميخائيل (د) الذي باع مساحات واسعة في الكرمل– حيفا. ■



بعض أحفاد «البائعين» يحتلون مناصب قيادية الآن







بوح الأثير

محمد صالح حمزة

الدمية الممزقة

«لقد تعرضت لمجموعة من التعليقات المثيرة، واجبرت على العمل في غرفة التحكم.. وكانت مسألة الحجاب وارتدائه محل تحقيق.. ولكني لم اتلق اي اجابة حتى الآن..»

هذا بعض ما صرحت به المهندسة الكهربائية البريطانية السيدة/ فريدة خانوم البالغة من العمر (٢١) عاما.. بعد فصلها من عملها بسبب ارتدائها الحجاب الاسلامي.

والمهندسة خانوم تعمل في شركة (IBC) لتصنيع السيارات في مدينة لوتون في مقاطعة بيد شاير التي تقوم بتصنيع سيارات فوكسول.. وكانت قد ارتدت الحجاب في شهر ايلول الماضي بعد ان قامت باداء مناسك العمرة.

وقد وصفت السيدة خانوم اجواء العمل حولها، بعد ارتدائها للحجاب، بانها اجواء اضطهاد ومثيرة للغضب: فقد كان زملاؤها في العمل يعلقون على حجابها بازدراء وبعبارات تعكس روحا عنصرية معادية للاسلام حتى وصفها بعضهم بانها «دمية ممزقة»..

ولعل المفارقة المضحكة ان بعض مسؤولي الشركة المذكورة قد ابلغ السيدة خانوم بان ارتداء الحجاب يشكل خطرا! على حياتها.. مبررا ذلك بان الحجاب قد يعلق في بعض الالات التي تعمل عليها المهندسة!!

فكان رد المهندسة بتلقائية وبساطة مفحمة: ولماذا لا يشكل ارتداء ربطة العنق او العمامة التي يلبسها العمال الهنود السيخ خطورة على حياتهم مع انهم يعملون في نفس المكان وعلى الآلات نفسها!!

ان حادثة السيدة خانوم ليست الاولى في بريطانيا ولا في الغرب عموما ولن تكون الاخيرة.. فقد سبقتها حوادث عدة ولا بد ان القارىء الكريم قد سمع وقرأ عن الطالبات اللواتي فصلن من مدارسهن في فرنسا بسبب الحجاب ايضا وفي شهر كانون الاول الجاري ثبت مجلس الدولة الفرنسي حكما بطرد عشرين فتاة مسلمة من مؤسسات مدرسية مختلفة.

ان هذه الممارسات في دول متحضرة!! تعلن صباح مساء احترامها لحقوق الانسان وحريته الشخصية غاية في الغرابة والمصادمة لكل المبادىء التي لا يكتفي برفع لوائها وحسب.. بل ويعمل على محاربة «العديد من دول العالم الثالث عليها ان ما تقوم به العديد من الدول الغربية يمثل الاسيد الذي يذيب مصداقية هذه الدول ويبذر بذور الشك والرفض لكل ما يصدره هذا الغرب في ميدان الانسانية ولعل شهادة المقيمين في الغرب تلقي اضواء كاشفة على الممارسات التي تطبق ضدهم حتى دعت احد اعضاء جمعية المحامين المسلمين في بريطانيا الى التأكيد على وجود: «حالات تمييز قائمة على اساس اللون والدين.. والمسلمون هنا يعانون من كلا المشكلتين»..

ان الغرب بهذه الممارسات الفجة لا يسيء الى هؤلاء الاشخاص.. بل هو يسيء الى نفسه ومبادئه ومثله التي يتغنى بها.. اما المسلمون الذين يتعرضون لهذه الضغوط فينظرون اليها على انها لون من الابتلاء.. وربما كان من ابسط هذه الالوان!!

كلنتون يقيل كرستوفر تمهيدا لاعادة العلاقات مع ايران

كلينتون

شهدت السياسة الخارجية الايرانية في الاسابيع الماضية انتكاسات في علاقاتها بدول الغرب فيما حققت نجاحات في مناطق اخرى من العالم، الانتكاسة الايرانية كانت تحديدا مع المانيا خاصة بعد الاتهامات التي وجهها القاضي الاتحادي لكبار المسؤولين الايرانيين وتورطهم في مقتل معارضين اكراد ايرانيين في عام ١٩٩٢.

وقال القاضي الاتحادي ان مقتل زعماء الاكراد الايرانيين المعارضين في برلين قام به جهاز المخابرات الايراني باوامر من القيادة الايرانية، مشيرا الى ان النظام الايراني قام بتصفية المعارضين في كافة انحاء العالم.

ايران من جانبها نفت هذه الاتهامات وقالت ان عمليات الاغتيال قامت بها جماعات كردية متناحرة، وكانت الاتهامات قد اثارت الكثير من ردود الفعل المختلفة لكن اشدها ما اعلنه رئيس المحاكم الايرانية حيث اعلن ان ايران مستعدة لنشر وثائق تؤكد تورط المانيا في تزويد العراق بمعدات ومواد كيماوية استخدمها العراق في صنع اسلحة كيماوية، فيما طالب الاعلام بترحيل السفير الالماني من طهران، فيما قال اعضاء في مجلس الشورى (البرلمان) ان الاتهامات خطيرة ويجب مراجعة العلاقات مع بون.

العلاقات الالمانية- الايرانية اصابها الكثير من الفتور بعد قمة شرم الشيخ التي خصصت لبحث «الارهاب» ومسألة العمليات الانتحارية التي نفذتها جماعات اسلامية ضد اهداف اسرائيلية والتي قالت ايران في ذلك الوقت ان اسرائيل والولايات المتحدة ضغطتا على المانيا لتغيير سياساتها تجاه ايران.

اتهامات ايران لالمانيا فيها الكثير من الحقائق، فاثارة الاتهامات الالمانية لم تؤثر على ايران، ولكن يبدو ان المتشددين من الطرفين سيحاولان ايصال العلاقات بين البلدين الى نقطة اللاعودة. ولهذا فان وزارة الخارجية الايرانية ستواصل التصعيد ولن تقبل التراجع في سياساتها ضد الغرب.

ولهذا فقد قررت ايران التقرب اكثر من فرنسا نظرا لمواقف الرئيس جاك شيراك في سياساته الشرق اوسطية ورفضه الضغوط الاميركية بشأن مقاطعة ايران. فقد وصل مؤخرا نائب وزير الخارجية محمود فيتري الى باريس من اجل تحسين العلاقات بين البلدين وتوثيق العلاقات بين البرلمان الفرنسي والايراني ووقع عقدا لشراء طائرتي «ايرباص» والتي اعتبر المراقبون هذه الخطوة قد تمت على حساب الجانب الالماني.

اما العلاقات مع بريطانيا فهي في ازمة خاصة بعد تصريحات وزير خارجية بريطانيا مالكوم ريفكند اثناء زيارته لدولة الامارات وتوقيع اتفاق دفاع مشترك وقوله ان ايران تشكل خطرا على المنطقة وهي دولة ارهابية.

وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي لم يفوت الفرصة لتذكير نظيره البريطاني بان عهد الاستعمار انتهى وان المنطقة ليست بحاجة الى حارس، وقد انتهزت صحيفة «جمهوري -اسلامي» الفرصة لتقول ان بريطانيا كانت السبب في اثارة النزاعات في العالم وفي المنطقة من خلال اعتداءاتها على الدول المستقلة.

ورغم هذه الحملة فقد كان وفد ايراني يرتب لعقد اجتماعات مع اتحاد الصناعات البريطانية في لندن.

ورغم التضارب في علاقات ايران بدول اوروبا، الا ان العلاقات مع الولايات المتحدة تأخذ طابع العداء وفي نفس الوقت محاولة الوصول الى حل لتخفيف المواقف.

فمن جهة تحاول الولايات المتحدة جس نبض ايران لاجراء حوارات مباشرة، في حين ترفض ايران ذلك الا بعد الافراج عن اموالها المجمدة في البنوك الاميركية.

الولايات المتحدة تعمل الان لتحسين العلاقات مع ايران، ومن اجل ذلك فقد دفعت الادارة الاميركية وزير الخارجية وارن كرستوفر الى الاستقالة بصفته احد المعادين لايران خاصة وانه كان احد المستشارين المقربين من الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر والذي يعتبره الايرانيون احد مهندسي عملية طبس لتحرير الرهائن الذين كانوا محتجزين في السفارة الاميركية في طهران.

وكانت الولايات المتحدة قد جهزت عددا من الطائرات المروحية من اجل مهاجمة السفارة وتحرير الرهائن، الا ان الطائرات سقطت في صحراء طبس الايرانية وقتل عدد من الجنود الاميركيين الامر الذي ادى الى الغاء العملية.

كريستوفر

روسيا المستفيد الاول من النفط مقابل الغذاء

الضغوط الروسية دفعت العراق لقبول شروط قرار ٩٨٦



طارق عزيز

يفاجيني بريماكوف





رحبت روسيا بقرار رفع الحصار الجزئي عن العراق الذي يمكنه من بيع كميات من النفط لشراء الغذاء والادوية. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد اجتمع في موسكو بوزير الخارجية الروسي يفاجيني بريماكوف.

وكان عزيز قد وصل الى موسكو في نهاية الشهر الماضي حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الروس بشأن مشاركة الشركات الروسية في الحفر والتنقيب وصيانة منشآت النفط العراقية.

وقال ناطق باسم الشركة الروسية «زاروبزنفت» «يمكننا البدء فورا وبسهولة ولكن المشكلة الان تتمثل في كم سيستمر العمل والوقت بقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء» وهل رفع الحصار الجزئي هو مقدمة لرفع الحصار الدولي بصفة كاملة».

مهما يكن من امر قرار مجلس الامن، الا ان الروس سيكونون المستفيدين اكثر من غيرهم خاصة وانهم ورثوا ديونا على العراق تقدر بحوالي ٧-١٠ بليون دولار، وكان طارق عزيز قد اعلن عقب اجتماعه بوزير الطاقة الروسي بيتر روديونوف استعداد روسيا للتعاون فورا مع العراق في مجال الطاقة والنفط بعد رفع الحصار كليا عن العراق، خاصة وان الشركات النفطية الروسية تولي موضوع الاستثمار في العراق اهمية بالغة.

والجدير بالذكر ان معهد كروجين للنفط والغاز وقع اتفاقيات مع العراق لتدريب فنيين عراقيين في مجال انتاج النفط كما ان خبراء من المعهد كانوا يزورون العراق بصفة دورية.

وتأمل الشركات الروسية في الحصول على حصة كبيرة في صيانة وتجهيز حقول النفط العراقية. فقد وقعت شركة «زاروبزهنيفت» الروسية اتفاقية مع الحكومة العراقية لصيانة حقول النفط وزيادة الانتاج الى ٨٠-٦٠ مليون طن من النفط سنويا ويشمل الاتفاق المرحلة الثانية من اكبر حقول غرب القرنة الذي يقدر احتياطه ٧٠٠ مليون طن وذلك بمشاركة شركتي «صاشيف» «ليبورت» حيث تحصل كل منهما على ١٥٪ فيما تحصل شركة لوك اويل على ٧٠٪ من قيمة الاستثمار البالغة من ٢-٧ بليون دولار.

والشركات الروسية ستشارك ايضا في تطوير حقول شمال الرميلة بكلفة تصل من ٢-٣ بليون دولار. وكانت شركة «ماشينو امبورت» قد وقعت عقدا مع شركة النفط العراقية لتنفيذ بعض الاعمال النفطية اضافة الى اجراء الحوض المنشآت النفطية العراقية، وهناك ايضا اتفاقيات مع هذه الشركة لانشاء مصنع للحديد والصلب في العراق بطاقة انتاجية تبلغ حوالي ٢ مليون طن سنويا، واقامة مصنع الميثانول بطاقة انتاجية ٨٠ مليون طن سنويا واخرى لانتاج الصودا بطاقة ٢٥ الف طن سنويا.

جراء هذه المصالح الكبيرة، فقد مارست روسيا ضغوطا شديدة على العراق لقبول العمل بجميع قرارات الامم المتحدة خاصة قبول شروط قرار رقم ٩٨٦ الخاص بـ «النفط مقابل الغذاء» اضافة الى ضرورة الاعلان عن استعداد العراق التعاون البناء مع رالف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وهذا ايضا ما اكده طارق عزيز اثناء زيارته الى موسكو، فقد اعلن ان العراق يتطلع الى التعاون مع ايكيوس باخلاص، فيما اكد ايضا انه لا يوجد في العراق اسرى حرب وان بغداد ستبذل الجهود من اجل العثور على مفقودين.

اميركا وروسيا تحاولان تجريد الدول الصغيرة من الاسلحة الكيماوية

قالت تقارير صحفية في لندن ان دولا كثيرة تقوم بتصنيع وانتاج اسلحة كيماوية سرا، وان الولايات المتحدة وروسيا تملكان اكبر مخزون من هذه الاسلحة.

وتشير بالرغم من دعوتهما لدول العالم لتدمير هذه الاسلحة، الا انهما من المؤكد انهما لن تتخلصا من هذه الاسلحة خاصة وان ٦٥ دولة تطالب بتحريمها من خلال مؤتمر دولي يعقد في اواخر شهر نيسان من العام المقبل.

ومن جهة اخرى قال مصدر في البنتاغون بالرغم من توقيع اميركا وروسيا على الاتفاقية الدولية التي تنص على تدمير هذه الاسلحة الا انه يبدو ان الدولتين لم تصادقا على ميثاق الاسلحة الكيماوية الذي يحظر تطوير وانتاج وتخزين ونقل هذه الاسلحة.

ومن جهة اخرى قالت ايمي سيمثسون من مركز هنري ستمسون للابحاث الامنية، ما لم توقع روسيا واميركا على الاتفاق الدولي بشأن هذه الاسلحة فان الاتفاق يبقى اجوفا وغير قادر على التعامل مع هذه الاسلحة.

والجدير بالذكر ان معاهدة الاسلحة الكيماوية للدول المشاركة الحق بالمطالبة بعمليات تفتيش مواقع معينة لدى الدول الاخرى وباستطاعة المفتشين فرض طوق حول هذه الاماكن في وقت قصير جدا لمنع انتاج او نقل مثل هذه الاسلحة اذا تبين ان الموقع يقوم بانتاجها.

وتقول «امي» ان موضوع هذه الاسلحة شائك في روسيا واميركا، ففي روسيا لم تقدم هذه المعاهدة لاسباب مالية، وفي هذا الشأن قال وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان المشكلات الاقتصادية قد تمنع روسيا من المصادقة على المعاهدة خاصة اذا ما علمنا ان تدمير ٤٠ الف طن من هذه المادة يكلف حوالي ٣.٨ مليار دولار.

اما الولايات المتحدة فقد دمرت فعلا حوالي الف طن من مخزونها البالغ ٣١ الف طن ضمن برنامج رصدت له مبالغ تفوق ١٢ مليار دولار.

المسألة الشائكة التي تواجه التخلص من هذا المخزون يتمثل في معارضة الكونغرس لسياسة الرئيس كلنتون.

فقد وجه الرئيس كلنتون انتقادات شديدة الى مجلس الشيوخ لعدم موافقته على ميثاق التخلص من الاسلحة الكيماوية، الا انه وعد في وقت لاحق انه سيمارس ضغوطا على المجلس من اجل الموافقة كما وعد باعادة تقديم المعاهدة الى المجلس، الا انه يبدو ان الرئيس سيواجه معارضة اشد من السابق خاصة وان السيناتور الجمهوري جيسي جيلمز المعارض لهذه المعاهدة قد تم اعادة انتخابه للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس والذي يقول «يجب على روسيا التخلص من هذه الاسلحة اولا.. وسنتكلم فيما بعد بالمخزون الموجود لدينا».

ويقول مايك موديو رئيس معهد نزع السلاح على كلنتون ان يجعل من قضية المصادقة على المعاهدة اولوية رئيسية في سياسته، وما لم يصادق الكونغرس عليها فلن يكون امام الولايات المتحدة فرصة الموافقة على معاهدة منع التجارب النووية التي تبناها كلنتون لنزع السلاح.

ويقول موديو ما الذي سيحدث اذا لم تصادق الولايات المتحدة على المعاهدة؟ والنتيجة الاولى سيتم حرمان روسيا واميركا من عضوية المجلس التنفيذي وان يكون هناك مفتشون اميركيون وروس وسيترتب على ذلك عقوبات مالية حيث لن تتمكن الدولتان من بيع مواد كيماوية الى الدول الموقعة على المعاهدة خاصة تلك التي تدخل في صناعة المبيدات الحشرية والمستخدمة في مقاومة الآفات الزراعية.

كما ان العديد من الدول تعتبر التخلص من هذه الاسلحة في كل من روسيا واميركا المبرر الاساسي للمصادقة على المعاهدة كما ان الدول الصغيرة ستجد نفسها في نفس الوضع الناجم عن اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية، اي انها ستتخلى عن اسلحتها الكيماوية بينما تحتفظ روسيا واميركا بهذه الاسلحة.

تقارير بريطانية- اميركية تؤكد

من شاركوا في حرب الخليج اكثر عرضة للانتحار

كشف المسؤول في وزارة رعاية شؤون المحاربين الاميركيين فان كان في دراسته التي مولتها الحكومة الاميركية ان العسكريين الاميركيين الذين شاركوا في حرب عاصفة الصحراء هم اكثر عرضة للانتحار وارتكاب جرائم القتل من غيرهم في الجيش الاميركي بنسبة ٣٠٪، وان احتمالات موتهم تزيد بحوالي ١.٢ مرة عن غيرهم.

وكانت الحكومة الاميركية قد مولت هذه الدراسة للتعرف على اسباب الوفيات المتزايدة في صفوف المحاربين، وقد تم اعطاء نسخة من هذه الدراسة الى السلطات البريطانية التي تحاول تقصي الحقائق حول ما يسمى بمرض حرب الخليج.

وكان الدكتور فورمان جونز قد قام بجولة في انحاء الولايات المتحدة نيابة عن اهالي العسكريين البريطانيين الذين شاركوا في حرب الخليج لتقصي اسباب المرض، وقد قابل العديد من العسكريين الاميركيين اضافة الى حصوله على تقرير «مان كان» حيث قدم ما حصل عليه الى نخبة برلمانية بريطانية.

وقد اثارت المعلومات التي حصل عليها جونز هجوما شديدا من قبل انونيا كيري النائب عن حزب المحافظين وعضو اللجنة البرلمانية والشعبية على الحكومة ووزارة الدفاع وطالبت بان يحظى العسكريون العائدون من ساحة القتال برعاية اكثر وطالبت وزارة الدفاع عدم تجاهل شكاوى الجنود خاصة وانه اصيب اعداد كبيرة من البريطانيين الذين شاركوا في الحرب بامراض خطيرة.

ومن جهة اخرى اثار التقرير استياء عدد من الجمعيات الانسانية، فقد وجه ليان هيل رئيس الرابطة الوطنية لعائلات محاربي حرب الخليج انتقادات شديدة الى الحكومة خاصة بعد موت عدد كبير من الشباب الذين حاربوا في الخليج، ويقول ان اعدادا كبيرة منهم اصيبوا بامراض الاعاقة المختلفة وانه من الصعب تجاهل هذه الفئة التي كانت تتمتع بالشباب والحيوية. وكان ١٢٠٠ عسكري بريطاني قد رفعوا دعاوي على الحكومة يطالبون فيها بالتعويض عما اصابهم خاصة وانهم يعتقدون ان اصاباتهم كانت نتيجة تعرضهم لمواد كيميائية اما عن طريق امصال وقائية اعطيت لهم او عن طريق عنصر اعصاب.

وكانت الدراسات البريطانية والامريكية قد اثبتت وجود علاقة بين المرض ومبيدات حشرية سامة استخدمها الجنود خلال الحرب بامر من وزارة الدفاع دون اعطائهم ملابس واقية رغم ان مسؤولي وزارة الدفاع يعرفون مستوى الضرر الذي سيقع على الجنود.

احتفالات حاشدة في بون

الاسبوع العربي يؤكد على عمق الروابط بين العرب والالمان



الصقور تحوم في سماء قصر الضيافة بيتر سبيرج التابع للحكومة الالمانية، وخيول نادي الاصيل تزهو في حدائقه، والوجوه العربية اطلت من كل صوب لتحيي سوية مع الالمان من اعضاء جمعية الصداقة العربية- الالمانية ذكرى مرور ثلاثين عاما على تأسيس الجمعية وعشرين عاما على انشاء غرفة التجارة والصناعة العربية/ الالمانية. هاتان المؤسستان اللتين يرأسهما وزير الاقتصاد الالماني السابق يورجن موليمان، وكانت كلمة افتتاح الاسبوع العربي في بون احتفاء بالمناسبة المزدوجة، لوزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي وصف الصداقة العربية الالمانية بانها كنز ثمين مشيرا الى ان البلدان العربية تشكل احدى اهم المناطق الحضارية والاقتصادية في العالم، فهذه الدول ليست مجاورة لاوروبا فحسب بل قدمت لاوروبا خلال قرون عدة الكثير في مجالات الطب والرياضيات والعلوم الطبيعية والفلسفة، وما زالت الى اليوم على هذا الحال، حيث يبلغ عدد المسلمين المقيمين في المانيا اكثر من مليوني نسمة وفي اوروبا الغربية ١٤ مليون نسمة.

وتحدثت وزيرة التخطيط الاردنية السيدة ريما خلف الهنيدي باسم مجموعة الدول العربية فاشارت الى ان المأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني لم تجلب الويلات لهذا الشعب المنكوب فحسب وانما عطلت عملية النمو في المنطقة برمتها. واتهمت المسؤولة الاردنية رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بالعودة باجواء المنطقة الى زمن الاجواء المشحونة بين العرب واسرائيل مشيرة الى تعرض عملية السلام لهزة عنيفة نتيجة تملص نتنياهو من الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، واوضحت ان الاتفاق الذي وقع عليه الاردن مع اسرائيل عام ٩٤ كان يقضي بقيام تعايش سلمي بين شعوب المنطقة وان نتنياهو يتحمل مسؤولية عرقلة عملية السلام والعودة بالاوضاع الى الوراء، وقالت الوزيرة ان السلام ليس حاجة اسرائيلية فقط وانما ضرورة لبلدان المنطقة وتوسيع المستوطنات وابداء التعنت في المواقف تجاه تنفيذ الاتفاقات المبرمة بتعهد قوى دولية لا يخدم تطلعات شعوب المنطقة للعيش في سلام دائم، والقى وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسرودت كلمة حث فيها على الاهمية الاقتصادية للبلدان العربية بالنسبة لالمانيا وناشد الشركات الالمانية العمل على زيادة نشاطها الاستثماري في المنطقة العربية وفتح اسواق اوروبا الواردات من العالم العربي كما اشار الى الاهمية الخاصة للسياحة الالمانية في البلدان العربية التي تراجعت نسبتها قبل عامين بسبب احداث العنف في مصر حيث تسببت بخسائر بلغت قيمتها ملياري مارك لكن في عام ١٩٩٥ الماضي تعافى القطاع السياحي في هذا البلد بالذات وحقق اكبر مدخول في تاريخ الاقتصاد السياحي لمصر، والسيد علي عبد الكريم الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية ممثلا للامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد فقدم شكره الى مجلس السفراء العرب في المانيا على جهودهم في دعم المؤسستين ورأى في المستقبل القريب المزيد من المهام على عاتق جمعية الصداقة العربية/ الالمانية وغرفة التجارة والصناعة العربية/ الالمانية وفقا لما يتوافر من امكانات متعددة لدى الطرفين العربي والالماني. وشكر السيد علي عبد الكريم باسم الامين العام للجامعة الحكومية الالمانية على العون الذي تقدمه العديد من البلاد العربية وخاصة السلطة الفلسطينية كاسهام في خدمة عملية السلام مع التأكيد على اهمية استمرار الدور الذي تلعبه المانيا في اطار الدور الاوروبي التمييز لانجاح عملية السلام القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الاطراف الداخلة في عملية السلام وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الاطراف الداخلة في عملية السلام وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الاطراف الداخلة في عملية السلام وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام حتى تستطيع شعوب المنطقة من حشد مواردها واعادة توجيهها لعملية البناء والتنمية الاقتصادية ودخول افاق القرن القادم، واشار الامين العام المساعد الى الدور المأمول من المانيا في بذل المساعي لانهاء حالات الحصار الاقتصادي الذي تتعرض له بعض البلاد العربية وما يصاحب ذلك من آثار سيئة على شعوبها واطفالها وتساءلها لان حجم تأثيرها الاقتصادي سيساعد في ترسيخ توجهات السلام العادل، وهو ما لن يتم اذا اصر احد الاطراف على استمرار انتهاك قرارات الشرعية الدولية وتحدي ارادة المجتمع الدولي عبر رفضه لتنفيذ الاتفاقات المبرمة والتعجيز وتسخين المواقف لانهاء عملية السلام، وطالب رئيس الجمعية وغرفة التجارة العربية/ الالمانية يورجن موليمان من نتنياهو احترام الالتزامات التي توصل اليها رابين مع الفلسطينيين والعمل على دمج سورية ولبنان بالمفاوضات وقال انه ليس من الحق الشخصي لنتنياهو عرقلة مسيرة السلام والتسبب بقيام نزاع مسلح جديد تشتعل نيرانه على ابواب اوروبا لذلك يقتضي على الحكومة الالمانية وحكومات الاتحاد الاوروبي منع نتنياهو من تلغيم الوضع واستخدام السبل التي تكفل عودة المسؤول الاسرائيلي الى منطق العقل. ودعا موليمان البلدان العربية لاعادة فتح الباب امام العراق ومساعدة الشعب العراقي على التعويض من كويته ومنحه تصورات جديدة ترد عنه الاهمة للبرحمة، وقد اصدرت جمعية الصداقة العربية/ الالمانية بهذه المناسبة كتابا خاصا عن ثلاثين عاما من الروابط الوثيقة بين العرب والالمان كتب فيه الوزير كينكل مقدمة اورد فيها ان الجمعية الالمانية/ العربية تنظر الى الثلاثين عاما التي مضت على تأسيسها بفخر، فقد تأسست في ظل ظروف عصيبة حيث كان النزاع بين الشرق والغرب يؤثر على العلاقات العربية/ الالمانية ولكنها تمكنت رغم ذلك من رعاية الصلات التقليدية بنجاح وان تخلق في ذات الوقت اتصالات جديدة، ولقد ساهمت الجمعية مساهمة جدية في بناء جسور ثابتة بين المانيا والعالم العربي بتعميقها التقارب والخلاق للتعاون الاقتصادي والثقافي من جانب وبعملها الاعلامي الذي لا يكل، هنا وفي العالم العربي من جانب آخر كما شاركت بشكل اساسي ومبادرتها الخاصة التي تعد مثالا يحتذى في مواصلة تحسين العلاقات بالعالم العربي، وسوف تواصل الحكومة الاتحادية النهوض بالتعاون بين المانيا والدول العربية من خلال اتخاذ اجراءات لكنها لن تنجح فيما ترمي اليه الا بمشاركة المبادرات الخاصة بمجالات الاقتصاد والمجتمع والثقافة في هذا التعاون، وانني على ثقة من ان الجمعية العربية/ الالمانية ستعطي دفعات هامة بهذا الصدد في المستقبل ايضا وقام الرئيس الالماني الاتحادي رومان هرتسوج بتكريم الامين العام لجمعية الصداقة العربية/ الالمانية السيد هارالد بوك بمنحه وسام الاستحقاق تقديرا لخدماته في تعميق اواصر الصداقة بين العرب والالمان، وقام وزير الاقتصاد الاتحادي جونتر ريكسرودت بتقليد السيد بوك وسام الرئيس الالماني خلال الحفل الكبير الذي شهده قصر الضيافة في بيتر سبيرج وسط تصفيق حاد من الحاضرين الذين اسروا بتلك الاشارة لاهتمام كبار المسؤولين الالمان بنشاط هذه الجمعية، كما قدم عميد السلك الدبلوماسي العربي في المانيا سعادة سفير دولة قطر السيد احمد عبد الله الخال هدية رمزية من مجلس السفراء العرب الى رئيس الجمعية موليمان تكريما له على جهوده في العمل المضني داخل جمعية الصداقة وغرفة التجارة العربية/ الالمانية.

عرب وعالم

د . محمد محاسنة- جامعة قطر

العلاقات الاردنية العراقية .. بعد قرار النفط مقابل الغذاء؟

بعد اعلان الموافقة على تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء والسماح للعراق بتصدير نفطه، اعلن وعلى عكس ما توقعه الكثيرون عن علاقات اردنية اقتصادية وسياسية مميزة مع العراق، وفي هذه الايام يعيد الناس حساباتهم ويسترجعون الاحداث والمواقف في محاولات غير مجدية لحل الغاز وطلاسم المواقف السياسية في الايام الخالية. ومع ان المواقف جرى تضخيمها والاعتقاد بالتالي وبناء على اوهام بان الامور وصلت الى حد القطيعة بين الشقيقين العربيين، الا ان نسيان الناس للحس العربي الذي يحكم مواقف الطرفين جعل هؤلاء الناس يعتقدون بوجود حلقة مفقودة تختفي معها اسرار كبيرة وكانت هي المحرك للسياسات سابقا، وممن يستعرض العلاقات الاردنية العراقية منذ ازمة الخليج وحتى اليوم لا يستغرب الاعلان الجديد عن العلاقات المميزه بعد قرار النفط مقابل الغذاء. ففي الاثناء التي حصلت فيها ازمة الخليج وقف الاردن وحيدا يساند العراق ضد التدخل الاجنبي وبعد ذلك كان الاردن هو الرئة الوحيدة والمتنفس للعراق بعد ان احكم عليه الحصار، وعندما اتخذ الاردن مواقف دعى فيها الى فعل ما يمكن لانقاذ الشعب العراقي من الحصار والجوع والمرض فلم يرصد هنالك تصريح واحد يمس بالقيادة العراقية بصفة شخصية، ويمكن ان يقال ايضا نفس الشيء عن القيادة العراقية، واهم ما يميز العلاقات الاردنية العراقية تلك الحالة الوجدانية التي تجمع الشعبين الاردني والعراقي على مشاعر عربية قومية سامية، وفي احلك الظروف التي ظن الكثيرون ان الامور وصلت فيها الى منتهاها من القطيعة عندما لجأ الى الاردن المرحوم الفريق حسين كامل وشقيقه وبنات الرئيس العراقي زوجتيهما كان الموقف الاردني ملفتا للنظر حيث اعتبرت بنات الرئيس العراقي في بيت عمهما جلالة الملك وتم التغلب على مضاعفات الموقف الذي وضع حسين كامل فيه الطرفين بالرغم من ان المرحوم كان صاحب موقف غامض مغلف بالكثير مما يتعارض مع المنطق وعدم القابلية للفهم في ظل الظروف العادية، وقد جرت العادة بان تتغاضى القيادات الكبيرة عما يقال لدى الاخرين في الصحافة ومن قبل من هم دون مستوى القيادة العليا في لجهزة الاعلام والهيئات الشعبية، بعد قرار النفط مقابل الغذاء وتطبيقه فان حركة النقل ستنشط عبر الاراضي الاردنية وسينشط ميناء العقبة الذي سيستقبل البضائع العراقية، لكن الاهم هو ان تعود السوق العراقية مفتوحة للمنتجات الاردنية، فهذه السوق ستكون بمثابة السوق البكر وللاردن خبرة واسعة في هذه السوق وفي تصريف المنتجات الاردنية فيها. فالعلاقات التجارية مع العراق بالنسبة للاردن افضل من اي علاقات مع اي من الدول المجاورة من الناحية الاقتصادية، ونتمنى ان يعود حجم الصادرات الاردنية للسوق العراقية الى سابق عهدها.

نتمنى ان يرافق الاعلان عن النوايا الحسنة في الايام القادمة سلوك احسن وافضل وان نتجنب الارتجال، وان ينأى اي منا بنفسه عن قول ما لا يلزم فتحديد العلاقات بين الاردن كدولة مع الدول الاخرى وعلى الخصوص الدول العربية يجب ان يترك للقيادات السياسية التي تقول بدون تسرع وتصرح دون موقف مسبق وانما وفقا لمصلحة الاردن والاشقاء العرب فقط.

رئيس اللجنة الفلسطينية لشؤون المستوطنات

اسرائيل عدلت الحدود واستولت على مناطق غربي رام الله



التوفكجي: التواصل الجغرافي في الضفة صار مقطوعا

قالت صحيفة «هارتس» ان اسرائيل بدأت تعد العدة لتنفيذ «خطة الكواكب» في مناطق غرب رام الله، وكانت هذه الخطة قد طبقت من قبل في مناطق شمال الضفة الغربية من حيث الاستيطان.

وتقول الصحيفة ان «خطة الكواكب» تهدف الى تفريغ مناطق غرب رام الله ومنعها من التواصل الجغرافي مع باقي الضفة الغربية وتؤكد ان اساس وثوابت هذه الخطة يقضي اقامة بؤر استيطانية مكتظة على جانب الخط الاخضر وتضم ما تيسر من الاراضي الفلسطينية من واقع توسيع المستوطنات.

وتشير، ان مناطق لواء رام الله يتعرض الان لما تعرضت له بعض مناطق الضفة الغربية فخلف الحي المقدسي الكبير «رموت» الموجود في نطاق القدس الكبرى خلف الخط الاخضر اقيمت مستوطنات جفعون الجديدة، والحي الديني الكبير «جفعات زئيف» وقرب كيبوتس «معليه محيشاء» اقيم حي الفيلات الفاخرة في «هار ادار» وتعزز هذه المنطقة الحدود القديمة من منطقة القدس شمالا الى داخل الضفة الغربية، واقيمت في المنطقة الشمالية المحاذية لمنطقة الحدود مستوطنات (بيت حورون) ودولب تلمون «داعو دب» وتحلينيله ومعطوره وجلميش، وهذه تقترب من حدود مدينة رام الله.

ونقلت الصحيفة عن الجغرافي الفلسطيني خالد التوفكجي رئيس اللجنة الفلسطينية لشؤون المستوطنات قوله، بعد الانتهاء من الخليل ستنتقل بؤرة الصراع الى المستوطنات في منطقة غربي رام الله، ففي هذه المنطقة قتل المواطن الفلسطيني عطا الله عميره عندما كان يدافع عن ارضه التي استولى عليها الجيش لصالح المستوطنين من اجل توسيع مستوطنة «كريات سفر».

ويقول التوفكجي، تحد منطقة غربي رام الله مستوطنات «موديعين» على الخط الاخضر وحيث اللطرون ورواق القدس في الجنوب ولواء قلقيلية في الشمال، ورام الله والبيرة المكتظتان بالسكان الى الشرق، وفي هذه المناطق (المستوطنات) يعيش حوالي ستة الاف مستوطن في ٢٢ مستوطنة يزداد عددهم سنويا ليصل بعد عشر سنوات الى ٣٠ الف مستوطن.

وعلى الجانب الفلسطيني، فان تلك المناطق تعتبر شحيحة السكان، وفي غربها قرب اللطرون لا يوجد سوى ١٥ قرية يتضاءل عدد سكانها لهجرتهم والسكن في مناطق شرق القدس ورام الله، ولهذا فان التوفكجي يعتقد انه في غضون سنوات قليلة سيكون عدد المستوطنين اكبر من عدد السكان الفلسطينيين، وسيكون معظم المنطقة واقع تحت السيادة الاسرائيلية.

وتعود الصحيفة الى القول، زيادة عما ذكره التوفكجي فان ما يجري في اماكن اخرى في الضفة يعتبر اكبر خطرا على مستقبل الاراضي الفلسطينية خاصة وان اسرائيل تدفع بحدود الخط الاخضر الى الشرق، فعلى الجانب الاسرائيلي تجري اعمال حثيثة لاقامة مستوطنات المتدينين (موديعين) واحياء كبيرة «للمكابيين» ويجري اسكانهم بسرعة، وتنضم هذه المستوطنات والاحياء الى المستوطنات المجاورة مثل سيلاحه وكفار روث، فيما تجري اقامة سلسلة مستوطنات جديدة من الشمال الى الجنوب مثل سقطم عوفريم، نعليه، نيلي، حشمونائيم، كريت سيفر، متتياهو، منورا، ومفو صوورون المجاورة اللطرون، وهكذا نشأ خط جديد بدل القديم الذي اصبح يحتجز عددا من القرى العربية مثل بيتا وبدرس ونعلين والمدية.

وتقول الصحيفة ان معلومات التوفكجي صحيحة، فطريق بيت حورون يقطع لواء غربي رام الله من الوسط، فالطريق يرتفع الى مستوطنة جفعات زئيف ومنها الى النبي صموئيل ومن ثم الى راموت ومنها الى القدس حيث يسافر الاسرائيليون ولا يشعرون انهم يسافرون في اراضي الضفة.

وينضم الى هذا الطريق طريقان التفافيان.. طريق تلمون نحلئيل وطريق عن ابوب نعليه حيث تعملان على شق باقي القرى الفلسطينية.

وفي وسط حزام المستوطنات شمال اللطرون يوجد الحي الديني «كريات سيفر» حيث تم مصادرة اراضي نعلين ودير قديس وخربثا وبني خريس.

وكانت مصادر فلسطينية قد حذرت في الاسابيع القليلة الماضية من مغبة فقدان السيطرة الفلسطينية على هذه المساحات الواسعة من الاراضي والقرى الموصوفة في اتفاق اوسلو بمناطق «ب» خاصة وان التواصل السكاني غربي رام الله قد تفتت جراء شق الطرق واقامة المستوطنات.

وجهة نظر اسلامية

جامو وكشمير .. الجرح الاسلامي النازف



كشمير- حرب هندية على المسلمين

القى السفير الهندي في عمان السيد جايالان وكثار محاضرة في الجامعة الاردنية يوم السبت ٩٦/١٢/٧ تحدث فيها عن رؤية الحكومة الهندية فيما يتعلق بقضية كشمير والمسألة التي تعيشها تلك البقعة من العالم الاسلامي.

والمتتبع للتطور في قضية «جامو وكشمير» ان الحكومة الهندية تصر على عدم الاعتراف بحق الشعب الكشميري المسلم في تقرير مصيره وتحديد مستقبله.

لقد اخذت قضية كشمير بعدها الحالي منذ اعلان استقلال الباكستان المسلمة التي اختار اهل مقاطعاتها تكوين دولتهم الاسلامية والاستقلال عن الهند، وكان لهم ما ارادوا بعد صراع طويل مع الحكومة الهندية انذاك، وكان من الطبيعي ان تنضم مقاطعات كشمير الى تلك الدولة، باعتبارها اقليما اسلاميا بحتا، لكن الحكومة الهندية رفضت ان تسمح لاهالي كشمير بالانضمام للباكستان او حتى مجرد اعطائهم حق تقرير مصيرهم بانفسهم مفترضة بحجج واهية لا تمت للواقع بصلة ضاربة عرض الحائط بالقرارات الدولية التي نادت بضرورة اعطاء الشعب الكشميري المسلم حقه في تقرير مصيره اولا، وثانيا رفضت كل المطالبات الديمقراطية لعرض القضية وبحثها بعيدا عن القتل والجرائم والمذابح التي قامت بها ضد هذا الشعب المسلم.

ولم يقف التعنت الهندي عند حد الرفض بل تعداه الى ممارسة القمع والتنكيل والقتل بكل مسلم كشميري يطالب بحقه.

وقامت بعمل مسرحية انتخابية، تجاوزت فيها الشعب الكشميري.

التطورات الاخيرة المتمثلة بالطرح الذي قدم الى مجلس الامن مؤخرا والذي يطالب باسقاط قضية كشمير من جدول الاعمال سيؤدي الى مضاعفات خطيرة تضر بالشعب المسلم وربما تؤدي الى تمادي الهند في ممارساتها القمعية واللاانسانية فبالاضافة لوجود نصف مليون جندي هندي في المنطقة والذين يقترفون الممارسات المذكورة ستقوم الحكومة الهندية بفرض تعتيم اعلامي على المنطقة وعلى القضية عموما، وقد تمنع المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان من دخول المنطقة وكذلك سيؤدي قرار اسقاط قضية كشمير من جدول اعمال مجلس الامن الى ضياع البعد الدولي للقضية وستتحول بالتدريج الى قضية هندية محلية لا علاقة للمجتمع الدولي بها، مما يعني فقدان الشعب الكشميري حقه ودينه ومصيره.

ولا بد للعالم الاسلامي ان يتحرك وبسرعة لمنع مجلس الامن من اتخاذ قرار من هذا النوع اولا، وثانيا توجيه الدعوة للحكومة الباكستانية للتحرك مجددا في الاتجاه الدبلوماسي للضغط على الحكومة الهندية لتنفيذ القرارات الدولية. وبالطبع فان الدعم الذي سيقدم للمقاومة الكشميرية سيكون هو الاسلوب الانجع في اعادة الحق المسلوب ورفع الظلم والمعاناة عن هذا الشعب المسلم.

تحالف الاصوليين الكاثوليك والاسلاميين يرعب اوروبا

كشفت تقارير المخابرات البريطانية وشرطة سكوتلانديارد عن وجود علاقات متينة بين الجماعات الاسلامية التي تعيش في لندن والجيش الجمهوري الايرلندي، وقال التقرير ان جماعات اسلامية جزائرية ومصرية اضافة الى الافغان العرب وجماعات خليجية معارضة ترتبط ارتباطا وثيقا مع الجيش الجمهوري المحظور الذي يعتبر من الد اعداء بريطانيا نظرا لخطورة عملياته العسكرية المسلحة.

وجراء هذا التقرير فقد قامت وزارة الداخلية البريطانية بدراسة اصدار قوانين جديدة للهجرة والاقامة في بريطانيا يندرج تحت بند «قوانين مكافحة الارهاب».

ويقول مسؤول في وزارة الداخلية لقد ادركنا مؤخرا مدى خطورة التحذيرات التي كان يطلقها المسؤولون العرب والتحذير من جعل بريطانيا قاعدة للمعارضة الاسلامية، فقد فوجئنا بان وجود هذه الجماعات لا يشكل خطرا على بريطانيا فحسب وانما خطرها يمتد الى الجيران الاوروبيين، خاصة بعد الصفقة التي تمت بين الجماعات الاسلامية واعضاء في قيادة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وتنص الصفقة على التعاون التجاري البحت بين متطرفين اسلاميين ومتطرفين من طائفة الكاثوليك يخولهم الكاثوليك الحصول على مصادر لتمويل عملياتهم خاصة في مجال توفير الاسلحة، وكانت المخابرات البريطانية على علم بجزء من هذه الصفقة التي اصابت المخابرات بالرعب نظرا لقدرة الاسلاميين على تهريب الاسلحة من اوروبا الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

والجدير بالذكر ان احد الاسلاميين المقيمين في لندن وهو من الافغان العرب قد افتى جواز هذه الشراكة من واقع تغذية الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت من جهة والحصول على ارباح جراء صفقات وتهريب السلاح والتي تصب في النهاية في صالح الحركات الاسلامية واستمرار جهادها.

المفاجأة الاكثر اثارة ان المخابرات الفرنسية ايضا اكتشفت مؤخرا ان ايران وحزب الله اللبناني والخليجي يعملون بشكل وثيق لتمويل الارهاب عبر تحالفات لا علاقة لها بتصدير الثورة. فقد كشفت التقارير عن زيارات يقوم بها اشخاص اسبان وفرنسيون يتم نقلهم من قبرص الى لبنان وتحديدا الى سهل البقاع حيث يجري تدريبهم هناك على استخدام الاسلحة والمتفجرات في معسكرات يشرف عليها الحرس الجمهوري الايراني.

قمة سورية - اسرائيلية برعاية كلنتون

قال السناتور الاميركي ارلن سبيكتر الذي قام بزيارات مكوكية بين دمشق وتل ابيب في الشهر الماضي، انه يعتقد ان الرئيس كلنتون سيوجه الدعوة قريبا الى الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزراء اسرائيل نتنياهو لعقد مؤتمر قمة في البيت الابيض.

واضاف ان خلال جولاته تلقى تكيدات من الرئيس الاسد بان المناورات العسكرية ليست موجهة ضد اسرائيل وابدى استعداده لمواصلة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، في حين اكد نتنياهو انه مستعد لمواصلة المفاوضات شخصيا حسب قرارات الامم المتحدة ومؤتمر مدريد للسلام ولكن بدون شروط.

وحول تعهد الحكومة السابقة بالانسحاب من الجولان قال السناتور، لم اجد شيئا مكتوبا وانما كانت اقتراحات لم تكتمل ولهذا فان الطرفين متمسكان بمواقفهما واعتقد في حال انعقاد القمة فان الامور ستسير الى الامام، اما الان فمواقف الطرفين متصلبة ولكنهما مصران على مواصلة المفاوضات السلمية واضاف لقد حصلت على تكيدات من الجانبين السوري والاسرائيلي بعدم اللجوء الى الحرب بالرغم من اعلان اسرائيل ان سوريا هي المسؤولة عن اعمال حزب الله في جنوب لبنان، ورغم ذلك فانه يعتقد ان الرئيس كلنتون لن يترك الامور في الشرق الاوسط تسير على النمط الحالي وانما سيقوم بمبادرة يتولى ادارتها شخصيا وذلك بعد الانتهاء من التعيينات الجديدة في ادارته التي كان اخرها تعيين وزيرة الخارجية ومدير للمخابرات ومستشار الامن القومي.

تتمة .. القصة الكاملة «للسعودي الغامض» وليد الطلاسي

الاردنية وانه لم يحظ بالموافقة على عقد المؤتمر الصحفي. وقال النسور: ان منظمات حقوق الانسان في العالم تدار بالريموت كونترول لصالح جهات ذات اهداف معروفة، مشيرا الى ان الاردن لن يكون مكانا للمغامرين والعابثين من هذا الطراز، والى عدم وجود اي شكل رسمي لتواجد المنظمة المذكورة في الاراضي الاردنية.

وقال النسور: نعرف ماذا تفعل مثل هذه الجهات، والاردن لن يصبح قاعدة المنظمات ذات الاغراض غير المعروفة، كما ان علاقته بالخليج مستقرة، ومن اولوياته ان تبقى مستقرة وهناك جهات واحدة تعمل على تخريب العلاقة الاردنية السعودية يعرفها الجميع.

ونفى النسور وجود اي نشاط داخل الاردن لناشطين في مجال حقوق الانسان الخليجي او لمعارضين خليجيين.

وكانت المنظمة التي يزعم الطلاسي تراسها قد اصدرت بيانا من عمان طالبت فيه برحيل القوات الاميركية عن اراضي الجزيرة العربية، وتحدث الطلاسي عن اقامة دائمة له ولمنظمته في الاراضي الاردنية.

وتبين بعد التحقيق والتمحيص ان الطلاسي حاول ابتزاز السفارة السعودية في عمان لاطلاق سراح شقيقه خالد الطلاسي في مدينة (جدة) المتهم بقضايا لها علاقة بالمخدرات وليس لاسباب سياسية وذلك من خلال «التشويش» على المملكة العربية السعودية في الاردن.

ويقول «الطلاسي» ان رأسه مطلوب سعوديا، الامر الذي اضطره لاخفاء هويته في عمان، واشار الى ان اقامته في عمان (مأمونة) وقال انه اجرى اتصالات ويفكر بالاعلان عن منظمته الحديثة، مشيرا الى ان عمان ستكون احدى ساحات نشاط منظمته والى انه سيقيم فيها بشكل مؤقت.

وقال الطلاسي ان منظمته تعمل منذ عدة شهور في دول الخليج وتستقطب الشباب الخليجي الباحث عن حقوقه الانسانية، وعن سؤاله عن تمويل نشاطات هذه المنظمة قال: انها من اشتراكات الاعضاء وبعض المعنيين في عواصم كبرى، باجراء تغيير في الخليج العربي.

وقال: ان المنظمة على صلة بالهيئات الدولية لحقوق الانسان، ومستقف بالمرصاد لاي تجاوزات تتم داخل الخليج على حقوق الانسان، ونشاطاتها تشمل عدة عواصم بعضها اوروبية.

ولم يفصح الطلاسي عن موافقة رسمية اردنية لممارسة نشاطه في عمان، وقال: ان الاردن وطن الجميع، وان اغراض منظمته ليست عدائية او سياسية او تحريضية، والهدف منها احداث نقلة نوعية في مجال حقوق الانسان الخليجي، وقال: يهمنا ان نشكر الاردن على مواقفه القومية، وان لا نسبب له او لغيره اي احراج سياسي.

وقال ان منظمته على صلة بالمنظمة العربية لحقوق الانسان وغيرها من المنظمات الاقليمية المعنية، واكد انه اضطر لاخفاء هويته في الاردن حتى ينجز خطوات ضرورية على صعيد الاعلان عن المنظمة.

تتمة .. المعارضة الليبية: دعوة القذافي للرعايا العرب غير صحيحة

من تأثيرها السلبي على الحركة الاقتصادية الليبية الا ان القذافي مضى قدما في سياسة الترحيل.

ومن جهة اخرى اصدر تنظيمان ليبيان معارضان بيانا في لندن جاء فيه ان دعوة القذافي للمواطنين العرب للهجرة والاقامة في ليبيا امر مشكوك في صحته خاصة وان المستثمر الليبي فقد الثقة بالنظام الامر الذي ادى فيه العديد من رجال الاعمال تجميد اعمالهم.

وكان البيان الذي اصدره «التحالف الوطني الليبي» و«الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» قد حمل القذافي شخصيا مسؤولية اختفاء وزير الخارجية السابق منصور الكخيا الذي اختفى في القاهرة قبل ثلاثة سنوات، وقال ان القذافي خطط لعملية اختطافه وربما قتله.

وكان الامام موسى الصدر رئيس مجلس الشيعة الاعلى في لبنان قد فقد في ليبيا اثر تلقيه دعوة رسمية من العقيد القذافي، ولم يعثر له على اثر.

وسبق ان صرح السيد جمعة الفزاوي بان ليبيا ستقوم بتمويل اربعة مؤتمرات للقوى السياسية العربية احدها عقد في اليمن للاحزاب المعارضة للتطبيع اما المؤتمرات الاخرى فستكون في الاردن وسوريا ولبنان لتطالب برفع الحصار عن ليبيا والاشادة بصمود العقيد.

تتمة .. تفتش البضائع الواردة للعراق منذ عدة سنوات

يحتمل تكاليف النقل وعمل فريق شركة (لويدز) في ميناء العقبة، اضافة الى تكاليف تأخير المواد الواردة للسوق العراقية جراء المماطلة في عمليات التفتيش، في حين ان الواردات للعراق من الطرق والمنافذ البحرية والبرية الاخرى في تركيا وايران لا تخضع لرقابة فريق لويدز.

على الفور قامت الحكومة بمراسلة الامم المتحدة وطلبت موافقته عمل شركة لويدز في الميناء الاردني ونقل عناصرها الى الاراضي العراقية الحدودية مع الاردن، حتى يتحمل التاجر العراقي نفقات التفتيش.

وكان وزير النقل المصري اللوزي قد اكد ان الحكومة تقدمت بهذا الطلب بالفعل وقال فالاردن «من غير المعقول ان تبقى عمليات «لويدز» في الاراضي الاردنية في حين لا تطبق عمليات التفتيش على المنافذ الاخرى المحيطة بالعراق.

وتفيد آخر المعلومات بان الحكومة الاردنية تلقت اشعارا من الامم المتحدة يفيد بالموافقة على نقل (لويدز) الى نقطة حدود (طريبيل) بين الاردن والعراق الا ان التنفيذ مرتبط بموافقة لجنة العقوبات الدولية، في حين ان الحكومة استعجلت رحيل شركة (لويدز) التي افترضت كبديل عن عمليات التفتيش التي كانت تقوم فيها القوات الاميركية قبل عدة سنوات للسفن الاردنية او الواردة لحساب تجار اردنيين في ميناء العقبة.

يتحكم لدى رفع الحصار جزئيا عن العراق وضع مفتشي جمارك شركة لويدز في خمس نقاط حدودية وهي ايران- تركيا- سوريا- الاردن- الكويت.

التنظيم الدولي للاخوان ينتظر انهيار اخوان مصر

يواجه تنظيم «الاخوان المسلمون» على المستوى الدولي انقسامات حادة خاصة بعد انتخاب الدكتور حسن هويدي المراقب العام السابق للاخوان في سوريا ليكون نائبا للمرشد العام الامر الذي اعتبره جيل حراس التنظيم تحديا سافرا على مواقعهم وهو ما اثار انتقادات شديدة من قبل جيل الشباب.

ويقول المطلعون على ما يجري داخل التنظيم ان الامور تسير نحو المواجهة خاصة وان المتعارف عليها يكون المرشد العام مصري الجنسية، ولكن بروز هويدي وتعيينه في منصب نائب المرشد ادى الى حدوث تداعيات على باقي الهياكل وعلى باقي فروع التنظيم في مختلف انحاء العالم.

وفي هذا الشأن يتولى كمال الهلباوي المسؤول عن المكتب الاعلامي في لندن مهمة التوفيق بين الجيل القديم وجيل الشباب. وقد استطاع الهلباوي عقد اجتماع في لندن ضم مندوبين عن الطرفين ولكن يبدو ان اسلوب الشيخ مصطفى مشهور ونائبه مأمون الهضيبي في ادارة الحديث لم يعجب باقي الاطراف، الامر الذي ادى بالشيخ يوسف القرضاوي الى توجيه انتقادات شديدة لمشهور والهضيبي لانهما كانا السبب في الاستقالات والانقسامات.

ويقول مقربون من الجماعة ان مشهور- الهضيبي يرفضان التحديث ويتعاملان مع جيل الشباب بعقلية قديمة ترفض الانفتاح على الواقع وطرح بدائل واهمها ارتباط العنف بموجات حركات الاسلام السياسي الجديدة مثل (الجهاد- طلائع الفتح- الجماعات الاسلامية) والتي دخلت في مواجهات دامية مع اجهزة الدولة في مصر.

وقال مصدر اخواني، ان القيادة ظلت تدفع من خلف الستارة تيارات الجهاد والجماعات الاسلامية للدخول في مواجهات دامية مع السلطة بهدف التخلص من الحركات الضعيفة او الشاذة عن تعاليم القيادة.

وحول حزب الوسط قال ان الحراس تعاملوا مع جيل الشباب بلغة الزجر والامر وحاولوا محاكمتهم محاكمات حزبية، وطرحت ايضا مشروعا للخروج من المأزق ولكن يبدو ان المشروع لا يحمل الرؤية المطلوبة بل هو مشروع مغلق على الذات يعتمد على نظرية الحفاظ على القيادات القديمة لا غير.

والجدير بالذكر ان انتخاب الاستاذ المحامي محمد عبد الرحمن خليفة ليكون نائبا للمرشد العام قبل سنوات لم يخلق تلك الحساسيات التي رافقت انتخاب الدكتور حسن هويدي.

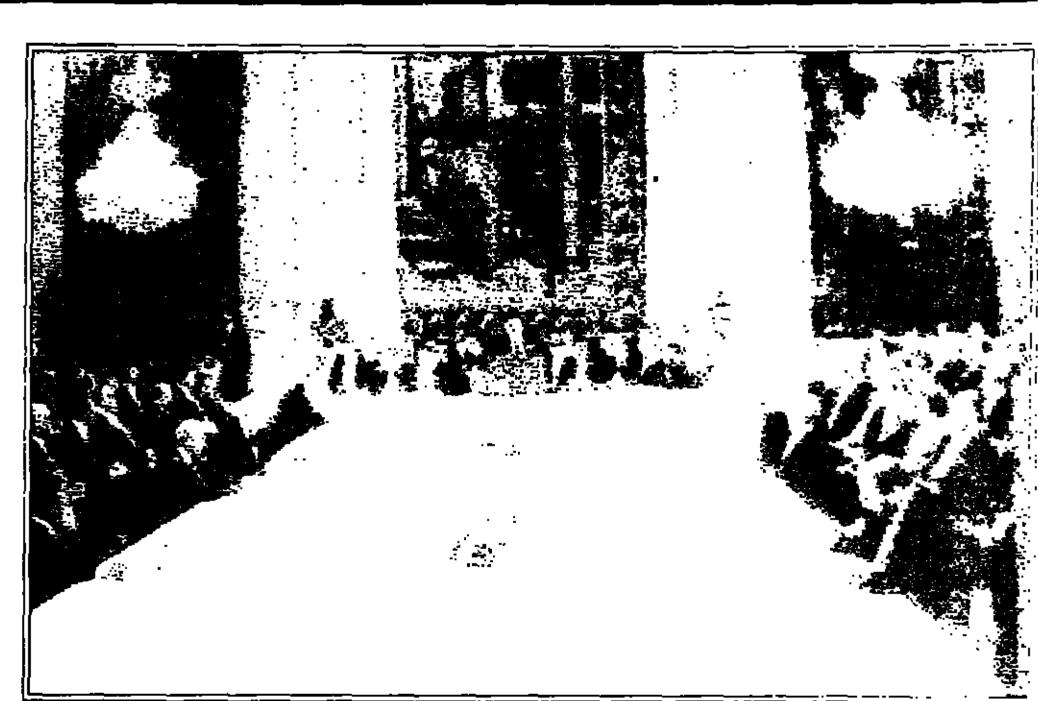
وبالرغم من عدم الاعلان في الاردن عن تولي المراقب العام الاردني للاخوان المسلمين مسؤولية نائب للمرشد العام في حينه الا ان التطورات السياسية اثناء حرب الخليج الثانية جعلت صفوف اخوان مصر وسوريا والعالم العربي تلتف حول الاستاذ محمد خليفة.

هكذا أصل

رحلة المستقبل..

وسؤال هام حول الشرق الاوسط بعد معاهدات السلام!

بقلم
الاستاذ الدكتور
محمد ابو هنطش



مؤتمر مدريد

معاهدة السلام في وادي عربة

مع ان السلام في الشرق الاوسط اصبح حقيقة متجذرة لا رجعة عنها، الا ان النافخين في النار ما زالوا على ضلالهم وما زالوا يمارسون لعبة «الاستغشاء» وكأن الامور ما زالت على سابق عهدها. حين كانوا «يزعقون» في مكان، و«يبيضون» في مكان اخر. ولا ادري في الواقع من يضحك على من؟

ومع اننا تجاوزنا مرحلة السلام الى مرحلة البناء في منطقة الشرق الاوسط الا ان بعض العرب لم تتضح في شعورهم ووعيهم هذه الحقيقة، ولا يعرفون كثيرا عن تفاصيل ما يدور وراء الكواليس، او هم يعرفون فعلا ولا يهمهم سوى الضحك على الذقون وهي ذقونهم سمعنا العديد من المهاترات من اولئك الذين يلخذون على هذا الطرف او ذاك انه فاوض اسرائيل وحصل على حقوقه. في وقت يعرف فيه القاصي والداني ان هؤلاء يفاوضون سرا ويلوحون «بسيف المحبة» في ذات الوقت. هذه المواقف عهدناها طوال فترات الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات. وهي الان وان ظهرت فهي في النزع الاخير، لكنها كالديك المذبوح الذي يرقص على امل ان يتأخر موته دقائق.

اذن، لا بد من الصراحة ولا بد من وضع النقاط على الحروف، فقد ولى عصر الشعارات الزائفة ونحن الان نعيش لحظات الحقيقة.. لحظات السلام التي يسألنا ان كنا نملك استراتيجية عربية متكاملة لمجابهة استحقاقاته المعقدة.. ذلك ان استحقاقات الحرب معروفة ومحدودة، اما استحقاقات السلام فليست بهذه البساطة. فالاسئلة في ازدياد والقلق ينتاب الجميع والسؤال الكبير يقفز الى الاذهان في كل دقيقة وفي كل ساعة وفي كل يوم: وماذا بعد؟

لنعترف اولا ان امتنا العربية تجتاز حاليا فترة حرجة وخطيرة من تاريخها الحديث تتخللها «انقلابات» على اوضاع الدجل والتمويه لكن جنود هذه الاوضاع الذين «تكرشوا» على حسابها، ولا يستسلمون بسهولة، فقد اسقطت هذه الاضطرابات «ورقة التوت» الاخيرة من على عوراتهم، فطفق هؤلاء يبحثون عن حمارهم الذي ضاع وهم يحملون في اياديهم قناديل الاكاذيب التي روجوا لها سنين طويلة واصبحوا اسرى لها، وربما لهذا السبب قد يرتكب هؤلاء اخطاء فادحة في تعاملهم مع قوى العقلانية والواقعية العربية، فيبادرون الى التحرش بهذه القوى بهدف التغطية على فشلهم. لهذا ندعو جميع العرب الى الالتقاء في مؤتمر قمة عربي لطرح الامور على الطاولة والتحدث بلغة حضارية متزنة.. بلغة واقعية عقلانية لا مجال فيها للتهريج والمزايدة. فالمطلوب الان عدم الخلط بين علاقات الدول العربية بالدول الكبرى وبين علاقاتها فيما بينها.

فلكل دولة عربية الحق ان تتحالف مع من ترتئيه من الدول الاخرى، طالما ان هذا التحالف يصب في خانة امنها الوطني ويساهم في الدفاع عن وجودها ومستقبلها، ولا يجوز لاي طرف ان يعتبر هذا التحالف بمثابة عمل يتناقض ومفهوم الامن القومي العربي، وليسأل هؤلاء انفسهم: اليس بالامكان تسخير هذا التحالف لصالح العرب؟ اتذكر هؤلاء بمقولة تشرتشل في الحرب العالمية الثانية، الذي قام ردا على تساؤلات البعض حول تحالفه مع الشيوعية وهو العدو اللدود لها، «انني على استعداد ان اذهب الى جهنم لعقد لقاء مع الشيطان اذا كان ذلك في مصلحة بريطانيا..». وعليه فان الاولوية هي لضمان «الامن الوطني» وكيف لنا هنا في الاردن ان نشارك في تنمية الامن القومي، طالما اننا نتجاهل ضروريات «الامن الوطني»؟! ان التحالف الذي اعلنه الرئيس كلينتون مع الاردن يصب في صالح الامن الوطني الاردني ويصب كذلك في صالح الامن القومي العربي. والمهم كيف نوظف هذه الفرصة التاريخية لتحقيق الهدفين معا، اذ لا ارى تناقضا في السعي لتحقيق الامرين.

فلقد تلقى الاردن طوال العقود الماضية اسلحة من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية، فهل تخلى الاردن عن التزامه نحو القضايا العربية؟ الم يقاتل الجيش العربي الهاشمي في كافة الحروب العربية مستعملا بالضبط تلك الاسلحة التي حصل عليها من الخارج؟ علينا ان نفهم وندرك ان السلاح حين يكون في مخازن الولايات المتحدة هو بالفعل سلاح امريكي، ولكنه حين يجد طريقه الى وحدات قواتنا المسلحة، يكون قد حصل على «الجنسية الاردنية»! والاردن لم يفعل اكثر مما فعلته الشقيقة مصر رائدة النضال والكفاح العربي ضد الامبريالية، فقد حصلت هي الاخرى على مئات الطائرات والدبابات الحديثة من الولايات المتحدة، ولم يمنعها ذلك من الدفاع عن قضايا العرب العادلة، بل والدعوة لعقد قمة عربية لتكريس السلام الذي حل في المنطقة. واننا ندرك ونعلم ان القوى التي عودتنا على شتم «الامبريالية» هي اكثر الجهات اخلاصا لها وتبعية لسياستها.

وما دام الامر لا ينطلي على احد، اذن على جميع القوى العربية ان تستعد من جديد لاعادة صياغة مفهوم امني عربي جديد يأخذ في الحسبان استحقاقات السلام في الشرق الاوسط وتتطلب مختلف هذه الامور، صياغة معادلة امنية جديدة، هي في جوهرها محصل «القوة العاقلة» والامن القطري وهدفها النهائي سيادة السلام الشامل القائم على العدل والتنمية الاقتصادية لمصلحة مختلف دول الاقليم الشرق اوسطي. والقوة والامن اطار خارجي، يؤثر فيهما ويتأثر بهما. فالعالم، بما فيه امتنا العربية، يشهد خلال الحقبة الحالية العديد من التفاعلات والمتغيرات السياسية والاستراتيجية التي عكست في مجملها ملامح جديدة لنظام دولي تقوده الولايات المتحدة الامريكية بعد انهيار الانظمة الشيوعية وسقوط قوى اليسار المغامر في بداية التسعينات من هذا القرن.. وحينما الاوضاع تزداد وضوحا يوما بعد يوم، هناك من يحاول ان يحجب نور الشمس بغربال على امل ان يعيدنا سيرتنا الاولى في الكذب والدجل وضياع الذات.

يجب ان تتبع اية اجراءات امنية من دول المنطقة في الشرق الاوسط مع اعطاء اهمية خاصة للبعد الاقتصادي ودوره المؤثر في تحقيق الاستقرار في المنطقة، الامر الذي يوضح ضرورة الاسراع في تنفيذ خطة تنموية شاملة دول الشرق الاوسط وفي اقامة بنية اقتصادية اقليمية تحول دون استفحال الفوارق في مستويات النمو الاقتصادي، وتتعاون في مختلف المجالات مع المستوى العالمي. ويجب ان تدعم اي ترتيبات امنية نظام الامن الاقليمي الشرق اوسطي من خلال معاهدات عدم اعتداء وفي ظل تطبيق نداءات الحسين بن طلال بضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام خالية من اسلحة الدمار الشامل، وذلك كمكون رئيسي لترتيبات الامن المتطرقة، وما دامت اسرائيل سوف تحصل على امنها النهائي في اطار تسويات السلام، فان عليها ان تعد نفسها لخطوتين في منتهى الاهمية:

اولاهما: الانسحاب من الضفة الغربية وغزة هاشم ومنح شعب فلسطين العربي حق تقرير المصير واقامة كيانه السياسي على ارض وطنه المتحد فيدراليا مع الاردن في اطار مملكة هاشمية متحدة واي حلول اخرى يروج لها الطائفيون والاقليميون والمرتزقة سوف تبعث الحياة في دغول الصراع لتتوه البنادق وتضل المدافع طريقها، والله وحده يعلم افاق المأساة وخطورتها.

فالمهم هو كيف تحل مشكلة سبعة ملايين فلسطيني؟ ان قيام كيان سياسي فلسطيني (القطر الفلسطيني) بحكومته وبرلمانه بعد انسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن القدس العربية سيمكن شعب فلسطين ان يمارس السيادة فوق ارضه فلسطين بعيدا عن الهيمنة الاسرائيلية، وستتيح له هذه الظروف ان ينظم اموره باتجاه العودة الى عرين الوحدة الخالدة ليقيم مع الضفة الشرقية وحدة فيدرالية في اطار مملكة هاشمية متحدة تمتد من الرويشد شرقا الى ساحل غزة غربا. وهذا الاطار هو اقل ما نقبل به في الظروف المعاصرة تكريما لروح الملك الشهيد عبد الله بن الحسين الذي ضحى بحياته من اجل الوحدة وتكريما لروح المجاهد الكبير الحسين بن علي الذي ضحى بعرشه وحياته لاجل الوحدة العربية الخالدة.

لقد استمرأ الاغبياء من دكتية السياسة الحديث المجوج عن تنمية «الهويات» الاقليمية، فهل يأمن هؤلاء على انفسهم من غضب الشهيد عبد الله بن الحسين الذي قد يخرج من قبره ممتشقا سيفه لذبح خنزير الاقليمية والفرقة المقيتة؟!!

ثانيهما: تخلي اسرائيل عن برنامجها النووي مقابل تخلي الدول العربية عن برامجها الكيماوية والجرثومية، اي ان تساهم اسرائيل مباشرة في تنظيف المنطقة من اسلحة الدمار الشامل لان نوعية الصراع في الشرق الاوسط لا تستبعد استعمال هذه الاسلحة في اي حرب قد تقع لا قدر الله وعليه فان السلام الذي يتجذر الان في منطقة الشرق الاوسط يلقي حقا فرصة ثمينة وقد تكون اخيرة لتفادي وقوع مثل هذه الكارثة النووية في المستقبل.

من هنا فقد فرض الوضع الاستراتيجي الجديد لدول الشرق الاوسط ان تتلاءم اهدافها ومصالحها الحيوية حفاظا على مكاسب السلام الذي اصبح لا مندوحة عنه ومثل هذا التطور لا يتناقض بتاتا مع الامن القومي العربي. بل على العكس فان اي معاهدات امنية بين دول الشرق الاوسط سوف تعزز فرص تقوية الامن القومي العربي، لان المعاهدات دليل على احترام الواقع ويجب التقيد بها (Pacta Sunt Servanda)، وفي هذا الاطار يبرز مفهوم تكامل الامن القومي لكل دولة عربية، مع الامن القومي العربي ككل، كما ان اية تداعيات في الامن الاقليمي ستؤثر حتما على الامن العربي، لذا وجب علينا ايجاد ميزان حساس لسلوكنا السياسي، بهدف الحفاظ على ظاهرة التوازن منعا لحدوث «انفلات امني» في منطقة الشرق الاوسط او في المنطقة العربية. من هنا فان بناء القوة الذاتية لكل دولة هو امر حيوي للغاية، والا فليس بمقدور هذه الدولة او تلك ان تساهم في معركة تكريس الامن الاقليمي او الامن القومي، اذ ما هي فرص بقاء ذئب بلا انياب بين اقرانه من الذئاب المسلحة بانياب حادة؟! ان فرض الهيبة يحتاج الى اكثر من توليا حسنه بيديها البعض تجاه الاخرين، وليس للضعفاء من نصر على هذه الارض.. سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.

لقد اصبح السلام قدر شعوب منطقة الشرق الاوسط وعلينا ان نفكر الان بكيفية الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية لبناء مجتمع عربي حضاري ينفض عن نفسه غبار التخلف والرجعية وغبار الاقليمية والطائفية الضيقة. وما زال امامنا الشيء الكثير لننجزه من اجل رخاء الاجيال القادمة، بل ومن اجل رخائنا ايضا، ولا ارى في ذلك استحالة لاننا نعلم الان حدود فاعلية «عضلة اللسان» التي شكلت سلاحنا الرئيسي طوال صراعنا المرير ضد خصومنا.

يبدو الان ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى من خلال سياستها البرجماطية الجديدة في منطقة الشرق الاوسط الى اقناع جميع شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل من ان السلام هو الخيار الوحيد المتاح امام الجميع وان اية محاولة للعودة الى لغة الرصاص سيكون مآلها الفشل وان تجدي نفعا، ولقد اثبت الامريكيون هذا الموقف في عدة صراعات منها على سبيل المثال لا الحصر (البوسنة)، وعلى جميع العرب ان يستفيدوا الان في فلسفة الوجود الامريكي المتقدم في الشرق الاوسط فامريكا ليست خطرا قائما بل هي بالفعل وجود قائم!! وكما نعلم فان المسلمات التي افرزتها حقائق الحياة المعاصرة ان الشعوب التي لا تكون مستيقظة تماما لدبيب الاحداث.. واعية لدلالاتها.. متفاعلة مع حركتها.. مواكبة لتطوراتها، ملاحقة لسرعتها، سوف يتجاوزها قطار الزمن وان يكون بمقدورها ابدا اللحاق به بعد ذلك مهما بذلت من جهد، او قدمت من تضحيات.

ان هدفي من هذه الصراحة في مقالي هذا هو اثارة النقاش والجدل حول الواقع القائم في الشرق الاوسط وحول الفعل الذي نمارسه في تحديد صورة هذا الواقع وفي صوغ صورة المستقبل.. ذلك ان مصير الوطن العربي انما يعني كل العرب.. ومصير كل قطر هو مسؤولية اهله بالدرجة الاولى ولكنه مسؤولية كل الاخرين من الاقطار الاخرى.

لقد ان الاوان كي نتوقف وننظر من حولنا، لنرى الامور وهي تتغير من القاعدة الى الراس، واذا كان قدر منطقة الشرق الاوسط ان تدخل عصر السلام خلال الشهور القادمة، وهذا شبه مؤكد، فتحديات السلام موجهة للجميع من اجل البناء وتحقيق الرخاء الذي طالما حلمنا به فالسعي المشترك من اجل البناء الحضاري يستحق منا كل دعم ومشاركة فاعلة، وعلينا ان نعزز كل تحالف يتجه بنا نحو السلام ونحو بناء القوة العسكرية نعزز كل تحالف يتجه بنا نحو السلام ونحو بناء القوة العسكرية الذاتية القادرة دائما على تكريس السلام وتجذيره ولان امتلاكنا القوة سيعزز القناعة لدى كافة الاطراف بضرورة بذل كل جهد للحفاظ على السلام وشروطه. وبدون ذلك فان الاطراف الاخرى ستسوقنا الى المسلخ مثل الغنم التي تمضي فرحا الى مصيرها المحتوم!!

بعضنا قد لا يرى الهلال الان.. ولكنه بالقطع هناك!! ■

السلطة والمعارضة



بقلم الاستاذ رضوان دعيبول

منذ انهيار الدولة العثمانية في اوائل هذا القرن وظهور دول جديدة بجيوشها واساطيلها، وبروز الصناعة الحربية التي تطلعنا كل يوم بجديد وخطير، ومضاد لخطر، اخذ العالم يعيش في حالة فوضى واضطراب، وقد تحول هذا الاضطراب الى حركات اجتماعية، وبدات تظهر على الساحة السياسية كقوة ضغط جماهيري على الحكومات في جميع انحاء العالم.

دخلت هذه الحركة الى داخل المؤسسات العسكرية فنجحت في السيطرة على كرسي الحكم في بعض الدول، وفشلت في دول اخرى، فكانت هناك تحديات ومجابهات خطيرة نسفت جميع اللعبة الديمقراطية في حال نجاحها، فاسكتت المعارضة بجميع الوسائل الشرعية وغير الشرعية من سجن وتعذيب وتغريب، وكذلك كانت في حال فشلها فاخذ الحكام الشرعيون بالتحصن بشتى وسائل التحصين لاضعاف واسكات المعارضة، وقامت جميع الحكومات باداء ادوار مشابهة، الا ان الامر اتصف باللين والتعقل لدى من يسمى باليمين (وهو مصطلح اطلق على من يتعامل بالاقتصاد الحر الراسمالي ويتعايش مع المجتمع الغربي) واتصف بالعنف والقسوة بمختلف الوسائل لدى من يسمى باليسار (وهو مصطلح اطلق على من يتعامل مع الاشتراكية والشيوعية او ما يسمى بالمجتمع الشرقي الاشتراكي).

ولا بد من طرح سؤال محدد لفهم طبيعة ما يجري على الساحة السياسية او ما جرى خلال هذا القرن، هذا السؤال هو: ما دور السلطة وما هو دور المعارضة؟ وما هي معتقدات وقيم وسلوكيات الحكم، والمعارضة؟

وفي مقالتي هذه سوف اركز على الجدل القائم بين مؤيدي دور المعارضة وبين ناقديه خلال نقد هادف.

ولعل دور المعارضة السياسي يتمثل في تحسس ما يجري ومناقشته وتحليله من خلال الرؤى او الخلفية والمعتقد الذي تنادي به وتؤمن به، وعلى السلطة ان تدرك طبيعة الدور السياسي للمعارضة لتبقى على الروابط والاسس بينها من جهة وبين المعارضة وبين المجتمع الذي تنهض بحمل لوائه قوية متينة، فاذا ما ادركت السلطة طبيعة هذا الدور واستجابت لتوجهات المعارضة البناءة، كان البنيان متينا، وكان الحوار والمنطق الذي سيسود العلاقات بين كل منها يحقق جوا من التفاهم والعقلانية والسلوك الذي يسمح لكل منهما باحترام الاخر والسماح له والتعاون معه بما فيه الخير.

وقد تتفق السلطة مع المعارضة، بحيث تقدم المعارضة للسلطة خدمات لتقوية دورها وادائها على المستوى المحلي او المستوى الدولي، فممارسة المعارضة البناءة تساهم الى حد كبير في رقي وتقدم المجتمع.

وقد لا يكون هناك كبير فرق في تركيبة السلطة ملكية دستورية او جمهورية، وسواء كانت رئاسة او برلمانية معدلة او غير معدلة، كذلك لا تهم طريقة تعيين رئيس الوزراء او الوزراء، وسواء كانت تجري التعيينات، او الانتخابات (لرئيس الوزراء او للسلطة التشريعية) من الشعب او عن طريقة ثقة مجلس النواب، ومجلس الاعيان (في حال وجوده) المهم ان يعرف كل من السلطة والمعارضة، مصلحة الدولة ويسعى كل منهما الى تقديم الافضل لها.

ومهما تغيرت طريقة الانتخاب (عضو واحد لكل منطقة- طريقة المخاتير- او عدد محدد) او انتخاب احزابه لا بد من فهم حقيقة ان دور المعارضة جزء هام وهام جدا في البيئة الديمقراطية، ويقاس نجاح الديمقراطية بمقدار ما يكون للمعارضة من مشاركة في اتخاذ القرارات، واستجابة السلطة لمطالب المعارضة الحقة.

وممارسة المعارضة لها اصول وقواعد يجب ان تتبع، تبدأ من خلال اراء فردية، لتتكون بعد ذلك من خلال اراء مجلس نيابي حر، وقد يتطور الامر للتعبير عن راي معين للتظاهر او الاحتفال، وهي ادوار ايجابية، او يتطور- اذا لزم الامر- الى سلبيات بان تمتنع جماعة المعارضة عن المشاركة التي تطلبها السلطة، مما قد يؤدي الى تطورات ليست في صالح الطرفين، فتتزعزع الثقة، ويختل التوازن.

وهناك حقيقة لا بد من فهمها وهي ان السلطة في اي بلد عددهم محدود، الا ان غالبية الناس في اي مجتمع يملكون قدرا متواضعا من الاهتمام بالسياسة، وهذا الاهتمام تختلف نسبته من مجتمع لاخر، ويمكن للباحثين ان يتقدموا باستفتاءات بين شرائح المجتمع المختلفة لمعرفة هذا الاهتمام لدى الشعوب المختلفة.

فمثلا يختلف شعب عن اخر من حيث الاقبال على سماع نشرات الاخبار من المذياع او التلفزيون، فغالبية الناس تكتفي بالاذاعات والتلفزة المحلية، وكذلك قراءة الجرائد المحلية، وبعضها يرقى اهتمامه بالسياسة بحيث يستمع الى اذاعات ومحطات تلفزة خارجية معينة ويقرأ الجرائد او يستمع الى تحليلات وبيانات او اخبار على المستوى الدولي او العالمي.

والمتتبع للسياسة باهتمام اكثر يرتاد اندية السياسيين فيسمع منهم او يحاور او ينقل لهم ويتابع معهم امورا سياسية معينة.

وعمليات مسح الراي العام تبين الكيفية التي ينظر فيها الافراد الى السياسة وكيفية مشاركتهم في هذه العملية، ومن المفروض ان تؤدي هذه المسوحات للراي الى فهم افضل لتوجهات كل من السلطة والمعارضة.

وكلما كانت المسوحات تمثل شريحة عريضة من الافراد كلما اعطت صورة ادق وافضل عن توجهات الشعوب.

ومع ازدياد فرص التعليم في غالبية البلدان، تزداد مصادر المعلومات، وقد شهد هذا القرن ثورة في وسائل الاعلام لا سيما اختراع التلفزيون، والاقمار الصناعية والالكترونية، واكتشاف الفضاء، وانظمة المعلومات وانظمة استرجاعها، واصبحت المشكلة اليوم في كيفية ادارة الكم المتزايد من المعلومات المعقدة والشائكة.

ان هدف المعارضة يجب ان يكون رئيس مشاركة اكبر عدد ممكن من الافراد بالتفاعل مع القرارات الحكومية، وان لا يكون الافراد مجرد اتباع سلبيين بل يشاركون في القرارات ذات التاثير في حياتهم، فلا بد من مشاركة فعالة منهم.

ولا بد للمعارضة من بذل الجهد اذا ما كان للموضوع المطروح على درجة كافية من الاهمية. ولا بد من تضحيات سواء في المال او في الانفس، خاصة وان الانتشار الهائل للمعلومات اصبح يمكن الفرد العادي من فهم القضايا بسهولة اكثر من الماضي واصبح اكثر وعيا والتصاقا بقرارات السلطة وحركات المعارضة بحيث اصبح يمكنه ان يكون اكثر تجاوبا مع المعارضة ضد القيود التي تضعها السلطة بعيدا عن متطلبات الشعوب وامانيهم، وهي ظواهر صحية في المجتمعات المتحدثة، فمستوى التعليم والمعرفة والفهم والموارد المالية الكبيرة هي المقياس للاهتمام في امور السياسة والامور العامة، وفهم الخيارات ولا بد للمعارضة من فهم الية عمل السلطة اذا ارادت ان يكون لها دور في مقدرات البلاد السياسية.

وكثيرا ما تتهم المعارضة او اصحاب الراي الاخر بالجهل، اذا كان رأيهم السياسي مخالفا لراي السلطة، ولكن طالما ان المعارضة -كما ذكرنا- تملك من الوعي والمعرفة والثقافة والفهم قدرا عاليا كلما كانت رقابتها على السلطة صارمة.

واليوم وفي ظل التكنولوجيا الحديثة التي تحولت فيها الاستنتاجات او التقديرات العشوائية الى ارقام وتقديرات دقيقة اصبحت الامور لا تحتمل الخطأ، ولا بد من الالتزام برأي المعارضة الواعية.

ومن واجب السلطة اتاحة الفرصة للشعوب لتحصل على اعلى قدر ممكن من الثقافة. وان تتيح لها جوانب المعرفة والحوارات والمناظرات السياسية المتلفزة وتترك الحرية للمناظرات السياسية ويحضرها الحاكم اما مشاركا او مستمعا.

والواقع الذي لا بد من الاشارة اليه ان كثيرا من الافراد يشاركون في العملية الديمقراطية (انتخابات، حوارات) بدون رغبة حقيقية، وانما نتيجة ضغوط معينة او حرمان من حق، مما يؤدي الى ظهور نتائج متفقة مع رغبة السلطة.

ومهما يكن من امر فانه يمكن القول ان اقلية بسيطة من المجتمعات هي التي تشارك السلطة في الفهم السياسي، وهي التي تتبع اخبار السياسة بشكل منتظم.

وقد عالج الاسلام علاقة السلطة والمعارضة فاعطى صفة اهل الحل والعقد، وهم الذين يشكلون الشريحة الحية من المواطنين التي تلزم بالمثل اكثر من اعتمادها على قواعدها الشعبية فتوفر على السلطة التغيرات الطارئة او تهدد الاستقرار المنشود في البلد الامن (وسنعود الى هذا الموضوع).

ولقد كان امتلاك السلطة لوسائل الاعلام في المجتمعات النامية ما يجعل صوتها اكثر قوة وتأثيرا من صوت المعارضة، ويجعل قدرتها على الاستمرار في الاحتفاظ بمواقعها وفرضها للتلاحم اكبر، ولم يكن بوسع المعارضة ان تتقدم في اوساط الجماهير الا اذا كانت خارقة او كانت لها القدرة على اختراق السلطة باساليب السلطة نفسها، من امتلاك لوسائل الاعلام، او ارتباطات مسبقة مع مصادر مؤثرة تجعل للمعارضة مكانة في القرار السياسي وهذا يحتاج الى بيان وتفصيل لا مجال للخوض فيه.

وقد تلجأ الحكومات الى تحجيم المعارضة- وهي اخف الاضرار- فتتيح لها قدرا محدودا من الحرية مع مراقبة شديدة وممارسات وضوابط فيها تجاوز للعبة الديمقراطية التي تنشرها الشعوب بالتفاعل بين جميع افراد الامة حكاما ومحكومين.

او تسن قوانين وانظمة تقيد حرية المواطن وتحرمه من ممارسة دوره بالشكل الصحيح المطلوب فتمنع عنه المعلومات والحقائق وتراقبه وتحد من نشاطه، وكلما زادت السلطة من اجراءاتها كان هذا مدعاة الى تعطيل دور الشعب وتغييب الديمقراطية، وتبدأ الاتهامات، والله المستعان.

مناغشات... ومراوغات.. وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة حررها عبد الجبار ابو غربية

حكايات صحفية عايف حاله.. صحفي بالصدفة

في دولة «موجمبيق» وبعد ان ارتاحت من «سمة البدن» المتعلقة بالعدو الهلاموني التقليدي.. توجهت نحو الديمقراطية في خطوة رائدة حيث شرعت العمل الحزبي ورخصت اصدار الصحف البيضاء والصفراء.. والكاروهات.. الى جانب صحفها التي كانت تبدع «عز الوسط» وعلى كل الحبال لكل الحكومات.. في تلك الدولة كان يعيش المواطن «عايف حاله» وهو كما عرفناه في معظم قصصه السابقة يدعي انه ضمير الشعب والمتحدث اللبق باسمهم.. في حين انه لا يملك ثمن رغيف الخبز.. اجتمع «عايف حاله» مع زوجته «الدلوعة» في غرفة النوم المغلقة باحكام.. وجلسا على طرفي السرير لانهما كانا على طرفي نقيض.. وتشاورا معا.. ماذا يفعلان في ظل الديمقراطية؟؟

فقالت الدلوعة: يجب ان تستثمر هذه الديمقراطية.. فصانا نخرج من عتمة ليل الفقر

اجابها بلهجة الحكيم: وهل تعتقدين ان في البلد ديمقراطية؟

قالت: طبعا، الم تستمع الى رئيس حكومتنا وهو يتكلم صباح مساء وفي كل المناسبات عن الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية الفرد في ان يقول ما يشاء

قال: سمعته، ولكنه لم يقل ان حق الفرد في نقد الحكومة او رئيسها..

اجابت: لا.. لقد قال وبالحرف الواحد انتهى عصر الاحكام العرفية.. وبعدين يا سيدي انت مالك ومال الحكومة.. اشتم وسب على المعارضة واعمل بالمثل القائل «الايد اللي ما بتقدر تكسرها بوسها».

قال: وهل هذه هي الديمقراطية؟

اجابت: انا لا اعرف.. المهم اننا يجب ان لا نضيع هذه الفرصة بتاتا

قال: حسنا، ولكن كيف لواحد مثقف مثلي ان يستغل هذه الديمقراطية ويعتاش منها

اجابت: المثقف هو الشخص الوحيد الذي يستطيع استغلال الديمقراطية.. والا كيف يكون مثقفا؟

قال: كيف.. يا عبقرية زمانك؟

اجابت: اعمل في الصحافة.. واكتب ما تريد...

قال بذهول: ولكنني لم اكتب في حياتي مقالا واحدا..

اجابت بهدوء: وهذه ميزة لصالحك، حيث لم يعرفون انك مع او ضد الحكومة

قال مقتنعا: اذن.. ساجرب نفسي.. «وهكذا كان».

دكتوران.. واسنان من اللؤلؤ

كان الدكتور وليد مرقة -طبيب الاسنان المعروف- يجلس في احد اندية الدرجة الاولى، يتناول كاسا من «الدبس الخليلي الاصلي» - وهو بالمناسبة لا يشرب الدبس الا «سك» اي بدون ماء.. وثلج.. ولا حتى طحينة او زيت مثلما كان يفعل جدودنا الاوائل.

وكان يجلس بصحبته على نفس الطاولة صديقه الدكتور لبيب قمحاوي الذي كان يتناول شرابه المفضل «المشروب المعتق» على اعتبار انه ليس خليليا ولا يعرف طقوس تناول «الدبس» المعد على العنب.

وبينما كانا يتناولان مشروبيهما ويتجاذبان اطراف الحديث في جلسة حميمة كان ضحيتها د. رجائي نفاع «الشخصية الاجتماعية والرياضية المعروفة» فاذا بالمطربة العاملة لدى النادي تبدأ الغناء والرقص والتلوي والتنقل بين طاولات جمهور الحضور.. وتقطع على صديقينا هدوء الجلسة التي كانا يتمتعان بها.. وتصل المطربة الى طاولتهما.. ويشاهدها د. لبيب قمحاوي عن قربه فيخرج من جيبه نظارته الانيقة التي لا يتجاوز حجمها «الكشتبان» ويضع النظارة على عينيه ويحدق النظر بالمطربة.. ويقول للدكتور وليد مرقة:

- انظر الى هذه المطربة كم هي جميلة.. ان اجمل ما فيها اسنانها اللؤلؤية ناصعة البياض.. يا الهي، انني لم ار في حياتي اسنان بهذا الجمال.

فاجابه الدكتور وليد ضاحكا:

- هل تعرف يا د. لبيب انك تدهشني كثيرا عندما تكيل كل هذا الغزل باسنان هذه المطربة؟

فتساءل د. لبيب قائلا:

- كيف؟ لا افهم ما تعني.. وما علاقتك باسنانها؟

فرد عليه د. وليد قائلا:

- المسألة باختصار انني طبيب الاسنان الذي صنع لها طقم الاسنان الذي اعجبك ووصفتها بالاسنان اللؤلؤية.

قه قه قه قه

قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

قالوا في الامثال وقلت في الاحوال

قالوا: الطلب الهين يضيع الحق البين

قلت: عن حقك في ارضك دافع.. حتى لو اضطررت لاستخدام المدافع

قالوا: في العجلة الندامة

قلت: تأنى وتفكر.. وتروى وتبصر.. قبل ان تقع ورقبتك تتكسر

قالوا: الضيف المجنون، ياكل ويقوم

قلت: العقل والله زينة.. لكل رزين ورزينة

قالوا: رب اخ لك لم تلده امك

قلت: اللي بتطلع ثقته قبل عوارضه، لا تماشيه ولا تعارضه

قالوا: اللي في ايدك اقرب من اللي في جيبك

قلت: اللي في جيب غيرك محرم عليك حتى لو قالك مد ايديك

قالوا: الكعكة بيد اليتيم عجيبة

قلت: رقع ملابس الفقير حسدوه عليها.. واصبحت موديل

قالوا: الكلب في داره سبع

قلت: الحمار بين الكلاب حكيم

قالوا: اللي تجمعه النملة بسنة، ياخذه الجمل بخفه

قلت: اللي بتتعب الحكومة لما تدلليه وتحطنا فيه يتبعثر وما حدا داري فيه

اليهود.. والحلاقين

جرت هذه الحادثة في مدينة «دوسلدورف» في المانيا.. فقد راح احد المستخدمين اليهود في بنك من البنوك يشرح لمديره الاسباب التي تجعله يغادر المانيا، ويوضح له انه لما كان لا يرغب في ان يعيش عصر الابادة الجماعية التي حدثت في عهد هتلر، فهو قد قرر الذهاب فورا الى الولايات المتحدة الامريكية.

لكن المدير قال له:

- ما هذا القول، انك تخرف، لانه لم يعد في المانيا اية ابادة جماعية.

فقال اليهودي:

- هذا خطأ، فانا قد سألت بنفسي اكثر من مائة رجل «الماني» سؤالا فكانت اجاباتهم تدخل الرعب في قلبي، بحيث انني ارى نفسي راغبا بمغادرة المانيا على الفور.

فقال المدير:

- وما هو السؤال الذي طرحته عليهم؟

قال اليهودي:

- كان سؤالي هو التالي: «اذا ساقوا غدا الى الموت، اليهود والحلاقين، فماذا يكون موقفكم؟؟».

-فقال المدير على الفور:

- ولماذا، الحلاقون ايضا.

قال اليهودي:

- هذا هو بالضبط الجواب الذي سمعته من جميع الذين سألتهم.

واسرع هاربا من مكتب المدير...

بخلاء اسكتلندا

تألفت في اسكوتلندا جمعية خيرية كان من اهم اهدافها انها تقوم بدفن من يموت من اعضائها بصورة مجانية.

وبمجرد انتساب احد الاعضاء الاسكوتلنديين اليها، ومعرفته بهذا الهدف النبيل صوب المسدس الى رأسه وانتحر، حتى يكسب الدفن مجانا.

نكتة من الاذاعة

الفتاة متطلب ان تكون مغنية في كورس الاذاعة،

- امي تقول انني اجيد الغناء، لهذا جئت اطلب العمل لديكم

مدير الاذاعة: احضري لي شهادة من الجيران لا من امك، لكي احولك الى اللجنة التي ستختبرك.

ليست هناك امرأة تأخذ بنصيحة امرأة اخرى بشأن الثياب.. فانك لا تسأل عدوك كيف يكسب الحرب..

التوقيع: بيان

الفرج بعد الشدة

سئل عبد الله بن الزبير يوما: ما الفرج بعد الشدة

فقال بتوجع:

- ان تحلف على الضيف لتناول الغداء معك فيعتذر قائلا انه صائم

وصية.. اعمل بها

لا تصمت وسط نهيق الحمير.. الفقير، صاحب اللسان.. فقم دائما بدور الراعي

عايف حاله...

أفحمته

كان ابو نواس يتسكع في الازقة فشاهد فتاة جميلة، واراد معاكستها كعادته، فقال لها متسائلا:

- ما تصنع الحور بين البور؟

فاجابته متسائلة ايضا:

- ما يصنع الشيطان بين العيطان؟

اللحية

اذا عرضت للفتى لحيته

وطالت فصارت الى سرته

فنقصان الفتى عندنا

بمقدار ما زاد في لحيته

التوقيع: حلاق

الزوج المثالي

هو ذلك الزوج الذي يوافق على جميع طلبات زوجته بدون مناقشة ويكون اكثر مثالية عندما يضيف على طلباتها بعض خياراته ومقترحاته

الدلوعة

مكافأة ضعف المفقود

فقد احدهم مائة دينار داخل محفظة، فاعلن مكافأة لمن يجدها، وحدد المكافأة بمبلغ مائتي دينار.

فقيل له: اتدفع مكافأة لمن يجد لك المائة دينار مائتين..؟ ما هذا الجنون؟

قال: انكم المجانين، لانكم لا تعرفون فرحة ان يجد الانسان ضالته.

مغفل

كان احدهم سائرا في الطريق، وفجأة وجد حجرا مكتوبا عليه اقلبني على الوجه الثاني، فقلبه على الوجه الاخر، فوجد نقشا اخر يقول دعني الى الوجه الاول كي اجد مغفلا اخر.

الحج

ايها الناس.. انكم تحملون ثلاثة اشياء وهي ليست لكم.. فانتم تحملون النفس وهي لله، وتحملون الروح وهي لله ايضا.. وتحملون المال.. وهو للورثة.

فيلسوف طفران

يجب ان تتكون كل لجنة من ثلاثة اعضاء.. يغيب اثنان منهم ويجتمع الباقي مع بعضه..

نصيحة مجانية

استبدل ساعة من القلق، بساعة من الضحك يذهب عنك الارق.. ولن تقع في اي شرك

بيان جاد

نكتة من شارع الصحافة

الدفع قبل الرفع

سافر صحفي في مهمة صحفية الى احدى المدن داخل بلده.. ولما دخل الفندق سأل صاحب الفندق قائلا:

- كم اجرة الليلة الواحدة في غرفة مفردة.. لديكم؟

اجاب صاحب الفندق:

- الليلة الواحدة اجرتها خمسون دينارا

فقال الصحفي:

- ولكن اليس عندكم امتياز للصحفيين؟

فرد صاحب الفندق على الفور:

- نعم.. نطلب منهم ان يدفعوا سلفا.. عملا بالمبدأ القائل الدفع قبل الرفع.

نكتة من سوق الحلال

الحمار والاخوية

هو: ماذا تفعل لو رأيت احدهم يضرب حمارا؟؟

صديقه: امنع واجبره على ان يتوقف عن الضرب، ومن الممكن ان اوبخه، واسمعه اقسى الكلمات

هو: باي دافع تفعل كل ذلك؟؟

صديقه: طبعا بدافع المحبة والاخوية.

عين الكلام

عواد علي

تسليمة نسرين

الموقف السياسي شيء والرواية شيء اخر

قرأت في احدى الصحف المحلية قبل بضعة اشهر ان الباحث المصري الدكتور حامد ابو زيد، صاحب القضية الشهيرة في مصر، الذي اصدرت احدى المحاكم المصرية حكما بالتفريق بينه وبين زوجته بتهمة الارتداد عن الدين الاسلامي! نتيجة لاجتهاده الفكري، قد رد على الاديبة البنجلاديشية تسليمة نسرين، التي لجأت الى الغرب هربا من الحكم الذي كان ينتظر صدوره ضدها بتهمة الكفر، والاساءة الى الاسلام، وجاء في هذا الرد ان نسرين تتحامل على الدين الاسلامي عن جهل، وهي امرأة ذات ثقافة محدودة، وان ما تطرحه من افكار وآراء في الندوات والملتقيات يكتبه لها اشخاص معادون للاسلام.

ولانني لم اقرأ تلك الطروحات، لعدم نشرها في وسائل الاعلام العربية، او لعدم حصولي عليها، فانني لا استطيع الحكم على قيمتها او مرجعيتها، وساكتفي بالحديث عن روايتها (العار) التي ترجمت، مؤخرا، الى اللغة العربية، ونشرتها (دار الخيال- القاهرة) وهي الرواية التي فجرت الصراع بين الكاتبة والمتطرفين المسلمين في بنجلاديش، وتسببت في ما جرى من احداث انتهت بهروبها الى النرويج، واحتضان الغرب لها على غرار ما حدث مع الروائي الهندي (سلمان رشدي).

تقول الكاتبة في مقدمة الرواية: انا اكره الاصوليين والطائفية، كان هذا سبب كتابتي لرواية (العار) فور هدم مسجد بابري في ايودها بالهند في ٦ ديسمبر ١٩٩٢، هذا الكتاب، الذي استغرقت كتابته سبعة ايام يعالج اضطهاد الهندوس، وهم اقلية دينية في بنجلاديش، على يد المسلمين، الذين يشكلون الاغلبية. انه امر مخز ان يتعرض الهندوس في بلدي للملاحقة على يد المسلمين بعد هدم مسجد بابري.

ولفهم الاحداث التي تشير اليها الكاتبة لا بد من العودة الى جذور المشكلة، ففي السادس من ديسمبر ١٩٩٢ هدم المتطرفون الهندوس مسجد مدينة ايودها (بابري) في ولاية (اتار بريشاد) الهندية بحجة ان المسجد الذي يعود عمره الى خمسمائة عام يضم رفات (راما) نبي واله الهندوس، الذي هو شخصية اسطورية، وكان وراء هدم المسجد افكار حزب (بهاراتيا جاناتا) القومي اليميني المتطرف، وسلبية حزب (المؤتمر) الحاكم، وبقية الاحزاب والسياسيين، ومباركة رجال الشرطة.

وادى هدم المسجد الى وقوع احداث عنف دامية بين الاغلبية الهندوسية والاقلية المسلمة راح ضحيتها مئات القتلى، والاف الجرحى من الجانبين. وفي باكستان وبنجلاديش عبرت الاغلبية المسلمة عن غضبها على هندوس الهند بالانتقام من الاقلية، الهندوسية في كلا البلدين، وهو ما اثار غضب تسليمة نسرين فكتبت هذه الرواية لادانة الطائفية بشتى انواعها، وفضح ما قام به ابناء بلدها من المسلمين المتطرفين ضد ابناء بلدها الهندوس من اضطهاد وظلم.

ان الرواية، كما تشير الكاتبة، ذات شخصيات كلها من وحي خيالها، واي تشابه تحمله مع اشخاص حقيقيين، احياء او موتى، هو مصادفة بحتة، وقد اضافت الى النص احداثا عديدة، منها تاريخية فعلية، وحقائق واحصائيات ووثائق، وقد اندلعت على اثر صدور الرواية عشرات المظاهرات في دكا والمدن المحيطة نظمها الاصوليون المسلمون، وهم يهتفون بالشعارات التي تلعن الكاتبة الشابة وتطالب بقتلها، ثم اتسعت الحملة عليها وعلى كتبها من خلال شحن الرأي العام والمشاعر الدينية من ناحية، والضغط على الحكومة من ناحية اخرى لمحاكمتها بتهمة الكفر والتآمر على الاسلام، ولكن الرواية، حقيقة، لا تطعن في الاسلام، او تشكك في مبادئه، ولم يكن قصدها الهجوم على الاسلام، بل على المسلمين المتطرفين منهم الذين ارتكبوا المذابح والاعتداءات الوحشية على آلاف من ابناء وطنهم الابرياء، وهي لا تدين التطرف الاسلامي فقط، بل كل انواع التطرف الديني التي تملأ عالمنا، وتهدد اركانه بالحروب والدمار والاضطهاد، وتشيع اجواء الكراهية والحقد المتبادل.

ويبقى السؤال الاهم الذي يلح على قارىء الرواية هو: هل ان النص هو رواية بالمعايير الفنية لهذا النوع الادبي، وهل يستحق كل هذه الضجة التي حولت الكاتبة من اسم مغمور الى اسم عالمي يحتفي به الغرب احتفاء كبيرا، في حين لا احد منهم يهتم بمبدعين كبار في العالم الاسلامي يرزحون تحت وطأة الاضطهاد، ويتعرضون الى انتهاكات صارخة في حرية الرأي والنشر، والسفر، والتعبير، بل ابسط الحقوق الانسانية.

والجواب ببساطة: انه نص ضعيف فنيا، ويفتقر الى الكثير من مقومات العمل الروائي، فالشخصيات باهتة في بنائها، والاحداث مفككة، والوصف مسطح، والحوارات اقرب ما تكون الى الاحاديث اليومية الخالية من العمق، بل ان النص في اغلب الاحيان لا يختلف عن التحقيق الصحفي العادي بما يورده من وثائق وارقام ووقائع سياسية تتسم بالجفاف، وتثير الملل، ولكن كل هذه المؤاخذات على نص (العار) ليس امرا مستغربا، فهو مكتوب في سبعة ايام فقط وبقلم كاتبة ناشئة ارادت ان تعبر عن موقف غاضب تجاه قضية ساخنة لا ان تكتب نصا روائيا ذا مستوى فني رفيع، كما يفعل اي روائي يحرص على سمعته الادبية، ومن هنا فان نص (العار) كتابة ذات مغزى وقصد سياسي، وليس له قيمة روائية، او ادبية.



العربيُّ غدا

ما لهذا النّهارْ
فجْرُهُ، موجةٌ منْ غبارْ
ودويٌّ انفجار وراء انفجارْ؟
.. جالساً كنْتُ
فاهتزّت الارض تحتي
التفتُّ،
رأيتُ انهيارَ جدارة
فالنوافذ اشلاءٌ، والشرفاتُ الهضابُ الجبالْ:
شروخٌ، تشظٍّ
تطلّعْتُ نحو السماء:
حصارٌ من الغيم، ليلٌ وبرقٌ ورعْدٌ
وكان الصُّراخ اختلاطُ نُواحٍ
على شجرٍ يتمايل ذات اليمين وذاتَ اليسارْ
واغصانُها تتقصّفُ
كلُّ العصافير هامدةٌ، والبلابلُ غارقةٌ في
وحول المطرْ
قلتُ: أين المفرّ
تحطّمتُ فوق الصّخورِ التي حطّمتْها
الأعاصيرُ

لم يبق في مدنٍ او قرى .. من اثرْ
قلتُ: يوم القيامةِ ام هجمةُ الحلف
هذا الذي يحدث الآن، هذي الصُّوَرْ
كلُّ شيء عرفْتُ انتحرْ..

* * *

وصحوتُ على لحن شبابة:
انه الريفُ ذاك الذي قد الفْتهُ
نحن اتحدنا به:
المرجُ والمشهدُ المتبقّي
وصوتُ ابنتي وهي تشدو باغنية في السّحَرْ

* * *

صحوتُ،
هو السجنُ: اقفاصُه البيتُ، دنيا الشوارع
والناطحات السحاب، المشافي المصافي،
كلابُ الاثرْ

والعيونُ التي ترصد النّبْضَ، والترّهاتُ
الاكاليلُ والمومياتُ، الحدائق، والمركبات
البضائعُ والمشركون،
المفاتيحُ والسافياتُ الجسورُ
وتعويذة الموسماته
الاشاعاتُ والامعات.. المقرّ

* * *

إنه السجن: هذا الكلامُ الظلامُ
للجفّ القهر والفقر والارتماء الذليل
الاماني التي تتكسّرُ والحلْمُ يخنقهُ الاوصياءُ
هو الروح تزْهق لا ذنبَ
والراس يُسحق لا ذنبَ
هذا المريضُ المسجّى: العروبةُ
والمطيعُ المهانُ، المهيمنُ يُصْعَدُ
في سلّم الترقيات
لحتكاكَ دالان الشوك، الذّوبةُ
عباتُها أشقاء الحلاقةُ بالخلّ

مدعومة بالوشاة
القذائفُ والطائراتُ، الكتائبُ الحصارُ
البنيون حزنا ينوبون،
قريتنا عالمٌ من مناقر
وخال من الزيغ زيغٌ
واعمارنا ابدا في خطرْ
.. في مقرٍ: نيلٌ يصدّر للقتواح النبورَ
وفي بردى: اترعُ سبعةُ هاوياتٌ
داميةٌ حين غصّتْ عينٌ- تُرى
صحتُ، واستلّتْ قلَواتُ
.. ان زحف التترْ
معلنٌ مستترْ

* * *

ان سبابتي اليومَ تصحو،
هو الحقُّ ذاك الذي يترنّحُ
منْ فرطما اتّحدَ الغابرونَ
-- مع الواقفين الطغاةِ-

لازمانه..
إنّهُ قدرٌ
لن يراوده الاشقياءُ العتاة
ليقتله الغاررون النهاةُ
ليُلقوه في الجبّ او يَحبسوهُ
وهو في صمتِهِ حتْفهمْ
وهو في يدهِ الكلماتُ الصواعقُ
يكبو.. ويصحو
ويشهر سيفاً
قطُّ ما ماتَ سيفاً
ولا ارتدّ زيفا
الا انه الفجر المنتصرْ

الاستاذ الشاعر خالد الساكت

المثقفون يبيعون كتبهم ولا يشترون

رؤى مع الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد

حاز على وسام العالم الذهبي للشعر في لينتغراد (١٩٧٥)، وعلى ميدالية القصيدة الذهبية العالمية في مهرجان الشعر العالمي في يوغوسلافيا (١٩٨٤)، تنبأ له شاعر الحداثة بدر شاكر السياب بان ستكون له مكانة عالية في الشعر، حيث ان للسياب دراستين في النقد فقط، احداها كانت «طيبة- الديوان المظلوم لعبد الرزاق عبد الواحد» وقد انصف بها عبد الواحد خير انصاف.

بغداد - رؤى سنداحة

تربى في بيت ثقافة وادب مع صاحبة قصيدة «بغداد» الشاعرة لميعة عباس عمارة والتي تربطه بها صلة قرابة وصداقة عميقتين. اصدر ثلاثة وعشرين ديوانا من الشعر وسيصدر له خلال ايام اربعة دواوين جديدة.

عبد الرزاق عبد الواحد، شاعر كبير، له ثقله واحترامه في بغداد وفي العالم العربي، يدعونه في بغداد شاعر القادسية والشاعر المربدي نسبة الى مهرجان المربد الشعري الذي هو احد مؤسسيه، وعندما تسأله بماذا تفضل ان تلقبه يجيب: احب الالقاب الي هو الشاعر.. فقط الشاعر!

يدهشك بدردشة معه ويخالف الوعد، ويحذرك من يعرف انك على لقاء معه ان تنتبه فهذا شاعر نزق قد يتضايق من اي سؤال لا يعجبه وقد يخلف مواعيده دون عذر او اعتذار لاحق او سابق، وفي بغداد، عاصمة القراءة العربية، كان اكثر من لقاء مع هذا الشاعر العراقي الكبير، الذي على مدى ايام مهرجان المربد الشعري الثاني عشر اعطى من وقته الكثير (لاستجوابه)، مما جعلني انفي ما اشيع عنه من نزقه ومثالا على ذلك، وقبل مغادرتي بغداد بيومين، كنت في زيارة لدار ثقافة الطفل في وزارة الثقافة والاعلام العراقية والذي يخدم بها عبد الواحد كمستشار ثقافي، ورأيته صدفة، فاصر على دعوتي ومن معي لشرب القهوة في مكتبه، والذي صنعها بنفسه، عندها واجهته بما اشيع عنه فاجاب بصوت هادئ، كيف اكون شاعرا واكون نزقا.. لا.. هاتان الكلمتان تتنافران، بعض الشعراء يغارون لانني ناجح.. دعهم يرددون ما يحلو لهم، وفي هذه الزيارة ايضا دخلت صبية من تلاميذته والتي اكدت ان مكتب الشاعر الكبير مفتوح لكل الناس في كل الاوقات.

صحيح انه اخلف موعد اللقاء الاول، لكن في اليوم التالي دخل رواق فندق المنصور المليء بالشعراء والنقاد والصحفيين والفاوين ايضا والتي التف بعضهم من حوله وكانهم لا يريدون له الافلات، واحتراما لخصوصية الرجل اتركه الى ان اقترب من مكان مجلسي، اقف والقي التحية ويعتذر لي بدماثة عن اخلاف موعد الامس لاسباب طارئة، ثم يعرض علي ان نبدأ الحوار حالا.

ومع ان الحوار جاء في زاوية من الفندق قد خف فيها الضجيج والحركة، لكن مع ذلك وطوال فترة الحوار لم تخل دقيقة واحدة من تقدم شاب او شابة لالقاء التحية على الاستاذ، ولا من شاعر او شاعرة للسلام على الاستاذ او السؤال عن صحة الاستاذ التي اجريت له عملية ناجحة في عينيه قبل شهور ثلاثة. اسأله عن عينيه يجيب «الان ارى جيدا كنت اقرأ قصيدة وجاء فيها:

اسعى اليك بضوء القلب للبصر فالعين تفقد حينا نعمة النظر

... وانطلقت كان الرئيس يستمع وسأل عن عيني، ثم خابرني شخص وقال لي: الرئيس يسلم عليك ويقول ان عيونك عزيزات على العراق، فاذهب واجري عملية في باريس، وهكذا صار.. اجريت لي عملية ناجحة وعدت والحمد لله.

وبما ان اللقاء جاء في ظل الحصار الكاوي على العراق، وفي ظل مهرجان المربد الشعري الثاني عشر، فقد دار معظمه حول هذين الموضوعين.

* «الاردن»: غاب الشعراء الكبار عن المربد، هل برأيك سبب الغياب هو فقط صعوبة الوصول الى العراق؟

- الشاعر عبد الواحد: في السنوات التي سبقت العدوان الثلاثيني على العراق، كان يصل عدد ضيوف المربد الى ٢٠٠٠ ضيف من جميع انحاء العالم في شعراء عرب وشعراء من العالم وادباء، واستطيع ان اقول جميع الاسماء الواضحة في الشعر كانت تحضر، الذي تريته الان من ازدحام لا يقارن بما كان في السابق، كانت صالات الفنادق تعج بالضيوف واضيع بينهم ولا استطيع المشي خطوة واحدة، والان استجدت امور كثيرة خاصة على الشعراء الكبار لحكومات ودول بعضهم موقفا من العراق وهم اما ان يكونوا تحت مظلة هذا الموقف لذا يتعمدون ويخافون من تحمل النتائج وبعضهم على علاقة بحكومات لها موقفا من العراق فان دخلوه قطعوا جميع وشائجهم، هذه فترة ملغومة في الوطن العربي، المشكلة مشكلة الحكومات والانظمة وليس الشعراء.

والسبب الثاني ان معظم الادباء والشعراء العرب على قد حالهم وهذه السنة كانت الدعوة توفر تكاليف الرحلة من عمان فقط من اين مثلا لشاعر بالف دولار ليأتي ببطاقة سفر من المغرب الى عمان وهو محتاج للقمة الخبز؟ في السابق كانت الطائرات العراقية تأتي بالشعراء اينما كانوا الى المربد، ان شاء الله عندما يعود الطيران العراقي او ما ينوب عنه والى ان يستتب امر الطيران سيحضرون من جديد وكلنا امل في ذلك.

والسبب الاخير ان كفاءة البلد لاداء خدمات جيدة واستقبال الوفود لم تعد كما في السابق، اقل ما يمكن ان تريه هو هذا النور الخافت، هذه المصابيح كانت كلها تعمل، والان ومحطات الكهرباء كلها تعمل بلا احتياط موجود ابدا، وبين فترة وفترة تنقطع الانارة حتى عن بغداد، اما في المدن الاخرى فتنقطع الكهرباء عنها لساعات طويلة، محطات الكهرباء كلها دمرت في الحرب ومنذها استعملنا الاحتياطي الذي ظل يعمل طوال السبع سنوات الاخيرة ولا يوجد بدائل، هذا نموذج بسيط البلد عندنا في الوقت الحالي ليس في احسن اوضاعه لو ما مر به العراق مر باي بلد اخر لانحل الناس على بعضهم واكل بعضهم البعض، الناس هنا يصبرون ويموتون جوعا، ومات كثيرا منهم جوعا، ومع ذلك ظلوا متمسكين، كانت عملية غير انسانية مرعبة عجيبة غريبة، انا واثق بان الانسان العراقي انسان حضاري كبير، ولولا ان حضارته تمتد من السومرية للان ما كان ليصمد منذ سنوات، الحمد لله، ظل لن تنفرج الازمة، لكن دفعتنا لها الكثير دم وارهاق.

* هل انت متفائل، خاصة وان قرار النفط مقابل الغذاء سيطبق؟

- نعم، انا متفائل ان خلال مدة قصيرة جدا تبدأ الخطوة الاولى في ضخ النفط وادخال الدواء والطعام على الاقل، وخاصة الدواء، تخيلي، لي حفيد واحد عمره سنتان، ونحن خمسة اشخاص في البيت وزوجتي طبيبة اطفال، هي وانا وامه وابوه ومنه تسوره خشية ان يمرض فاذا مرض نخاف ان يوجد لا دواء ولا علاج، هذه ازمة يمر بها العراق كله هذا ونحن نعيش في بيت احواله جيدة، فما بالك بالناس الفقراء الذين فتكت بهم الامراض وخاصة بالطفل العراقي.

* تتكلم كثيرا عن الطفل، لكن ماذا عن الانسان العراقي الذي تعود على العز؟

- رغم عجيبه من اطلق ابواه في الكون الى قلق، هذا الوضع لم يعتد عليه العراقي بان يجوع بهذا الشكل او ان يشحذ، الناس هنا يحاربون بكبريائهم والمقاومة الان مقاومة كبرياء.

* بما انك مستشار في وزارة الثقافة والاعلام كيف ترى خطورة عدم وصول الكتب الى العراق؟

- انت تعرفين انه اذا كان الكتاب يباع بدينار واحد في الاردن يباع هنا بـ٣ الاف دينار اي بمرتب موظف لمدة شهر، جامعاتنا لم يصلها مرجع منذ سبع سنوات، تحديث المناهج لم يحصل منذ سبع سنوات، الخريجون يتخرجون بمعلومات قديمة وتعرفين اي خطورة يشكل هذا الوضع على الثقافة، كيف يمكن لبلد ان يعيش دون ان تصله مجلة علمية او جهاز طبي؟ وتسألين عن الكتب؟ المثقفون يبيعون كتبهم ولا يشترون، مكتباتهم تباع على الارصفة لانهم جياع، كتب مكتوب عليها اهداءات تباع على الارصفة وفي الشوارع، واذا طبع مؤلفا فمن يشتري؟

ومع ذلك لا تملك الا ان نبتسم ونحب ونستقبل ضيوفنا واحبتنا بقلوب مفتوحة.

* لنعود للشعر، عبد الرزاق عبد الواحد شاعر غزل، ماذا عن الغزل وشعر الغزل؟

- انا شاعر حب اساسا، في كلمة الشاعر يوسف الصايغ في حفل تكريم جرى لي قال، كم من الناس تعرف ان عبد الرزاق عبد الواحد اشعر من كتب قصائد الحب في الوطن العربي واستطاع ان يخفيها بشكل او بآخر.

صدر لي سنة ١٩٩٢ ديوان «قصائد الحب والموت» وتحت الطبع عنوان اسمه «قصائد كتبت لها».

اشعر انني اذا خلوت من الحب خلوت من الحياة نفسها فلا استطيع الكتابة اساسا، حتى في مسائل الوطن والسياسة والانسانية اكتب وانا مفعم بالعبودة، اي ان هناك انسانة في ذهني واكتب لها، في واحدة من قصائدي قلت:

عمري اذا انتهى عند هيامي يجيئني عند
لم اسائل لكن اعيش هوى لم يعش مثل نوبه احد

* في حلقات النقد التي جرت على هامش مهرجان المربد حدثت مداخلات كثيرة حول انتشار الشعر العامودي وخاصة عند الجيل الجديد، وانت كشاعر عامودي كيف تراه؟

- بالعكس، ممكن انها كانت على وشك الاندثار قبل [illegible]



البعض يحسدون نجاحي

[illegible]

* كيف هي علاقتك بالشعراء والمثقفين العرب الذين يحضرون المربد؟

- علاقات رائعة، حيثما تذهب الى الوطن العربي الشعراء والادباء من اعز اصدقائي وعلاقتنا لم تتأثر، والمشكلة كما ذكرت مشكلة حكومات وانظمة.

* كلمة اخيرة؟

- ما زلت ارتجف امام الشعر... الانسان، لا يمكن للمبدع الحقيقي ان يطمئن وانا ما ازال اكتب الى الان. ■

اصدارات

النطافيات

عن دار البشير للنشر والتوزيع بعمان صدر ديوان شعر بعنوان: النطافيات شعر: الدكتور ابو فراس النطافي، الديوان مطبوع بجزئين ويقع في ٣٦٤ صفحة.

الجزء الاول منه يتناول الشاعر فيه اشعارا مقفاة يلتزم فيها بحرف الروي، متضمنة الوانا شعرية واغراضا متنوعة كالعاطفية والوطنية الى جانب ذلك تغني الشاعر بالطبيعة الزاهية والطيور المغردة، وكذلك شعر التهاني والرثاء والعزاء، ومن قصائد هذا الديوان: ازهار الحب- دموع الغضب - لبنان الجريح- قوافل الشهداء- الاسى الثالث- دولة فلسطين- ازهار النبوة- ازيك يا عائلة -التهنئة.

اما الجزء الثاني من الديوان فيتناول الشاعر الوانا من الشعر الحديث الشعر الحر متضمنا اغراضا شعرية متنوعة كالعاطفة والطبيعة والوطنية والرثاء والعزاء، ومن قصائد هذا الديوان: اشواك وازهار -ينبوع الحب-الموت والميلاد- الاقصى الاسير- فدائيون.

جاء اسلوب الشاعر سلسا سهلا، مستخدما كلمات واضحة غير معجمة على من يقرؤها، قوية التراكيب بعيدة عن الركاكة والضعف، تدفع القراء الى الاستمتاع بقراءة هذا الديوان لتنوع مضامين النطافيات من الوان شعرية منتقاة من واقع الحياة.

سينما تلفزيون مسرح

«مجانين الفنانين» بين صدق المشاعر وهوس الاعجاب

تمر حياة الفنان الشهير او الفنانة المحبوبة بالكثير من القضايا والمواقف منها الطريف ومنها الذي يصل حد المضايقات.

وان يعجب الانسان بفنانه المحبوب ويتابع اخباره فهذا حق طبيعي فرضته طبيعة شخصية ذلك الفنان او طبيعة الادوات التي يؤديها او الغناء -ان كان مطربا- الذي يشدو به، ولكن ان يتطور هذا الاعجاب والحب الى مضايقات مستمرة وازعاجات متعبة، فهو الامر غير المقبول.

ومن جملة هذه المضايقات خطابات حب، تهديد بالقتل اقتحام الاستوديو محاولة انتحار، ولربما جريمة قتل او تصرفات مجنونة لا يمكن تبريرها الا بالاعجاب الشديد او الحب لذلك الفنان.

خطابات غرام ●●● محاولات قتل ●●● اطلاق رصاص

«الاردن» تلقي الضوء على بعض مشاهير مجانين الفنانين الذين كتبت عنهم الصحافة ونشرت قصص جنونهم بفنانيهم.

مجنون سعاد

لعل اشهر مجانين الفنانين العرب هو مجنون سعاد حسني سندريلا الشاشة العربية والذي اختلفت الروايات حول كيفية وصوله لحالة الجنون الرسمي واتفقت على ان اسمه فتحي ما يزال هائما على وجهه في شوارع الزمالك في القاهرة حيث تقيم الفنانة القديرة.

ويؤكد كل من يعرف فتحي انه لا يتحدث ويبقى طوال الوقت صامتا، واذا تكلم فانه لا يتحدث من فنانته ابدا.

اما كيف بدات قصته فيجيب عليها احد الذين تابعوا القصة منذ بدايتها حيث يقول ان فتحي كان يعمل (مكوجي) في منطقة الزمالك في القاهرة وكانت طبيعة وظيفته تفرض عليه الذهاب لمنزل سعاد حسني، فبدا اعجابه بها من هناك ثم تطور ليصبح حبا وغراما ومطاردة الفنانة من مكان لاخر واقتحام الاستوديو عليها عدة مرات اثناء التصوير وبعد فشل كل محاولاته في جذب انتباه الفنانة تحول الى الصمت والتجول في الشوارع. ليصبح فتحي اشهر مجنون فني.

مجنونة مصطفى قمر

الفنان مصطفى قمر معروف ومحبوب واغانيه راقصة وتعجب الكثيرين والكثيرات والفتاة الاكثر اعجابا به لم تصل بها الامور حد المضايقة وهي تطلق على نفسها حبيبا له واعجابها به، وتقول لم يسبق ان اعجبت بفنان اعجابي بمصطفى قمر، وان كنت اسمع الاغاني من قبله. وعندما بدا الغناء ولم يكن وقتها معروفا ومشهورا شعرت انه سيثبت جدارته ومكانته الفنية وكان فعلا ما توقعت وشعرت انني ارتبط بتجاحه بشكل او بآخر فجمعت صوره المختلفة وكل ما نشر وقيل عنه في الصحف والمجلات والصقتها على الحائط بالاضافة الى ذلك عندي مكتبة خاصة فقط لكاسيتاته واشرطته سواء المسجلة في الاستوديو من الحفلات. علما انني لا اقبل ان يتحدث احد عنه بسوء لدرجة انني تشاجرت مع اخي وحاربته لمدة اسبوعين فقط لانه اوقف التسجيل عندما كنت استمع لاحدى اغنياته.

مجنون ليلى

مجنون ليلى، اللقب معروف ومشهور الشاعر الجاهلي قيس بن الملوح، ولكنه ارتبط باحد المعجبين بالفنانة العربية ليلى علوي، التي يمطرها بوابل من الخطابات الغرامية والرسائل الملينة بالعواطف الجياشة ومن ثم تحولت هذه الخطابات الغرامية الى رسائل تهديد بالقتل اذا لم تستجب لمطالبه بالزواج منها فورا. وتطورت رسائل التهديد مرة اخرى لتصبح خطوة عملية تجاه تنفيذ تهديده فصعد لها على المسرح اثناء تأديتها لاحد ادوارها المسرحية وانتهى الامر به في السجن، ورافة منها بالشاب الجامعي تنازلت الفنانة عن المحضر والافرج عنه بعد توقيعه اقرارا بعدم التعرض لها.

مجنون شريهان

مجنون شريهان يأخذ طابعا خاصا من الجنون، فقد تحول هذا الهائم من رومانسي وديع الى مجرم يهدد بالانتحار وحرق نفسه اذا لم تستجب له فنانته المحبوبة. وبدات قصة حبه بشريهان عندما بدا ينتظرها باب بيتها في الزمالك على امل ان يحظى برؤيتها وهي تصعد او تنزل من شقتها، وكان كلما راها يمطرها بكلمات الغزل والاعجاب الشديد.. وبالطبع لم تكن الفنانة تستجيب له وتدخل حارس العمارة في مقاومة اندفاعه اكثر من مرة نحوها، وعندما يئس من كل ذلك استغل احدى المرات التي كانت تنزل فيها من شقتها وسكب على نفسه مادة مشتعلة وهدد بحرق نفسه اذا لم تستجب له.

والنهاية كانت انها لم تستجب له ولم يحرق هو نفسه، وتدخل الجيران والمارة ومنعوه من التهور اكثر.

وكما ان الفنانين العرب مجانين فكذلك الفنانين الاجانب مجانين ولكنهم اكثر حدة من المعجبين العرب.

مجانين الفيس بريسلي

يعد معجبو مطرب الروك الاول الفيس بريسلي اكثر مجانين الفنانين تنظيما وتميزا عن غيرهم فقد شكلوا جمعيات ونواد تحمل اسم معجبي الفيس، والغريب انهم ورغم مرور اكثر من عشرين عاما على وفاته فانهم يصرون على انه على قيد الحياة ولكنه يختبيء في مكان ما من العالم، وهذا ما يدفعهم لشراء حذاء ارتداه الفيس او غيتار عزف عليه وغيره من الادوات والملابس التي كان يستعملها ويرتديها هذا النجم العالمي.

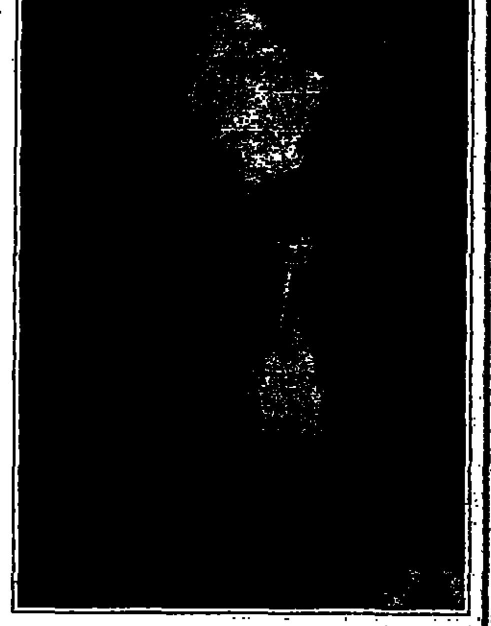
ولا يتوانون عن دفع مئات الالاف من الدولارات لقاء هذه الاشياء.

مجنون جودي

كاد الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان ان يدفع حياته ثمنا لاعجاب احد المجانين بالنجمة العالمية جودي فوستر، عندما اطلق عليها الاخير رصاصة كادت تودي بحياته فقط ليعلن عن اعجابه بجودي فوستر، ولكي تنشر الصحافة ان قتل الرئيس او محاولة قتله كانت بسبب جودي.

والان هل انت معجب بفنان معين حد الجنون؟ اتصل بنا لنعرف قصتك وكيف بدأت ومنه هو هذا الفنان او الشخصية العامة التي انت معجب بها فلعلنا نوصل رسالتك اليه؟

وليد توفيق... النجم الطائر



الفنان العربي الكبير يتنقل بين العواصم العربية تباعا لاحياء العديد من الحفلات الفنية والمناسبات مختلفة وبدعوات رسمية من تلك العواصم، فبعد ان احيا النجم حفلا فنيا في المغرب برعاية كريمة الملك الحسن طار الى عمان ليحيي حفلا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك ثم الى دمشق ليحيي حفلا بمناسبة الحركة التصحيحية في سوريا وبدون ان يستريح غادر الى ابو ظبي ليشارك مهرجان الاغنية العربية ومن هناك عاد الى وطنه لبنان ليرتاح ويجني ثمار نجاحاته المستمرة من فترة طويلة.

ماجدة الرومي ..تحية



تحية كبيرة للنجمة العربية الفنانة المطربة ماجدة الرومي على النجاحات الكبيرة التي تحققها في كل مرة تقف فيها خلف المايكروفون لتغني وتطرب الملايين.

وتحية اكبر لها على ما استطاعت ان تفعله بالحكومة الاسرائيلية لغنائها لقصيدة (قانا) في القاهرة مؤخرا بحيث دفعت الخارجية الاسرائيلية لتقديم احتجاج رسمي للحكومة المصرية على ذلك.

نشد على يد الفنانة وندعو لها بالمزيد من التقدم والنجاح العالمي والسياسي والفنائي.

عمرو دياب ونجومية عالمية

بعد النجاح الجماهيري الكبير الذي حققته اغنية «نور العين» للمطرب الفنان عمرو دياب يتردد في اروقة الفن عن نية شركة (اي. ام. اي) للتوزيع الفني العالمية توقيع عقد مع النجم العربي لاعادة توزيع الاغنية وتسجيلها بطريقة جديدة بحيث يتم المزج بين الايقاع الشرقي والغربي وذلك من اجل اطلاقها في الاسواق العالمية.

المطرب يفكر باعادة تصوير الاغنية بطريقة الفيديو كليب لتتماشى مع الاذواق الغربية وبطريقة لا تفقدها الطابع الشرقي.

من ناحية اخرى، يعيش النجم حالة من السعادة الكبيرة بعد حصده للعديد من الجوائز من مختلف الجهات.

من شابه اباه...

الفنان اللبناني شوشو الابن لو خضر علاء الدين يسير على خطى والده الفنان الراحل شوشو الذي اضحك الملايين من العرب طوال سنوات حياته الفنية الحافلة بالعطاء.

شوشو الابن لم ينقطع عن العمل منذ ان دخل الوسط الفني وهو دائب النشاط ويتمتع بشعبية لا بأس بها بين الجمهور اللبناني والعربي

شوشو الابن

فنانون والله اعلم

* فنانة كبيرة وقديرة تعكف على تصوير اغانيها بطريقة شبابية رفضت عرضا للزواج قدم لها مع ثروة محترمة، والسبب ان حظها قليل في الزواج
* نفى الفنان المبدع ان يكون قد تخلى عن والديه بعد ان وقفا معه منذ بداية حياته الفنية واكد ان ما قام به من احضار مدير اعمال هو لاراحتهما ..بقي ان نعرف ان والديه هما الذين قالا ذلك ولم ينسبه احد عنه.
* فنانة عالمية وبطلة مسلسل يعرض في معظم القنوات الفضائية العربية والاجنبية ترفض استمرار زواجها اكثر من سنة والسبب حب التجديد.
* الى متى سنبقى مشكلة (اسمي قبل اسم فلان والا لن اشترك) تسود الاوساط الفنية اليس عيبا ان نسمع ان فنانين كبار يختلفون لمجرد نزول اسمهم متأخرا قليلا عن الصدارة
* احد الفنانين (الموهوبين) في التنظير قال خلال جلسة سمر ان كتاب السينما لم يستطيعوا ان يكتبوا له دورا يستطيع ان يجد نفسه فيه مرحى للتواضع
* فنان كبير جدا رفض الاجابة على اسئلتنا بحجة المشاغل الكبيرة والكثيرة الغريب ان هذا الفنان لم يعرض له التلفزيون اي عمل محلي منذ اكثر من عام.

إطلالة

مريم حنون

كليلة ودمنه

هو كما جاء في التمهيد له كتاب في اصلاح الاخلاق وتهذيب النفوس، وضعه فيلسوف هندي اسمه «بيدبا» منذ نيف وعشرين قرنا، لملك من ملوك الهند اسمه «دبشليم» ذكروا انه تولى الهند بعد فتح الاسكندر، وطغى وبغى فاراد «بيدبا» اصلاحه وتدريبه، فالف هذا الكتاب، وجعل النصح فيه على لسان البهائم والطيور على عادة الهنود البراهمة في عصورهم القديمة، لاعتقادهم بتناسخ الارواح، وترجع مواضع النصح في هذا الكتاب الى ما يحتاج اليها الناس في معاملاتهم، كوجوب الابتعاد عن «سماع كلام الساعي والنمام، ووخامة خاتمة الاشرار، ومنافع الاصحاب، وعدم جواز الامن من كيد العدو، ومضار الاهمال والغفلة، وافة التعجيل، وفائدة الحزم، وعدم الاعتماد على ارباب الحقد ونحو ذلك مما يجذب النفوس، ويرقي العواطف، وقد نقل كتاب «كليلة ودمنه» الى اللغة التيبيتية والفارسية ومنها الى العربية الى لغات العالم المتمدن.

على ان النسخة السنسكريتية الاصلية لم يعثر عليها، لكنهم وقفوا على ابواب منها متفرقة في كتب الهند القديمة: وهي الابواب الخمسة الاولى، وعلى فصلين اخرين، ومما جاء في الكتاب وهو بالطبع غيض من فيض:

* انه اجتمع في بعض الزمان ملوك الاقاليم من الهند والصين وفارس والروم، وقالوا: ينبغي ان يتكلم كل واحد منا بكلمة تدون عنه على غابرالدهر، فقال ملك الصين: انا على ما لم اقل اقدر مني على رد ما قلت

قال ملك الهند: عجبت لمن يتكلم بالكلمة، فان كانت له لم تنفعه، وان كانت عليه او بقته

قال ملك فارس: انا اذا تكلمت بالكلمة ملكتني، واذا لم اتكلم بها ملكتها.

وقال ملك الروم: ما ندمت على ما لم اتكلم به قط وقد ندمت على ما تكلمت كثيرا.

وجاء في باب «الاسد والثور»:

* المرء ترفعه مروته من المنزلة الوضيعة الى المنزلة الرفيعة، ومن لا مروءة له يحط نفسه من المنزلة الرفيعة الى المنزلة الوضيعة، والارتفاع من صغر المنازل، الى اشرفها شديد، ومؤونة الانحطاط من الشرف الى بضعة هين، كالحجر الثقيل، رفعه من الارض الى العاتق عسير، وطرحه الى الارض هين.

* ان امورا ثلاثة العاقل جدير بالنظر فيها والاحتيال لها بجهده، منها النظر فيما مضى من الضر والنفع، فيحترس من الضر الذي اصابه فيما سلف، لئلا يعود الى ذلك الضر، ويلتمس النفع الذي مضى ويحتال لمعاودته، ومنها النظر فيما هو مقيم من المنافع والمضار، والاستيثاق بما ينفع، والهرب مما يضره ومنها النظر في مستقبل ما يرجو من قبل النفع، وما يخاف من قبل الضُرة ليستتم ما يرجو، ويتوقى ما يخاف بجهده، وعليه افلا يستحق هذا الكتاب ان يتواجد في كل مكتبة من مكتباتنا المنزلية، على اعتبار انه متواجد في مكتباتنا العامة، لنتمكن من قراءته قراءة متمعنة، ولنعود اليه بين الحين والاخر، فنظل على اتصال بالحكمة ولنعود اليه بين الحين والاخر، فنظل على اتصال بالحكمة التي نحن احوج ما نكون اليها على مر الازمان.

أسماء في الأخبار

* محمود مرسي:

الفنان المبدع القدير يعكف حاليا على دراسة مشروع انتاج سينمائي وتلفزيوني يقتصر على استديو مجهز كامل لا ينقصه شيء وبحيث لا يحتاج اي شيء من الخارج.

* جالا فهمي؟:

الفنانة المصرية التي تحوم حولها اشاعات كثيرة هذه الايام اكدت انها لا تخشى المقارنة بينها وبين نجمة السينميات ثانية لطفي بسبب اعادة تصويرها لفيلم (النظارة السوداء).

* نوال الزغبي:

المطربة اللبنانية ذائعة الصيت انهت زيارتها العاصمة عمان بعد نجاح حفلاتها التي اقامتها مؤخرا بالاشتراك مع النجم راغب علامة.

* باسكال مشعلاني:

نجمة لبنان والوطن العربي قد تدخل الاستديو لتصوير اول عمل سينمائي لها بعد ان عرض عليها المخرج المصري علاء محجوب بطولة فيلم من انتاجه.

* نيللي:

استقبلت اسرة برنامج فوازير رمضان الفنانة نيللي بكل مودة وحب واكبار ليس فقط لانها فنانة كبيرة ولكن لانها نجمة الفوازير لاكثر من عشر سنوات، والكل اكبر هذه الزيارة للاستوديو.

* مدحت صالح:

نفى ان يكون قد عاد الى زوجته السابقة الفنانة سمية الالفي واكد انه يمضي حياته برفقة والدته ووالديه الذين يتمتع معهما باجمل حياة.

* سميرة سعيد:

المطربة المغربية قامت بدفع ٢٠ الف جنيه مصري ثمنا لفستانين سهرة بعد ان شاهدت عرض ازياء في احد فنادق مصر الجديدة.

فندق البتراء فورم ابرز المعالم السياحية في مدينة البتراء




مأمون ملحس: نسعى لتقديم افضل خدمة سياحية فندقية في الاردن

في جنوب الاردن وفي مكان جميل جدا وكواحدة من المواقع الاثرية الرائعة في العالم تقع مدينة البتراء المنحوتة في قلب الصخور ويؤم هذه المدينة الرائعة عدد كبير من السياح من كل انحاء العالم للاستمتاع بهذه المدينة الخلابة والغريبة.

ومن هذا المنطلق فقد اخذ المستثمر الاردني يفكر بجدية لتطوير وايجاد مرافق سياحية لخدمة الاقبال السياحي على هذه المدينة، ويبرز هنا من هذه المرافق السياحية الهامة فندق البتراء فورم الفندق الاكثر جاذبية وروعة واستقطابا للسياح في المنطقة.

التقينا السيد مأمون ملحس/ المساعد التنفيذي للمدير العام الذي اشار الى ان فندق البتراء فورم تأسس سنة ١٩٨٣ بمستوى ٤ نجوم وكان بسعة ٨٢ غرفة ومطعما واحدا فقط وفي بداية العام ١٩٩٥ قمنا بتوسيع الفندق بحيث اصبح ١٤٧ غرفة ومطعمين مطعم منهما قرب الاثار مبينا ان شركة فورم فرع من شركة فنادق الانتركونتننتال العالمية وهذا ما يميز فندق البتراء فورم من حيث مستوى الخدمة وروعة الاداء حيث يتمتع الزائر او النزيل بخدمة ممتازة من تجهيزات متميزة وغرف فاخرة وفراش انيق وكرم الضيافة وحسن استقبال موظفيه.

كما اننا نتميز بنظام متطور في الحماية من الحرائق ونوه السيد ملحس الى استراحة البتراء التي يصل عمرها الى ٣٠ عاما انضمت الى الفندق في شهر ٩/٩٥ حيث اصبحت سعة الفندق والاستراحة (٢١٩) غرفة وعدد العاملين يصل الى ٢٢٠ موظفا. الاستراحة الوحيدة الموجودة بالقرب من الاثار وبمستوى رائع من الخدمة.

حدثنا ٤٢ غرفة ليكون مستواها بمستوى الفنادق العالمية وهناك توجه لتحديث ٣٠ غرفة اخرى، وكل هذه العوامل تشجع جميع وكلاء السياحة لتأمين حجوزاتهم في فندق واستراحة البتراء فورم.

وحول الايدي العاملة فقد اكد السيد مأمون ملحس على ان ادارة الفندق تبذل كل ما في وسعها بحيث ترفع من مستوى الموظفين في الفندق كما وتقدم لهم التسهيلات والامان الوظيفي بحيث تساعد في رفع مستوى الاداء لدى الموظفين والعمل على استقرارهم.

كما واشار السيد مأمون الى نقطة هامة الا وهي انه لا بد من التفكير بتطوير المفهوم السياحي في البتراء بحيث يتم الاستثمار في مجال الخدمات السياحية المساندة حيث ان هنالك حالة من الاكتفاء في مجال الفنادق السياحية ولا بد من السعي لابقاء السائح لمدة اطول ليتم الاستفادة منه بشكل افضل حيث ان نوعية السياح القادمين الى الاردن ذات مستوى متقدم فكريا وثقافيا بحيث تشمل جولته عددا من الدول المجاورة.

وفي الختام اكد السيد مأمون ملحس على ان الاردن من الدول المتميزة سياحيا في كل المعطيات مما يساهم في قدرتها على المنافسة كما واكد على ان فندق البتراء فورم يشكل رمزا هاما في مجال السياحة الاردنية خاصة في مدينة البتراء.

شخصيات معروفة

الحاج محمد علي بدير

اعداد: نشار خريط

حرصا من «الاردن» على ابراز الادوار الهامة التي قامت وتقوم بها شخصيات اصبح لها تأثير في المجتمع ستتناول «الاردن» في كل اسبوع شخصية اردنية للتعريف بانجازاتها المتميزة في خدمة البلاد.

الحاج محمد علي بدير من رجال الاقتصاد الذين كان لهم اثر واضح على مسيرة الاردن في مجالات مختلفة. وهو صاحب فكر يتميز ببعد النظر وخبرة عملية طويلة جعلته من الرجال البارزين في الاقتصاد الاردني. ولد في دمشق عام ١٩٠٩ والتحق بالمدارس السورية فترة من الوقت ثم درس في المدارس الاردنية ومن ثم اكمل دراسته الثانوية في بيروت وتابع دراسته فيها ايضا.

وفي عهد جلالة المغفور له الملك عبد الله شارك بتأسيس العديد من الشركات التي اصبحت في ايامنا هذه من اهم الاعمدة الاقتصادية والصناعية في الاردن.

شركة الكهرباء الاردنية وشركة التبغ والسجائر وشركة الفوسفات وشركة مصانع الاسمنت.

وعلى صعيد السياسة فقد كان للحج علي بدير دورا واضحا حيث انتخب عضوا بمجلس النواب خلال الدورة ١٩٥١-١٩٥٤ كما كان عضوا بالمجلس الاستشاري لاكثر من دورة ونائبا لامين العاصمة وعضوا بمجلس الامانة لمرات عدة. وفي حقل التجارة فقد ساهم مساهمة فاعلة في تطوير مستوى التجارة في الاردن من خلال كونه عضوا بغرفة تجارة عمان ورئيسا لها ولاتحاد غرف التجارة الاردنية لعدة دورات ولاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة البلاد العربية لاكثر من دورة منذ الاربعينات وحتى اوائل الثمانينات شارك خلالها بمؤتمرات كثيرة هامة داخل وخارج الاردن شغل الحاج علي بدير عضوية مجلس ادارة البنك المركزي الاردني لاكثر من دورة كما كان عضوا بلجنتي اعمار الصخرة المشرفة ومدينة الحسين الرياضية ومجلس امناء الجامعة الاردنية لاكثر من دورة.

وفي عهد جلالة الملك الحسين المعظم شارك الحاج علي بدير بتأسيس شركات عدة منها التأمين الاردنية ومصفاة البترول الاردنية والعربية للطيران والملكية الاردنية التي كانت تسمى عاليه وشركة الانتاج وشركة الانابيب الاردنية وشركة التنقيب ايضا بالاضافة الى عدة شركات خاصة صناعية وتجارية ومنها شركة الانشاءات الفنية العربية والتي يديرها ابنه السيد عمر بدير.

اما في مجال العمل التطوعي والاجتماعي كان الحاج من المؤسسين الرئيسيين لعدة جمعيات اهمها جمعية الثقافة الاسلامية (الكلية العلمية الاسلامية) والجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني وجمعية مكافحة السل الاردنية وجمعية الفيحاء الخيرية، كما شارك بعضوية هيئة ادارة صندوق الزكاة لاكثر من دورة اضافة الى مساهمته بدعم العديد من المشاريع الخيرية.

كثيرة هي الاوسمة الملكية التي تقلدها الحاج علي بدير وهي وسام الكوكب من الدرجة الثانية ووسام النهضة من الدرجة الثانية ثم وسام الاستقلال من الدرجة الاولى ووسام الكوكب من الدرجة الاولى كما وحصل على وسام الاستحقاق السوري ووسام رفيع من ملك السويد.

يتحدث الحاج علي بدير الانجليزية والفرنسية والتركية ايضا والى جانب اتقانه اللغة العربية الام.

وهنا يتضح جليا البصمات المتميزة والواضحة التي يتركها الحاج محمد علي بدير في كل القطاعات وفي كل المجالات بصمات لها الاثر الكبير في دعم الاردن نحو حياة افضل.

منتج جديد يهم السيدات
كاثي دالاس ١٢ الجديد: الكريم المعجزة




الكريم الذي تصفه السيدات بانه «الكريم المعجزة» والحائز على شهادة منظمة الاغذية والادوية والعقاقير ومستحضرات التجميل الامريكية.

وحول هذا المنتج حدثنا السيد عاطف كميل مدير مبيعات شركة لوتس للخدمات الصناعية والوكالات التجارية ملقيا الضوء على الفعاليات المختلفة للشركة وفي مقدمتها تسويق احدث منتجات شركة كاثي دالاس الامريكية وهو كريم كاثي دالاس ١٢ الجديد الذي تم تسويقه حديثا في الشرق الاوسط والاردن.

وقد اوضح السيد عاطف ان الهدف من انتاج كريم KD12 هو الحصول على مستحضر يفي بكل احتياجات العناية بالجلد ويغني عن استخدام العديد من المراهم والمستحضرات التي تربك كثرتها من يعانون من مشاكل جلدية فيقعون في الحيرة لاختيار المستحضر الذي يعطي النتائج المرجوة دون ان يكون له الاثار السلبية المستقبلية والتي قد تكون في بعض الاحيان السبب في مشاكل جلدية اعقد من سابقتها.

واضاف السيد عاطف اننا عندما نتحدث عن مستحضر ذو مواصفات عالية فانه من الجدير ذكر الامور الغير منظورة، والجهود المضنية التي تبذل للحصول على مثل هذا المستحضر. فشركة كاثي دالاس هي اكبر شركة امريكية عالمية لانتاج مستحضرات التجميل في امريكا وتنتج اكثر من مائة مستحضر للعناية الفائقة بالجسم والبشرة. ومنتجاتها وليدة جهود علمية وامكانات مخبرية وبحثية متفوقة تكتشف قوانين الطبيعة المعنية الفائقة بالبشرة، اذ لديها فريق ابحاث متكامل من العلماء والمختصين من ذوي الكفاءة والخبرة ولا يعتمد فريق الابحاث على جهوده الذاتية فحسب بل يتعاون في تصميم منتجاته مع الاطباء المختصين بالامراض الجلدية والمختصين بالتجميل ومرضاهم.

وقد اثمر هذا التعاون الى التوصل الى معادلة جديدة تؤثر على الندوبات والاثار الناتجة عن العمليات الجراحية بطريقة رجعية فيستعيد الجلد حالته الطبيعية السابقة للعملية الجراحية، وادخلت هذه المعادلة في كريم KD12 وسمي بـ «الكريم المعجزة» لدى السيدات في امريكا لان اثره يتجاوز اعادة الانسجة التالفة وترميمها الى منع تشققات جلد البطن اثناء الحمل.

واضاف السيد عاطف ان فعالية كريم كي دي ١٢ لا تقتصر على حل مشكلة واحدة او اثنتين من مشاكل البشرة، بل ان فعاليته واسعة الطيف لتشمل حل العديد من مشاكل البشرة التي تعاني منها السيدات ومنها: اثار حب الشباب، التجاعيد والمتغيرات المصاحبة للشيخوخة، الهالات السوداء والتجاعيد حول العينين، النمش والكلف والبقع الداكنة، الترهلات والتشققات اثناء الحمل وبعد الولادة، اثار العمليات الجراحية، اثار الجروح والحروق، يحسن ملمس البشرة وصفاتها وبياضها، البقع الجلدية الناتجة عن تقدم العمر، يزيل السواد في ثنايا الجسم المختلفة، زيادة حيوية البشرة، كريم اساس، ترميم الانسجة التالفة، مرطب للجلد، الاثار الناتجة عن الجدري وجدري الماء، يزيد مرونة الجلد، يجعل البشرة مكتنزة وقوية، يقي البشرة من اشعة الشمس.

ويمكن استعمال كريم KD12 لجميع الاعمار اثناء الليل والنهار ولجميع اجزاء الجسم.

وبالرغم من ان مستحضرا مثل كريم KD12 قد استنفذ العديد من السنوات في البحث والتطوير ومن الجهود المكثفة والامكانات العلمية والمادية العالية، الا ان النتائج الممتازة التي تم الحصول عليها من خلاله توفي حق هذه الجهود.

وبالاضافة الى كل ما ذكر، فان كريم كاثي دالاس ١٢ حاصل على شهادة منظمة الاغذية والادوية ومستحضرات التجميل الامريكية (FD&C,FP&L)، ومن المعلوم ان هذه المنظمة لا تمنح مثل هذه الشهادة لاي مستحضر الا بعد اجراء تجارب وابحاث قد تزيد عن خمس سنوات للتأكد من فعاليته وصلاحيته للاستعمال للانسان وعدم تركه اثار سلبية من استخدامه.

والحصول على هذه الشهادة هو بحق فخر لكريم KD12 ولشركة كاثي دالاس على حد سواء.

الصناعات الاردنية تشارك في معرض هانوفر




بتنظيم من السادة شركة الادوات الصناعية الاردنية ممثلة بمديرها المهندس خالد التلاوي عقد السيد يورنغ شومبرغ، مدير عام معرض هانوفر الدولي، في فندق فورتي جراند في عمان مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الصحافة الاردنية والفلسطينية وكذلك عدد من كبار المدعوين منهم السيد بيتر ماندي سفير جمهورية المانيا الاتحادية في الاردن ود. محمد حلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية والسيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية والسيد النائب انور الحديد.

كان موضوع المؤتمر الصحفي معرض هانوفر الدولي بفرعه CEBIT، حيث يقوم كبار الصانعين والباحثين في العالم بعرض احدث ما توصلت اليه التقنية والابحاث في عالم الحاسوب وملحقاته البرامج، انظمة الاتصالات والبث واللقط وانظمة الحماية، تجهيزات البنوك والمكاتب الحديثة، انظمة نقل وحفظ للمعلومات، تقنيات الكرت الممغنط والانترنيت والاقمار الصناعية والنظم المعلوماتية الحديثة. السيد يورنغ شومبرغ ابدى اعجابه بالمستوى الذي توصل اليه السوق الاردني والاهتمام الذي يبديه الاردنيون بانظمة الاتصالات الحديثة وقد صرح ان عدد العارضين في معرض هانوفر CEBIT العام ١٩٩٦ بلغ حوالي سبعة الاف عارض بمساحة نصف مليون متر مربع للمعروضات فقط وان عدد زوار المعرض تجاوز ستمائة الف زائر لمدة اسبوع فقط.

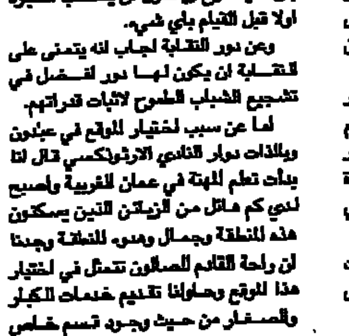
وقد اوضح السيد شومبرغ ان عدد العارضين من خارج المانيا تجاوز ٦٠٪ من العارضين وان تطور استعمال الحاسوب وانظمة المعلومات في العالم يعتمد على ما يتم عرضه في هذا المعرض الذي يعتبر بلا شك اضخم معرض في العالم.

وقد ابلغ السيد شومبرغ الحضور ان العام ١٩٩٧ سيشهد اول مشاركة اردنية في معرض CEBIT حيث سيشارك اكثر من سبعة شركات اردنية بمعرض لتسلمهم من برامج الحاسوب المتخصصة وقد تمنى لهم النجاح.

وبعد ذلك القى السيد بيتر ماندي سفير جمهورية المانيا الاتحادية في الاردن كلمة اشاد فيها بمعرض هانوفر الدولي اعظم معرض متخصص في العالم واشاد بالسادة شركة الادوات الصناعية الاردنية (شركة رفيق التلاوي واولاده) ممثلين المعرض في الاردن وفلسطين على الجهد الذي يقومون به من اجل تطوير الاتصالات بين الشركات الاردنية والشركات الالمانية من اجل خلق فرص تجارية جديدة على النوام لتقوية الاقتصاد الاردني والالماني.

ومن الجدير بالذكر ان شركة الادوات الصناعية الاردنية (شركة رفيق التلاوي واولاده) هي الممثل الحصري لمعرض هانوفر الدولي في الاردن وفلسطين منذ العام ١٩٦٣.

صالون خالد هيكل يفتتح فرعه الاول في عبدون



يوم الاثنين الموافق ٩/١٢/٩٦ كان الحدث الاميز في عبدون فقد قام معالي النائب طه الهباهبه بافتتاح الصالون المميز في عبدون صالون خالد هيكل ولالقاء الضوء على هذا الحدث التقينا السيد خالد هيكل الذي حدثنا عن هذا الصالون وعن بداياته الشخصية حيث قال:

مارست هذه المهنة منذ حوالي ١٥ عاما فأنا منذ الصغر املك الموهبة في هذه المهنة وقد بدأت العمل منذ عام ١٩٨٢ وكانت بداية صعبة جدا من حيث تعلم المهنة واتقانها وفي نفس العام بدأت العمل في صالون كمتدرب وبذلت كل جهدي لاتقن هذه المهنة.

وفي عام ١٩٨٦ بدأت مرحلة جديدة حيث بدأت اتقن المهنة بشكل كبير ورغم ذلك لم اتوانى عن اكتساب اي خبرة من اي كان ولم اقبل ان افتتح صالون خاص بي حتى اتأكد من انني قادر على تحقيق الهدف الذي اسعى له.

وقد ساعدني في هذه المهنة كبار المزينين كسمير عبد السلام ومصلح الشيخ ذيب واخص بالذكر اخي الكبير السيد ياسين حبول وهو الذي رعاني لمدة سبع سنوات متواصلة مما اكسبني الخبرة الكافية.

وقد اشتركت في بعض المهرجانات داخل وخارج الاردن وساعدني ذلك على كسب الخبرات والتعامل الافضل.

وقد قمت بزيارة الى امريكا اطلعت من خلالها على احدث الطرق في التدريب وساعدتني هذه الزيارة التأكد من مدى خبرتي العملية والحمد لله فقد اثبت نجاحا متميزا في هذه المهنة وطالب السيد خالد الشباب الراغب في تعلم هذه المهنة بان لا يتسرع ويحاول ان يكتسب الخبرة اولا قبل القيام باي شيء.

وعن دور النقابة اجاب انه يتمنى على النقابة ان يكون لها دور افضل في تشجيع الشباب الطموح لاثبات قدراتهم.

اما عن سبب اختيار الموقع في عبدون وبالذات دوار النادي الارثوذكسي قال لنا بدأت تعلم المهنة في عمان الغربية واصبح لدي كم هائل من الزبائن الذين يسكنون هذه المنطقة وجمال وهدوء المنطقة وجدنا ان راحة القادم للصالون تتمثل في اختيار هذا الموقع وحاولنا تقديم خدمات الكبار والصغار من حيث وجود قسم خاص للاطفال.

وقد زار الصالون يوم الافتتاح عدد هائل وقد اعجبوا بموقع الصالون وهذا الصالون يضم نخبة من المزينين المتميزين في هذه المهنة وهم حاتم شاهين ولؤي حزبون، وهذه دعوة للجميع لزيارتنا والاطلاع على افضل وسائل التزيين المتوفرة لدينا.

افتتاح معرض الخط العربي بجامعة آل البيت

رعى الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت الاسبوع الماضي معرض الخط العربي لعدد من الفنانين في الخط العربي الاسلامي من كل من تركيا ودولة الامارات العربية والسودان وفلسطين بالاضافة الى الاردن.

وتمثل المعروضات لوحات مختارة من المسابقة الدولية التي تقام من قبل اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التي تنظم كل ثلاث سنوات في اسطنبول، بهدف المحافظة على قيم واساليب فن الخط الاسلامي واحيائه عن طريق تشجيع الخطاطين المعاصرين للتواصل مع الاجيال السابقة من الفنانين في مجال الخط الاسلامي على مر العصور.

وابرزت اللوحات العديد من الخطوط باستخدام انماط الخطوط العربية مثل الكوفي والثلث والديواني والرقعة.

ويأتي تنظيم واقامة هذا المعرض الذي يستمر اسبوعا في اطار تجسيد اهداف الجامعة الرامية الى احياء التراث العربي الاسلامي والاهتمام بالفنون الاسلامية حيث تعتبر اقامة هذا المعرض فرصة لطلبة الجامعة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية للاطلاع والتواصل مع التراث والفنون الاسلامية.

افتتاح مطعم «بلو بيري» في شارع المدينة المنورة

شهد شارع المدينة المنورة مؤخرا حدثا فريدا في تلك المنطقة، فقد تم افتتاح مطعم «بلو بيري» الذي يعتبر بحق ملتقى النخبة في المجتمع نظرا لموقعه المتميز والخدمات التي يقدمها لرواده.

وللتعرف على هذا المطعم فقد اكد المدير العام فايز القدومي انه تم اختيار الموقع اولا لقربه من وسط البلد اضافة الى ان الشارع يربط بين عمان الغربية وبقية المناطق حيث يمكن الرواد الوصول اليه بسهولة اضافة الى وجود اماكن واسعة لوقوف السيارات.

وما يزيد من قيمة المطعم هو البدء في مشروع اقامة فندق هوليداي ان القريب جدا من المطعم الامر الذي يجعل المنطقة بحاجة ماسة الى كوفي شوب ومطعم متميز، وهذا ما اردناه من خلال افتتاح هذا المشروع.

وحول الخدمات التي يقدمها، قال الوجبات الخفيفة اضافة الى مختلف انواع العصائر وغيرها من المأكولات اللذيذة والمرطبات مثل «ايس كريم» مميز وحلويات ذات جودة عالية ومميزة.

واضاف نحن على استعداد لتلبية كافة الطلبات الخارجية من حفلات لكافة المناسبات، وقد اعتمدنا ايضا اسلوب المطبخ المفتوح الذي يمكن الرواد من الاطلاع على طلباتهم مباشرة.

بازار خيري في الفحيص



الفحيص - مندوبا عن محافظ البلقاء افتتح مدير قضاء ماحص والفحيص يوم الاربعاء ٤/١٢/١٩٩٦ البازار الخيري الذي نظمته جمعية الازدهار التعاونية الى مضاعين في مقر الجمعية.

وقد القى رئيس الجمعية كلمة حيا فيها مدير القضاء والضيوف الكرام بعد ذلك تجول السيد مدير القضاء في ارجاء البازار وابدى اعجابه بالمستوى الكبير لمحتويات المعرض.

وقد حضر حفل الافتتاح مدير المنظمة التعاونية الاردنية ورئيس بلدية ماحص وعدد كبير من المدعوين والمهتمين بهذا المجال.

احالة عطاء تنفيذ مشروع مجمع فندق جراند حياة/ عمان ومركز زارة التابع له



جانب من توقيع الاتفاقية

تم في الاسبوع الماضي في فندق الاردن التوقيع على اتفاقية احالة عطاء تنفيذ مشروع مجمع فندق جراند حياة/ عمان ومركز زارة التابع له بين شركة عمان للاستثمار السياحي وهي احدى الشركات التابعة لشركة زارة للاستثمار (القابضة) وبين ائتلاف شركة بن لادن السعودية وشركة مؤسسة عبر البلاد العربية للهندسة والمقاولات.

وقد وقع الاتفاقية عن شركة عمان للاستثمار السياحي - مالكة المشروع - السيد خليل التلهوني/ رئيس مجلس ادارة شركة زارة/ رئيس هيئة مديري شركة عمان للاستثمار السياحي ووقعها السيد معتز الصواف عن الائتلاف (شركة بن لادن السعودية وشركة عبر البلاد العربية للهندسة والمقاولات).

وتبلغ قيمة هذا العطاء (٤٤،٦٤٠،٨٦٦) مليون دينار وسيتم تنفيذ مشروع الفندق خلال مدة (٣٠) شهرا في حين سيتم تنفيذ مشروع مركز زارة خلال مدة (٢٢) شهرا.

ويتألف مشروع فندق جراند حياة والذي سيقام على شارع الحسين بن علي قرب الدوار الثالث من (٣١٢) غرفة وجناحا من فئة خمسة نجوم وسيضم الفندق ٢٩٧ غرفة (بمعدل ٣٧م٢ للغرفة الواحدة) و١٥ جناحا (SUITES) وعددا من المطاعم وعددا من قاعات الاجتماعات والصالات الكبيرة وبركتي سباحة احداهما داخلية والاخرى خارجية ومركز صحي وعددا من المحلات التجارية ومواقف السيارات.

كما سيتألف مركز زارة والذي سيدار [illegible] من قبل الفندق ويعتبر جزءا من المرافق [illegible] بمساحة [illegible] ٤٤ [illegible] مواقف السيارات.

وسيدار الفندق والمركز من قبل شركة (Hyatt International) [illegible] شركة عمان للاستثمار السياحي [illegible] Hyatt [illegible] (٢٠) عاما.

[illegible] قدره (٢٥) مليون دينار تمت زيادته مؤخرا الى (٤٠) مليون دينار عن طريق الاكتتاب الخاص من مساهميها الحاليين بالاضافة الى البنك العربي ومساهمين اخرين وقد جاءت زيادة رأسمال الشركة لتمكينها من تمويل جزء من الكلفة الرأسمالية لمشاريعها قيد التنفيذ، وهي كل من فندق (جراند حياة) والمركز التابع له، وفندق (الموفنبيك/ البحر الميت) والمركز الصحي التابع له، وفندق (العقبة) وهي جميعها من فئة الخمسة نجوم علما بان اول مشاريع الشركة كان مشروع فندق (الموفنبيك/ البتراء) والذي افتتح خلال شهر نيسان الماضي وهو ايضا من فئة الخمسة نجوم [illegible]

١٨٠ غرفة [illegible] دينار من قبل شركة [illegible] السويسرية [illegible] كما [illegible] ايضا فندق الاردن [illegible] [illegible] (مالكة فندق الاردن)

وحضر حفل التوقيع [illegible] مجلس ادارة شركة زارة للاستثمار (القابضة) وشركة عمان للاستثمار السياحي [illegible]

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

٦٠





خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والى جانبه راوي الذكريات الزميل عرفات حجازي امام القصر الملكي في الرياض.

رفضوا مشروع الملك فهد وقبلوا مشروع بيرس

السعودية لديها ما تعطيه للفلسطينيين غير الاموال

المجلس الوطني الفلسطيني اشترط على مفاوضات سلام المراحل استمرار الكفاح المسلح

يرويها
عرفات حجازي

قمت بزيارة عاجلة هذا الاسبوع الضفة الغربية وبشكل خاص زرت مدينتي بيت لحم والخليل الاولى شاهدت فيها كيف قامت اسرائيل بالسيطرة على كل مداخل مدينة المسيح من اجل قبر راحيل الذي لا تزيد مساحة بنائه على عشرين مترا ومن اجل هذه العشرين مترا قام الاسرائيليون باقامة الجدران واقتطاع نصف الشارع الرئيس لمدخل المدينة من اجل تمكين الزوار اليهود من الوصول الى قبر راحيل بكل راحة ولو كانت هذه الراحة على حساب راحة اصحاب البلاد الحقيقيين الذين بدأوا يفقدون راحتهم عندما اخذت المضايقات تتسع وتكبر واصبح في حكم الواقع الان الاستيلاء على كامل الشارع الرئيسي لمدينة المسيح ومنع العرب من الوصول الى هذا الشارع وكذلك السيطرة على الاراضي التي تحيط بالقبر من حيث تقرر اقامة مستوطنة يهودية بحجة تامين الراحة والامان للزائرين اليهود الذين اعتبروا قبر راحيل احد مقدساتهم وهو مقام اقامه المسلمون منذ اجيال وجاء اليهود ليزعموا انه احد مقدساتهم.

ماساة الخليل

اما ماساة الخليل فهي اقسى واشد لان اتفاقية طابا التي وقعها عن الجانب الفلسطيني نبيل شعث واعترف فيها بان مدينة الخليل القديمة التاريخية هي احياء يهودية واعترف ايضا بان الحرم الابراهيمي الشريف بانه كنيس لليهود بعد تلك الاتفاقية المشؤومة التي بقيت حتى الان سرية لانه لا يستطيع احد تحمل مسؤولية التنازل عن واحدة من اقدم واقدس مدن العرب والمسلمين وواحد من اقدم واقدس مساجد المسلمين!!

بعد ذلك التنازل عن المدينة القديمة شاهدت خلال اليومين اللذين امضيتهما الاطماع الحقيقية للاسرائيليين في المدينة التي حصلوا فيها على ما لم يكن يحلم احد منهم ان يحصل عليه اذ ان اللجان الاسرائيلية اخذت تتجول في الاحياء العربية وعلى رؤوس الجبال في المدينة والمحيطة بها واخذوا يعلنون ان هذه المواقع هي الاخرى لليهود ولا بد من الاستيلاء عليها في المستقبل؟

الذل والهوان؟

وبينما كنت استمع الى اهل الخليل والى ما يلقوه من ذل وامتهان نتيجة ما حصل عليه اليهود من احياء مدينتهم نتيجة المفاوضات التي لم يكن لاحد علم بها والتي لا زالوا حتى الان بعد مرور عامين على اجرائها لا يعترفون عنها شيئا، وعندما كنت استمع واشاهد الى ما جرى الى اعظم واقدم مدن التاريخ الاسلامي اخذت استعيد الى ذهني ما سمعته عام ١٩٨٤ من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي كان يؤكد بانه سيضع كل امكانات السعودية في سبيل تحرير فلسطين والمقدسات واقامة الدولة الفلسطينية.

مشروع فهد؟

ولم يكن حديث الملك فهد عن قضية فلسطين حديثا للاستهلاك او الخداع، فهو الذي قدم مشروعا عام ١٩٨١ لحل القضية الفلسطينية وقد تبناه مؤتمر القمة العربي في فاس ولكن لا ادري حتى الان لماذا رفضته منظمة التحرير الفلسطينية ووافقت في ذات الوقت على مشروع بريجينيف الذي كان قد اعلن قبل ذلك ببضعة شهور مع ان مشروع فهد كان اوضح واسلم ويحمل ضمانات اكثر وثوقا وقربا من الواقع بالاضافة الى ان مشروع بريجينيف لم يكن يحمل صفة الاعتراف بالشعب الفلسطيني!!

وكان مشروع فهد يتضمن ثماني نقاط كل نقطة منها ما كانت توصلنا الى هذا الواقع الحزين الذي تعيشه اليوم المدن الفلسطينية التي تعاني من ذل واهانة اليهود وفي طليعتها القدس وبيت لحم والخليل لو ان منظمة التحرير قبلته وتعهدت بتأييدها النقاط الثمانية؟

اما النقاط الثمانية التي تضمنها مشروع فهد والتي كانت ستكفل استقلال فلسطين وحرية شعبها فهي:

١- انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

٢- ازالة المستعمرات المقامة بعد عام ١٩٦٧

٣- ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة.

٤- تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة وتعويض من لا يرغب في العودة.

٥- اخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة لفترة لا تزيد على بضعة اشهر.

٦- قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس

٧- تاكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام.

٨- قيام الامم المتحدة او بعض الدول الاعضاء فيها بضمان تنفيذ هذه المبادىء.

لماذا الرفض الفلسطيني؟

ونحن عندما كنا نسأل بدهشة واستغراب كيف يمكن لمنظمة التحرير ان توافق على مبادرة بريجينيف التي لا تستطيع الحصول على اجماع عالمي لتنفيذها بالرغم من وجود الثغرات فيها ثم يرفضون مبادرة فهد التي اعطت الشعب الفلسطيني اقصى ما يمكن الحصول عليه بالمفاوضات السلمية بالاضافة الى ان ما اعطته كان يمكن تحقيقه لان هذا المشروع كان قد لقي اجماعا في مؤتمر القمة المنعقد في فاس وكان لولا الفيتو الفلسطيني لحصل على اجماع في الامم المتحدة ومجلس الامن وهو مشروع في كل المقاييس افضل الف مرة من مشروع اتفاقات اوسلو وطابا التي جرى فيها التنازل عن الحقوق الوطنية والدينية للشعب الفلسطيني.

الرفض الفلسطيني.. والاسرائيلي!

كان يمكن ان يكون مبررا ان يصدر الرفض لمشروع فهد من الجانب الاسرائيلي لان المشروع يتحدث عن انسحاب كامل من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وعن اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس اما ان ياتي من الجانب الفلسطيني لمجرد ان السعودية دولة يمينية ومن اجل عيون اليسار يجب رفض كل ما تقدمه فان مثل هذا المنطق هو الذي قادنا الى توقيع اتفاقيات مثل اتفاقية طابا التي تنازل المفاوض الفلسطيني فيها عن اقدم مدينة عربية وعن واحد من اقدس مساجد المسلمين..

ومن المهازل ان مصادر منظمة التحرير اخذت تبرر اسباب الرفض لمشروع فهد وهو ان المشروع فيه اعتراف ضمني باسرائيل وترى في مشروع فهد تدخلا في الشؤون الفلسطينية وانني اتساءل اليوم هل اتفاقية طابا تحمل مثل هذا الاعتراف باسرائيل وهل تحمل مثل هذا التدخل في الشؤون الفلسطينية خصوصا وان اتفاقية اوسلو جعلت كل قرارات السلطة الفلسطينية مرهونة بالموافقة الاسرائيلية حتى في تعيين الوزراء!!

الدولة على مراحل؟

والذين يبررون ما حصل اليوم من قبول باريحا اولا واريحا وغزة ثانيا وبمدن في الضفة والقطاع بدون اراض وبدون سيادة وبدون حماية وبدون اقتصاد ويبررون ذلك بان المجلس الوطني الفلسطيني هو الذي وافق عام ١٩٧٤ على برنامج النقاط العشر وان ذلك ينطبق على ما جرى في اوسلو والانسحاب الاسرائيلي على مراحل!!

ولكن هؤلاء الذين يذكرون الاية الكريمة التي تدعو الى عدم الاقتراب من الصلاة فقد نسوا ان الاية لا تكتمل الا اذا اكتملت مقاطعها وهي عدم الاقتراب من الصلاة وانتم سكارى وهذا تماما ما ينطبق على برنامج النقاط العشر التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤ عندما اكد على موافقة المجلس على قيام دولة فلسطينية على اي جزء يتحرر من الاحتلال الصهيوني.. ولكن هذا البرنامج اشترط ذلك ان يتم بدون صلح او اعتراف بالعدو الصهيوني، وهذا يعني الموافقة على الحلول المرحلية وبالوسائل السلمية مع التاكيد على ان ذلك لن يتحقق الا باستمرار النضال الفلسطيني المسلح وبالتضامن العربي السياسي المسلح ايضا!!

اين الطريق؟

ونحن عندما نسمعهم اليوم يتحدثون عن اعادة الانتشار من احدى المدن الفلسطينية ويقولون «تحرير» المدينة الفلانية فاننا نضحك مع البكاء لانهم يحاولون اظهار ان ذلك جاء استجابة للنقاط العشر التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤ الذي وافق على اقامة دولة فلسطينية على اي جزء «يتحرر» من اراضي فلسطين ولكن تلك النقاط اشترطت عدم الصلح وعدم الاعتراف باسرائيل وعدم التوقف عن النضال والكفاح المسلح.. فهل بعد ذلك نرى اي شبه بين اتفاقية اوسلو وما يجري اليوم في فلسطين من جهة مع النقاط العشر ومشروع الملك فهد لاقامة الدولة الفلسطينية؟!

السعودية تملك غير الاموال!

اننا ونحن نتابع عودة علاقات السعودية مع السلطة الفلسطينية فاننا نرجو ان لا تنحصر هذه العودة الى طلب الاموال والمساعدات المالية لان السعودية اثبتت بان لديها ما تقدمه اكثر من الاموال بل ان ما لديها ان تقدمه هو افضل مليون مرة من الاموال مثل النصيحة التي قدمها الملك فهد عام ١٩٨١ ولم يقبلوها بل فضلوا عليها مشروع بريجينيف الذي ثبت بانه حلقة من حلقات الضياع والتغرير بالقيادة الفلسطينية!

اننا نتمنى على القيادة الفلسطينية ان تعود لمراجعة كل حساباتها، وان لا تكون حساباتها قضايا مادية فحسب فالسعودية قادرة على مساعدة السلطة الوطنية لتصويب اوضاعها الداخلية التي جاءت بكل السلبيات الوطنية نتيجة التفريط بالحقوق الوطنية وعدم الاستماع لنصيحة الاشقاء بل والخروج عليهم لان الايام اثبتت بان الطريق الذي اختارته السلطة الفلسطينية ولم تشرك احدا الموافقة عليه هو سبب ما يعانيه اليوم الشعب الفلسطيني من ضياع وحصار واذلال وجوع وفقدان حقيقي للهوية والوطن والمقدسات..

اننا نريد من السلطة ان تطلب من الاشقاء ومن السعودية بالذات ليس الاموال لانه ثبت بان الاموال التي تهدر ذابت في الفساد ولم تصل الى مريض او جائع او خائف اننا نريد من السلطة ان تحافظ على كرامة هذا الشعب الفلسطيني المسكين الذي كثرت المتاجرة بحقوقه وان تقوم السلطة بطلب مشورة ونصائح ومساعدة الاشقاء وفي طليعتهم السعودية لايجاد اي طريق للخروج من هذا المأزق الذي يعيشه اليوم الشعب الفلسطيني بسبب ما ارتكبه المفاوضون من خطايا واخطاء.

الاطماع اليهودية في الخليل أخذت تكبر إلى أبعد من حدود الخليل



الحاخام موشيه ليفنغر يقود المستوطنين في اسواق الخليل القديمة وهو يعلن انها اصبحت ملكا للمستوطنين

بيت لحم مدينة المسيح جرى احتلال مداخلها من أجل قبر راحيل

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

شكرا للحكومة من نائب معارض

لاول مرة، فيما اذكر، يترجم مجلس الوزراء الارادة الملكية السامية بالعفو عن السجناء، بوضع اسس ومعايير للعفو تنسجم مع العدالة، وامن البلد واستقراره والاصلاح بين الناس، تحقيقا لهدف القانون بالردع عن الجريمة لا التشجيع عليها، والعمل على اصلاح المجرم وانتشاله من واقعه.

ولدولة الرئيس وصاحبي المعالي وزير العدل ووزير الداخلية ومجلس الوزراء تعاون كريم في دراسة هذه الاسس، واقرارها، واستثناء جرائم الاغتصاب، وهتك العرض، والتجسس، وخيانة الوطن من العفو، ومثيلاتها من الجرائم.

وكذلك استثناء جرائم السير كان له حكمة في تقرير قيمة كبيرة تتعلق بسلوكيات المواطن في قيادته لسيارته، واحترامه لقانون السير الذي ما وضع الا حماية لارواح الناس ودمائهم واموالهم، وامنهم، ان السائق المتهور، والمخالف يعبث بامن البلد واستقراره وحياة الناس من حيث يدري ولا يدري، وان المخالفة جريمة تمس كرامة مرتكبها الذي سمح لنفسه، من اجل السرعة، بالتجاوز الخاطىء، او قطع الاشارة الحمراء، وتجاوز الحد المقرر للسرعة، كما تمس المعتدي عليه فكم من اسرة تهدمت، واطفال فقدوا الوالد والوالدة والاخ والقريب، من اجل نزوات الشباب بالرغبة والمتابعة او نزوات السائقين بالفهلوة والاستهتار.

ومن اجمل ما لفت نظري في اسس العفو، تقرير المبدأ الشرعي بعفو ولي الدم والاصلاح بين اهل الجاني والمجني عليه، ان هذا الاساس قد فتح بابا واسعا للاصلاح بين الناس، وقد نشطت جاهات الاصلاح والعفو الكريم، فحقق القانون هدفه، وحقق العفو حكمته، حين شجع هذا العفو اهل الخصومات على فتح صفحة جديدة للتصافي، والاصلاح، تقريرا للاساس الذي وضعته الحكومة وهو العفو المقرون بعفو اولياء الدم وتقديم وثائق الاصلاح حسب الاصول.

وقد ذكرني هذا الاساس الكريم بفلسفة الاسلام في العقوبة الزاجرة الرادعة لجريمة القتل العمد او القصد، وعقوبتهما القصاص بقتل القاتل اذا ثبتت جريمته، الا ان يعفو ولي الدم ابا او ابنا او اخا او عصبة.

واشتراط الشرع الاسلامي لعفو ولي الدم هو الذي انقذ المجتمع العربي الاسلامي من عادات الجاهلية بالثأر الذي ما زلنا نتجرع من غصصه وآثاره الشيء الكثير، ان الله خالق الانسان هو العليم بعقله وفكره ونفسه، وما يخفي صدره، وما يصلحه، واذا وقع العفو عن قاتل القريب، ولم يصاحبه عفو من ولي الدم، بقي الحقد يغلي في القلوب، والثأر يشتعل في الصدور، والثأر لا يهدأ ولا ينام، ينتظر الفرصة المناسبة للثأر، والانتقام، ولو بعد سنوات، وكم من والد قتل، وترك طفلا صغيرا، بقي يتغذى على الانتقام من قاتل ابيه، حتى اذا كبر واشتد عوده سارع الى القاتل او قريبه فقتله، ودخل السجن مكانه.. وعادت العداوات والاحقاد، والثأر من جديد، وفقد المجتمع امنه واستقراره، ووحدته، وتماسكه بانتشار هذه العادات الجاهلية، التي تمزق وحدته واستقراره.

ما اجمل ان ترجع الحكومة الى شرع ربها، وتستمد قراراتها ومشاريع القوانين التي تنسبها من هداية القران الكريم والسنة النبوية لتجد خير الدنيا وثواب الاخرة.

جزى الله قائد المسيرة وسيد البلاد خير الجزاء، حين عفا، واعتمد موازين العفو واسسه، وجزى الله الحكومة خير الجزاء بما احسنت بترجمة الارادة الملكية ترجمة ترضي الله ورسوله، وجماعة المؤمنين، والخير يأتي بالخير، بفضل الله ورحمته.

ان الاردن اليوم يواجه حملة صهيونية استعمارية تريد ان تخرجه من جلده، وهويته، وانتمائه وحضارته، واسلامه، واخلاقه.

والذين تربوا على عين الغرب من الحاقدين على الاسلام وشريعته، يسوؤهم اي توجه نحو الاسلام، سواء على المستوى الشعبي او الحكومي، فهم دعاة التقريب والفتنة، وابواق الاجنبي وفكره في بلاد المسلمين، وان سفينة النجاة التي يحفظ الله بها الاردن قيادة وشعبا، هي سفينة الاسلام، وما احوجنا الى هذه السفينة في ايام الفتن والمحن، على متن هذه السفينة قاد محمد صلى الله عليه وسلم وال العرب والأمم واخرجهم من الظلمات الى النور، وعلى متنها نجى الله هذه الامة في مواجهة الصليبيين والتتار يوم التقت اقلام العلماء وسيوف المجاهدين من مواجهة عدو العقيدة والوطن والدار.

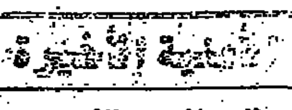


اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

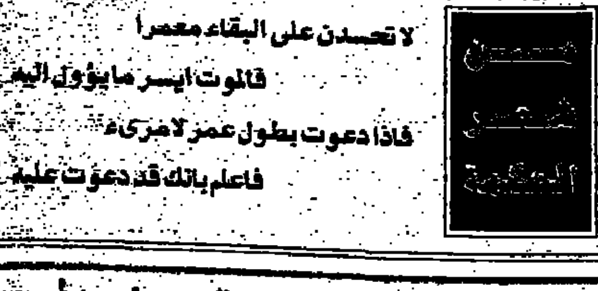
هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الأردن



قال الطبيب لاحد المرضى الذين يترددون عليه باستمرار: لم يبق عندك فرصة للعيش سوى اسبوع واحد فقط فهل هناك شخص ترغب بان تراه؟

المريض: نعم ارغب برؤية طبيب اخر.



لا تحسدن على البقاء معمرا
فالموت ايسر ما يؤول اليه
فاذا دعوت بطول عمر لامرىء
فاعلم بانك قد دعوت عليه

قيثارة النبي داوود في الهيكل الثالث



اعلن الاسبوع الماضي عن تبرع احد قادة الحركة الصهيونية في استراليا بقيمة ثلاثة ملايين دولار لاعداد الاثاث والادوات التي ستوضع في الهيكل الثالث لدى بنائه مكان المسجد الاقصى المبارك.

وقد كان من الادوات التي تم اعدادها قيثارة النبي داوود مطعمة بالذهب والاحجار الكريمة وبلغت تكلفتها ثلاثمائة الف دولار.

والجدير بالذكر انه في الوقت الذي يجري فيه الاعداد لاعادة بناء منبر صلاح الدين في الدول الاسلامية فقد اعلن الراب يسرائيل ارئيل انه استطاع بالتعاون مع الراب حاييم رخمان من اعداد الاثاث الكامل الذي سيكون داخل الهيكل الثالث، وساعدهم في ذلك التبرعات المقدمة من الحكومة الاسرائيلية ومن شخصيات صهيونية عالمية.

وتحتل قيثارة داوود باوتارها العشرة المكان الاهم في الهيكل الثالث.

الاميركان يفضلون سياراتهم على زوجاتهم

اظهر استطلاع للرأي شمل ٥٠٠ سائق سيارة ما بين خاصة وعمومية حول امكانية استغنائه عن سيارته فكانت اجاباتهم جميعا تقريبا انهم لا يقبلون ترك سياراتهم ولمدة يوم واحد وبالمقابل وضع اكثر من ٥٠٪ منهم زوجاتهم كشيء يمكن الاستغناء عنه.

انسانية

حاول في كل يوم ان تخفف عن شخص على الاقل وتجعله سعيدا او مرتاح البال حتى وان كان هذا الشخص هو انت شخصيا.

سقطت من المصعد ووقعت في الحب

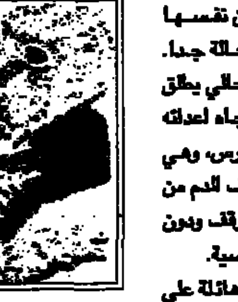
تسمع كثيرا عن اشخاص سقطوا من اماكن مرتفعة ولم يصابوا باذى او كانت اصاباتهم بسيطة. ولكن ان تسقط سيدة من مصعد وتصاب برضوض بسيطة وتنتهي بها الاصابة الى الزواج من الطبيب المعالج فهذا هو احد اغرب القصص التي وردت عن كيفية التقاء زوجين مع بعضهما البعض لاول مرة. نعم فبعد ان سقطت تلك السيدة واستدعى الطبيب لفحصها وجد فيها فتاة احلامه فقام بمعالجتها على الفور، ومن ثم قرر الارتباط بها والزواج منها.

* استدعي احد المواطنين الى المحكمة بتهمة مخالفة مواصفات صناعة اقفال يقدمها المصلحيه. وكان في المحكمة سيدة مطلوبة بقضية مشابهة تقريبا. ولدى انتظارهما في قاعة المحكمة كان الاتفاق على الزواج قد تم فعلا وهما يعيشان مع بعضهما منذ خمس سنوات.

* القدر وضعهما في نفس الطريق وهما يبحثان عن وظيفة وفعلا تقدما معا لنفس الوظيفة وعند باب المصعد مررها امامه حسب الاصول وصعدا معا الى نفس الطابق وتقدما لنفس الوظيفة ورفضت هي وقبل هو، ولكنها عملت في شركة اخرى وظل خياله وصورته في بالها، ولكن القدر والنصيب يأبى الا ان ينهي هذا اللقاء القصير بغير كبير عليهما. فقد التقته مرة اخرى على باب المصعد في احدى البنايات القريبة من عملها وقررت ان تتمسك به وترتبط معه الى الابد.

سحلية تقذف الدم دفاعا عن النفس





هناك سحلية تدافع عن نفسها بطريقة غريبة وفريدة وفعالة جدا. وهي من نوع نادر من السحالي يطلق قذائف دموية من عينيه باتجاه اعدائه من الثعالب وابناء عرس، وهي تستطيع ان تستمر في قذف الدم من عينيها لمدة ستة ايام دون توقف ودون ان تصاب باية اعراض مرضية.

ولدى السحلية مقدرة هائلة على توجيه سلاحها بطريقة دقيقة جدا الى وجه العدو مباشرة او الى فمه، وطعم الدم مر جدا، مما يجعل الحيوان المفترس يبتعد عنها.

هذه المقدرة جاءت من تركيزها الشديد على العدو علما بانها تطلق قذائفها وهي تغمض عينيها. خبير حديقة الحيوانات التي توجد فيها هذه السحلية اكد ان سلاحها ذو فاعلية وآلية قوية جدا.

وتتغذى هذه السحالي على النمل، ومعدل حياتها ١٢ عاما.

لا نضيف جديدا اذا قلنا ان التدخين هو السبب الرئيسي للعديد من الامراض القاتلة مثل سرطان الرئة وامراض القلب وتصلب الشرايين، عدا عن الارهاق العام والتعب الناجم عن التدخين والذي نبدأ بالشعور به فور الاستيقاظ من النوم، فالكحة ملازمة للمدخن وضيق التنفس اصبح صديقا حميما له. ولا يمر يوم تسأل فيه مدخنا عن سبب حقيقي يجعله يدخن ويعطيك اجابة واضحة، ولكن مبررات ليس لها علاقة بممارسة هذه العادة.

وهناك قسمان من المدخنين، الاول الذي يدخل تحت بند المدخن الشره وهو الذي يرفض التنازل عن التدخين لاي سبب كان او الاخر الذي يحمل السيجارة من اجل لذة عابرة او التظاهر. ولكن يمكن لنا ان نقلع عن التدخين باتباع خطوات بسيطة لن تؤثر على برنامج حياتنا اليومي بشكل كبير، وانا اقول هنا (يمكن) لان الامر بحاجة الى استعداد وارادة قبل كل شيء:

- يجب التقليل من كمية القهوة التي تشربها يوميا، فالرغبة تزداد مع وجود القهوة بالتدخين، ولا نعلم السبب لذلك.
- وزع قداحتك وعلب سجائرك على من يرغب بها حتى لا يبقى وجودها امامك اغراء للعودة للتدخين.
- راجع طبيبا متخصصا في علم النفس لمساعدتك على ترك هذه العادة.
- القيام بنشاط رياضي معين صباح كل يوم وعدم التفكير بالتدخين صباحا سيساعد على تجنيبك تناول السيجارة الاولى قبل الافطار وهو امر سيء للصحة.
- حاول ان تحمل في جيبك علكة او مكسرات باستمرار لان تناولها يجعل الانسان يتأخر في اخراج سيجارة من علبته.

وكان الله في عون المدخنين وندعوه ان يساعدهم على تركه اذا رغبوا هم اولا في ذلك.

مع دخول فصل الشتاء

كيف تعيش مع الانفلونزا بسعادة؟

يعاني معظم سكان الارض من الانفلونزا الشتوية و(الرشح) التي ترتفع نسبة الاصابة به في فصل الشتاء، ويصاب معظم الناس بحالة من الارهاق العام والتعب الشديد نتيجة لهذا المرض البسيط ولكن العلم لم يترك مجالا الا وطرقه، وها هو يقدم لك النصائح الجمة للعيش مع الانفلونزا بسعادة:

- حاول ان تبقي روحك عالية الهمة وان لا تصاب بالاحباط لمجرد انك اصبت بالانفلونزا، وبالتالي تلغي مواعيدك وتتخذ اجازة من عملك.
- حاول ان لا تتزعج وحافظ على توازنك اذا لم تكن مصابا بالزكام، لان النفسية الجيدة تساعد على تجنب الاصابة به، فالافرازات المختلفة للجسم عند الانزعاج تساعد على ارتفاع نسبة الاحتمالية بالاصابة بالمرض، واذا حصل واصبت فسيفتك بك المرض اكثر اذا كنت متعبا او منزعجا.

ويركز العلماء على ضرورة المحافظة على الروحية العالية التي تساعد ايضا على انضباط النظام الذي يسير عليه الجسم وتحقق افضل النتائج في العلاج او التقليل من نسبة احتمالية الاصابة وبشكل واضح.

كثيرا ما يشعر الانسان بالضغط والشد العضلي والنفسي نتيجة لضغوطات الحياة المتعددة، وكيفية التخفيف من هذا الضغط مقرونة بعوامل عديدة وطرق مختلفة.

الاطباء والباحثون لم يتركوا طريقا الا وطرقوه للتخفيف من مخاطر ارتفاع ضغط الدم وزيادة نبضات القلب وبعد اجراء دراسة على الاثر الذي يتركه استخدام الابرة والخيط في التخفيف من ازدياد نبضات القلب.

للدهش ان عملية الخياطة تخفف وبشكل واضح من الضغط بشكل واضح، وبمعدل ١١ نبضة كل دقيقة، وكلما طالت مدة الخياطة كلما انتظمت نبضات القلب وعادت الى وضعها الطبيعي.

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا والمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و١٠٠ دولار للمؤسسات